



جامعة ابن خلدون-تيارت-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في شعبة علم المكتبات تخصص
تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ:

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم
الالكتروني بالجامعة
دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون-تيارت

تحت اشراف:

أ.العايشي بدر الدين

من اعداد الطالب:

غانيم رضا

اللجنة المناقشة		
رئيسا	أستاذ محاضر.ب	د. رواجي خيرة
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	أ.العايشي بدر الدين
مناقشا	أستاذ تعليم عالي	د. ذريخ نبيل

السنة الجامعية 2024 \ 2025



الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله على كل شيء وعلى نعمة العلم ونوره وعلى ان هدانا الى هذا وما كنا لنهتدي اليه لولا هديته، والحمد لله الذي بفضلته نثم الصالحات على ان وفقني الى انجاز هذه المذكرة، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

أتقدم بالشكر الخاص الى كل من ساعدني واخص بالذكر الاستاذ المشرف العياشي بدر الدين الذي لم يبخل علي بتوجيهاته وارشاداته ونصائحه القيمة. واشكر الاستاذ الدكتور رئيس القسم جناد إبراهيم على مجهوده القيم في إدارة القسم بكل تفان، كما اشكر كل الاساتذة الكرام الذين رافقوني طيلة السنة بمجهوداتهم واحترامهم، ولا يفوتني ان اشكر لجنة المناقشة على قبول مناقشة مذكرتي واسأل الله ان يوفقهم في مساعيهم العلمي والاكاديمي. كما اشكر السيد مدير دار الثقافة بغليزان على نصائحه وتسهيلاتهِ لإتمام الدراسة بالجامعة، كما لا أنسى صديقي عبلي الغزالي الذي شجعني على التسجيل في طور الماستر لنيل الشهادة.

كما اشكر زملائي الطلبة الذين ساعدوني ولو بكلمة للوصول الى هذا المقام واتمام هذا العمل المتواضع.

شكر الجميع

الاهراء

اهدي ثمرة هذا المجهود الى كل العائلة الكريمة التي اكن لها كل
الود والاحترام واخص بالذكر الزوجة الكريمة وبناتي قرة عيني
اشواق فاطمة الزهراء، فرح ونورة، وادعو الله تعالى ان يحفظ
اسرتي ويرعاها، كما يطيب لي ان اترحم على والدي واسال الله
تعالى ان يتغمدهم روحهما الطاهرة برحمته ويسكنهم فسيح جناته.
كما لا انسي كل من ساعدني وساندني من قريب او من بعيد
في اتمام هذه المذكرة لشق طريق النجاح متمنيا من الله تعالى
ان يجعل هذه المذكرة منهل علميا لكل الطلبة الباحثين ومرجعا
مفيدا يساهم في اثراء البحث العلمي.

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المختصرات باللغة العربية	
المختصر	المعنى
ط.	طبعة
د.	دكتور
ب.	باحث
أ.	استاذ
مج.	مجلد
ع.	عدد
ج.	جزء
ص.	صفحة
م.	ميلادي
هـ.	هجري
المختصرات باللغة الاجنبية	
The acronym	The meaning/المعنى
E.L	Electronique Learning
S.L	Synchronous Learning
AS.L	Asynchronous Learning
B.L	Blended Learning
F.O	fully online
F.E-L	Facilitated e-learning
E.E-L	Embedded e-learning
A.R.N	Academic Research Network
M.B.P.S	Megabits per Second

I.O.S	iPhone Operating System
P.D.F	Portable Document Format
I.B.M	International Business Machines
S.M.S	Short Message Service
M.M.S	MultiMedia Messaging Service
G.	Generation
L.T.E	Long-Terme Evolution
G.P.S	Global Positioning System
G.P.R.S	General Packet Radio Services
V.C.S	Video calling service
H.D	High Definition
H.T.C	High Tech Computer Corporation
W.A.P	Wireless Application Protocol
H.T.M.L	HyperText Markup Language
U.X	User Experience
U.I	User Interface

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الاطوار بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون -تيارت	85
02	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	86
03	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	87
04	دائرة نسبية توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	88
05	دائرة نسبية لامتلاك افراد عينة الدراسة هاتفا ذكيا ام لا	89
06	دائرة نسبية حول نوع التطبيقات التي تفضل استخدامها عينة الدراسة في الهاتف الذكي	90
07	دائرة نسبية التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة في التعليم الإلكتروني بالجامعة	92
08	دائرة نسبية لعينة الدراسة التي تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث	93
09	دائرة نسبية لعدد مرات استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في التعلم والبحث عن المعلومات.	94
10	دائرة نسبية حول الغرض أو الدافع الأساسي لاستخدام افراد عينة الدراسة تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة	96
11	دائرة نسبية حول اذ ما كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها	97
12	دائرة نسبية حول استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في تحميل الملفات الالكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)	98
13	دائرة نسبية حول ما إذا كانت تطبيقات الهواتف الذكية تساعد افراد عينة الدراسة في التحصيل العلمي وتحسين نتائجهم الدراسية ام لا	99
14	دائرة نسبية حول مدى اهتمام افراد عينة الدراسة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة	101

102	15	دائرة نسبية حول مدى المام ومعرفة افراد عينة الدراسة بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني
103	16	دائرة نسبية حول ما إذا كانت افراد عينة الدراسة تفضل استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم ام لا
104	17	دائرة نسبية حول ما إذا كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم بالجامعة سهلا بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التعلم ام لا
105	18	دائرة نسبية حول مدى شعور افراد عينة الدراسة بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة
106	19	دائرة نسبية حول ما إذا كان افراد عينة الدراسة على استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدام التطبيقات الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة ام لا
108	20	دائرة نسبية حول تقييم افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الالكتروني بالجامعة
109	21	دائرة نسبية حول مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم لدى افراد عينة الدراسة
110	22	دائرة نسبية حول أبرز التحديات التي تواجه افراد عينة الدراسة أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية
112	23	دائرة نسبية حول ما إذا كان هناك اقتراحات من طرف افراد عينة الدراسة لإنجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة
113	24	دائرة نسبية حول ما إذا كانت افراد عينة الدراسة تنصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني بالجامعة
114	25	دائرة نسبية حول رأي افراد عينة الدراسة في مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أساتذة وموظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأرقام	82
02	تأهيل الماستر المفتوح بجامعة تيارت تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات شعبة علم المكتبات	83
03	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الاطوار بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون -تيارت	85
04	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	86
05	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	87
06	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	88
07	امتلاك افراد عينة الدراسة هاتفا ذكيا ام لا	89
08	نوع التطبيقات التي تفضل استخدامها عينة الدراسة في الهاتف الذكي	90
09	ما هي تلك التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة في التعليم الإلكتروني؟	91
10	يمثل ما إذا كانت عينة الدراسة تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث	92
11	عدد مرات استخدام عينة الدراسة للهاتف الذكي في التعلم والبحث عن المعلومات	93
12	الغرض أو الدافع الأساسي لاستخدام عينة الدراسة لتطبيقات التعليم الإلكتروني	95
13	يمثل ما اذا كان استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها؟	96
14	ويمثل استخدام عينة الدراسة للهاتف الذكي في تحميل الملفات الإلكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)	98
15	ويمثل ما إذا كانت تطبيقات الهواتف الذكية تساعد عينة الدراسة في التحصيل العلمي وتحسين نتائجهم الدراسية ام لا	99
16	مدى اهتمام عينة الدراسة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني	100
17	مدى المام ومعرفة عينة الدراسة بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني	101

قائمة الجداول

102	يمثل ما إذا كانت عينة الدراسة تفضل استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم ام لا.	18
103	ويمثل ما إذا كان استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم سهلا بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التعلم ام لا.	19
104	مدى شعور عينة الدراسة بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني	20
106	يمثل ما إذا كانت عينة الدراسة على استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدامهم للتطبيقات الذكية ام لا	21
107	تقييم عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الالكتروني.	22
108	مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم لدى عينة الدراسة	23
109	أبرز التحديات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.	24
111	يمثل ما إذا كان هناك اقتراحات من طرف عينة الدراسة لإنجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة	25
112	يبين ما إذا كانت عينة الدراسة تتصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني بالجامعة	26
113	يبين اراء افراد عينة الدراسة في مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية	27

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	137
02	أجيال ومراحل تطور الهاتف النقال	144
03	صور توضح أنواع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية	144
04	صورة تعبر عن التعليم الالكتروني عن بعد	145
05	اعداد الطلبة والأساتذة والطاقم الإداري لجامعة ابن خلدون-تيارت	145
06	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون-تيارت	146
07	قرار تأهيل الماستر بجامعة ابن خلدون-تيارت	146

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
أ	قائمة المختصرات
ج	قائمة الأشكال
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	قائمة المحتويات
2	المقدمة
الفصل التمهيدي إطار الدراسة ومنهجيتها	
05	تمهيد
06	الإشكالية
07	تساؤلات الدراسة
07	فرضيات الدراسة
08	أهداف الدراسة
09	أهمية الدراسة
09	أسباب اختيار الموضوع
10	منهج الدراسة
10	مجالات الدراسة
11	الدراسات السابقة
15	مصطلحات الدراسة
17	خلاصة
1- الفصل الأول الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها	
19	تمهيد الفصل

قائمة المحتويات

20	1-1 مفهوم الهواتف الذكية
23	2-1 تاريخ ظهور وتطور الهواتف الذكية
24	1-2-1 أجيال الهواتف الذكية:
26	2-2-1 محطات في تطور الهواتف الذكية
27	3-1 خصائص الهواتف الذكية
29	4-1 أنواع أنظمة التشغيل في الهواتف الذكية
30	1-4-1 نظام التشغيل اندرويد Android
30	2-4-1 نظام التشغيل ios
30	3-4-1 نظام التشغيل سيمبيان Symbian
31	4-4-1 نظام التشغيل بلاك بيري BlackBerry
31	5-4-1 نظام التشغيل ويندوز فون Windows
31	5-1 أهمية الهواتف الذكية بالنسبة للعملية التعليمية
34	6-1 الاستخدامات التعليمية للهواتف الذكية
36	7-1 التقنية أساس لاستخدام الهواتف الذكية
37	8-1 آثار استخدام الهواتف الذكية
37	1-8-1 الآثار الإيجابية
38	2-8-1 الآثار السلبية
39	خلاصة الفصل
2- الفصل الثاني ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة	
41	تمهيد
42	1-2 مفهوم التعليم الالكتروني بالجامعة
44	2-2 أنواع التعليم الالكتروني بالجامعة
44	1-2-2 تصنيف التعليم الالكتروني حسب التزامن
45	2-2-2 تصنيف التعليم الالكتروني حسب نسبة استخدام التقنية
46	3-2-2 تصنيفات عامة للتعليم الالكتروني
47	3-2 أهداف التعليم الالكتروني بالجامعة
48	4-2 خصائص التعليم الالكتروني بالجامعة

50	2-5 مبررات الاخذ بالتعليم الالكتروني في الجامعة
52	2-6 فوائد التعليم الالكتروني بالجامعة
54	2-7 مقومات نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية
56	1-7-1 المقومات التعليمية
57	1-7-2 المقومات التكنولوجية
57	1-7-3 المقومات التنظيمية والإدارية
59	خلاصة الفصل
3-الفصل الثالث استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة	
61	تمهيد
62	3-1 مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية
63	3-2 أنواع تطبيقات الهواتف الذكية
63	3-2-1 التطبيقات الاصلية: Native Apps
64	3-2-2 التطبيقات الهجينة او المختلطة: hybride Apps
65	3-3 أهمية تطبيقات الهواتف الذكية
66	3-4 مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية
66	3-4-1 المجال التعليمي
66	3-4-2 المجال الصحي
66	3-4-3 المجال التجاري
67	3-4-4 المجال الأمني
67	3-5 نماذج عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة
67	3-5-1 نظام التعليم الالكتروني مودل Moodle (المنصة الإلكترونية)
69	3-5-2 برنامج زووم في التعليم الالكتروني Zoom
71	3-5-3 تطبيق قوقل كلاس روم (Google classroom)
72	3-5-4 مواقع التواصل الاجتماعي Social media
74	3-6 عوامل نجاح تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة
75	3-7 التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني بالجامعة

77	خلاصة الفصل
	4-الفصل الرابع
	دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون - تيارت
79	تمهيد الفصل
80	4-1 لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون -تيارت
82	4-2التعريف بتخصص علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
83	4-3 مجتمع الدراسة
83	4-4 عينة الدراسة
83	4-5 أدوات جمع البيانات
85	4-6 عرض وتحليل البيانات
115	4-7 النتائج العامة للدراسة
117	4-8 النتائج على ضوء الفرضيات
118	4-9 مقترحات الدراسة
121	الخاتمة
123	البibliوGرافية
136	الملاحق
147	الملخص

مقدمة

يعرف التعليم الجامعي تغيرات عديدة في ظل التحديات التي تستدعي تحسين جودته وجودة البحث العلمي الذي يحتاج في تقدمه الى ضرورة استخدام الابتكارات والتطورات في مجالات التكنولوجيا لإحداث قفزة نوعية بالجامعة لان الكثير من المؤسسات الجامعية عبر العالم استثمرت في التعليم الالكتروني باستخدام الأدوات الالكترونية التي تعد الهواتف الذكية وتطبيقاتها من أبرز مظاهرها لتحقيق تقدم علمي وتكنولوجي، وبتعود طلبة الجامعة على استخدام الهواتف الذكية في العمليات الاتصالية بات من السهل والمتوقع ان يستخدم في مجال التعلم ليحل بذلك محل النمط التقليدي الكلاسيكي في التعليم، مما يعمل على تحسين البيئة التعليمية لدى الطلبة، خاصة في تخصصات مثل علم المكتبات التي تتطلب أدوات تعليمية وتقنيات وتطبيقات متطورة ليتمكن الطالب الجامعي بواسطتها من الوصول الى مختلف المعلومات عن بعد وذلك لارتباطها بشبكة الانترنت كشرط أساس لتوفير المعلومة وكسب المعرفة، كما ان الاندماج الحاصل اليوم للطلبة في عالم التكنولوجيا والانترنت وتعلم الالكتروني وطرق العمل بها ساهم وبشكل فعال في خلق ديناميكية علمية واجتماعية عبر توفير منصات وتطبيقات تواصل متنوعة اذ يمكن مشاركة المحتويات والمعلومات الرقمية بضغطة زر واحدة تنتهي الى توفير المعلومة، وبما ان الطلبة باعتبارهم باحثين للعلم فمن الضروري تعلم طرق وأساليب البحث الالكتروني لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم الرقمي الذي لسنا بمنأى عنه لأنه اصبح جزء لا يتجزأ من ضروريات الحياة العلمية في الجامعة.

توفر استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية في الوسط الجامعي مميزات مثل تبادل المعلومات والوصول السريع إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، ما يعزز من نجاعة التعليم الإلكتروني، اذ ان دمج التطبيقات في العملية التعليمية له تأثيرات إيجابية على تحسين نتائج التعليم وتوسيع آفاق المعرفة فتساهم بشكل كبير في تطوير أساليب التعليم الإلكتروني لأنها أصبحت وسيلة أساسية لا غنى عنها بالنسبة للباحث الأكاديمي بالجامعة، ما يعزز من جودة التعليم الإلكتروني.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة لتغطي مجالا واسعا جدا من حيث استخدام أجهزة الهواتف الذكية في الجانب التقني والعلمي من خلال التطبيقات التي تساعد الطلبة والأساتذة على حد سواء في التعلم الالكتروني لاسيما طريقة التواصل التقني السمعي والبصري الذي يشجع على تطوير التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، مما يعمل على تحسين الاندماج والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية في البيئة الرقمية، ومن هنا تم تقسيم الموضوع الى إطار منهجي، إطار نظري، وإطار ميداني، حيث ومن خلال الفصل التمهيدي او الاطار المنهجي قمت بتوضيح المنهجية العلمية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث، من تحديد للإشكالية والتساؤلات الفرعية الى الفرضيات الى الأهداف واهمية الدراسة،

وكذا أسباب اختيار هذا الموضوع ومنهجية الدراسة ومجالاتها ودراساتها السابقة ومصطلحاتها، اما
الاطار النظري فتم تقسيمه الى ثلاثة فصول:

-الفصل الأول تناولت فيه الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها حيث تكلمت عن مفهوم الهواتف
الذكية، تاريخ ظهورها وتطورها، أجيالها، خصائصها، أنواع أنظمة التشغيل فيها، أهميتها بالنسبة للعملية
التعليمية، استخداماتها التعليمية، التقنية أساس لاستخدامها، واثارها الإيجابية والسلبية.

-الفصل الثاني تناولت فيه ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة، حيث تكلمت عن مفهوم التعليم الالكتروني
بالجامعة، انواعه، أهدافه، خصائصه، مبررات الاخذ به، فوائده، ومقومات نجاحه في الجامعة الجزائرية.
-اما الفصل الثالث فتناولت فيه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة، حيث
تكلمت عن مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية، انواعها، مجالات استخدامها، أهميتها، نماذج عن استخدامها
في التعليم الالكتروني، عوامل نجاحها في التعليم الالكتروني بالجامعة، والتحديات التي تواجه التعليم
الالكتروني بالجامعة.

-في الفصل الرابع تناولت دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن
خلدون-تيارت حيث تطرقت فيه الى لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون-تيارت والتعريف بتخصص
علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، بالإضافة إلى تحديد المجتمع والعينة المستهدفة
وشرح أدوات جمع البيانات المستخدمة، عرض وتحليل البيانات، نتائج الدراسة العامة، والنتائج على
ضوء الفرضيات والمقترحات، وفي الأخير خاتمة حول الموضوع.

الفصل التمهيدي:
إطار الدراسة ومنهجيتها

هذا الفصل يتناول عدة نقاط تساعدنا في وضع إطار منهجي للدراسة محل البحث للوصول الى تحقيق النتائج المرجوة ورسم الطريق نحو اهداف الدراسة الموسومة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة، معرجا في ذلك على إشكالية الدراسة وما انبثق عنها من تساؤلات وفرضيات تعزز المشكلة المطروحة مروراً بأهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع الذي نحن بصدد البحث فيه وكذا منهجية الدراسة لتساعدنا في ذلك مجموعة من الدراسات السابقة التي سبق وان تم التطرق فيها الى هذا الموضوع الذي عولج من جوانب أخرى بالإضافة الى مجالات الدراسة، وصولاً الى المصطلحات التي تحدد متغيرات هذه الدراسة.

إشكالية الدراسة:

تعرف الجامعات اليوم تطورا ملحوظا نتيجة المجهودات المبذولة من طرف كل الفاعلين في التعليم العالي، اذ نلاحظ ذلك من خلال الثورة التقنية التي شهدتها هذا المجال في السنوات الأخيرة وتمكن الجامعات من الجانب التكنولوجي والاتصالي، التي ما فتئت ان استخدمتها في التعليم الالكتروني مبرزة في ذلك الدور الرقمي في جعل تطبيقات الهواتف الذكية محل التعليم التقليدي في التواصل بين الطلبة والاساتذة، حيث اصبحت هذه التطبيقات أداة جد فعالة لتحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مختلفة عن تلك البيئة التعليمية التقليدية التي تعتمد على بذل الكثير من الجهد والزامية التواجد بمكان التدريس للحصول على المادة العلمية، وهذا ما يمهد للوصول الى اعتماد المؤسسات الجامعية بمختلف شرائحها من تبني التفكير نحو المستقبل للحصول على المادة التعليمية في اطارها الرقمي وخلق قنوات تواصل بين فئة الطلبة والأساتذة مما يساعد في إدارة الموارد الأكاديمية بكل سلاسة، ولتسهيل هذه العملية يمكن للهاتف الذكي وتطبيقاته التعليمية من تمهيد الطريق نحو تعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة، وهذا ما يؤدي الى الاستجابة للتحديات التي تواجه نظم التعليم التقليدية، مثل تزايد أعداد الطلبة وصعوبة إدارة الوقت والمكان وغيرها.

اذن وعلى ضوء ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة حول نجاعة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة، وكذلك لبحث واقع تلك التطبيقات في أوساط الطلبة من الناحية التقنية والتعليمية والاتصالية وغيرها والتحديات التي تعترض استخدامها في العملية التعليمية، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما هو واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وما دورها في تعزيز التعليم الإلكتروني بالجامعة، وما هي التحديات التي تواجه طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون بتيارت في تحقيق الغاية من هذه التكنولوجيا؟

تساؤلات الدراسة: وهي أسئلة استفسامية تلي السؤال الرئيس مباشرة، ويضعها الباحث ليشير من خلالها الى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين ويكون عددها غير محدود¹.

ومن تلك الأسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها من خلال بناء خطة محكمة تعكس مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وتوجه عملية جمع البيانات وتحليلها، كما تساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

يمكن طرح مجموعة من التساؤلات البحثية حول الموضوع محل الدراسة كالتالي:

01- ما هو واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة وما مدى اعتماد الطلبة عليها كبديل عن التعليم التقليدي؟

02- ما هي أبرز تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في التعليم الإلكتروني لدى طلبة علم المكتبات؟

03- هل طلبة تخصص علم المكتبات يملكون الرغبة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من اجل رفع المستوى التعليمي وتحسينه؟

04- ما هي التحديات والعوائق التي تواجه طلبة علم المكتبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني وهل هناك حلول ممكنة؟

05- كيف يقيم الطلبة تجربة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة وما هو مستقبل هذه التطبيقات في ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي؟

فرضيات الدراسة: وهي من أهم الخطوات التي يمر بها البحث العلمي بعد طرح الإشكالية هي وضع الفروض العلمية وهي التي تسمح له بتفسير مشكلته البحثية²، كما انها عبارة عن تصورات وتقديرات تبقى مؤقتة حول الموضوع محل الدراسة، ونقطة انطلاق للبحث، حيث يمكن ان تعطي دعم لعملية البحث العلمي من خلال تقديم مقترح لمشكلة البحث.

1- د.صونيا، قاسمي، استخدام الفرضيات والتساؤلات في البحث الأكاديمي، جامعة قسنطينة02، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، مج.03، ع.10، 2020، ص 76 مقال منشور [على الخط] -متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/111238> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/10 على الساعة 20:30 سا

2- وردية، امريو، الفرضيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي، جامعة الجزائر03، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج.05، ع.04، 2021، ص.334 مقال منشور[على الخط] - متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/173622> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/10 على الساعة 22:50 سا

وعلى ذكر هذا جاءت الفرضيات كالتالي:

(01) يتزايد الاعتماد على تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة، ومن بينها Google Classroom، moodel، و Zoom وتطبيقات التواصل الاجتماعي وهي من الأدوات التي تساعد على الوصول بسرعة الى المعلومات والتواصل بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم.

(02) ميول ورغبات الكثير من طلبة علم المكتبات متوافقة مع اهتماماتهم من خلال استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للحصول على المعلومات كأسلوب متطور في التعليم الإلكتروني والبحث العلمي.

(03) من أبرز التحديات والعوائق التي تواجه الطلاب في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني تلك الصعوبات القانونية التي تحول دون التوصل الى بعض المصادر الرقمية الموجودة في المواقع الإلكترونية نظرا للملكية الفكرية وحقوق المؤلف، وكذا ضعف أو انقطاع شبكة الإنترنت، ضف الى ذلك الأعطال التقنية وعدم توافق بعض التطبيقات مع أنظمة التشغيل في الهواتف الذكية.

اهداف الدراسة: وهي خطوة اساسية توجه عملية البحث، وتحدد الاتجاه الذي يجب أن يسلكه الباحث¹،

حيث نسعى على ضوء الإشكالية المطروحة الى الوصول لتحقيق اهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

(01) ابراز مدى نجاعة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بين الطلبة والأساتذة في التعليم الإلكتروني بالجامعة والتحقق من ان لها دور فعال في تسهيل الوصول الى المعلومات وتشاركها.

(02) التعرف على مدى مساهمة التطبيقات الذكية في تحسين المستوى التعليمي لدى طلاب الجامعة ومهاراتهم في استخدام تقنيات هذه التطبيقات في ظل التكنولوجيا المتطورة والمعقدة.

(03) الوصول الى نتائج جيدة وقابلة للتطبيق الميداني في التعامل مع التقنيات الرقمية التي تساهم في تطوير التعليم الإلكتروني ومسايرة التكنولوجيا لا سيما تقنيات تطبيقات الهواتف الذكية مقارنة بالطرق التعليمية التقليدية.

(04) ابراز اهم التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني.

(05) إعطاء تصور حول تطبيقات الهواتف الذكية مستقبلا في الجامعة، ومقترحات من شأنها دعم التعليم الإلكتروني وتحسين فعالية التحصيل العلمي للطلاب الأكاديمي.

1-مدونة مكتبك، شبكة المعلومات العربية، مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط: <https://l8.nu/Y-nC>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/11 على الساعة 21:00 سا

أهمية الدراسة: للدراسة أهمية بالغة، إذ يتناول هذا الموضوع الذي يستحق البحث والاطلاع الأساليب التعليمية التي تخدم الطلبة بالجامعة وتوفر لهم ما يحتاجونه من معرفة، فالطالب اليوم معني بما يدور من حوله من مواجهات ومتغيرات رقمية، ويتجلى ذلك في السرعة والتطور الحاصلين في مجالات التكنولوجيا، التي أدت إلى ابتكار طرق سريعة وأساليب جديدة لاستخدامها في التعليم ونعني بذلك التطبيقات التعليمية المتاحة بالهواتف الذكية، وبذلك فإن الانخراط في العالم الرقمي له أهمية وإيجابيات تعكس تحسين الجودة في التعليم، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز مهارات التعليم الإلكتروني الذاتي لدى الطلبة وذلك بالتعمق والخوض في مجالات التطبيقات الذكية للهاتف المحمول الهادفة إلى اكتساب المعارف. هذا ما يسمح بفتح آفاق جديدة لدعم التعليم بالجامعة قصد مواكبة التطورات الحاصلة في العالم، ولإعداد جيل متعلم وواع قادر على التعامل بكفاءة ومهارة مع التحديات التي يفرضها العصر الرقمي.

أسباب اختيار الموضوع: لكل موضوع بحثي أسباب تجعل الباحث يختار ما يناسبه من دراسة وفق ما يمليه عليه النمط الأكاديمي، فنظرا لعصرية هذا الموضوع وما يحمله من أهمية بالغة في محتواه، بالإضافة إلى تداعياته الإيجابية على الطالب الجامعي وخصوصا في مجالات المعرفة العلمية اخترت هذا الموضوع للأسباب التالية:

01) الأسباب الذاتية:

- الاهتمام والميول الشخصي بالموضوع لأنه يظهر الجانب التكنولوجي في مجال التعليم باستخدام الهاتف الذكي الذي يسهل مجال البحث بطريقة الكترونية.
- هذا الموضوع أثار الفضول لدي لأنه موضوع شيق وخاصة أنه يتعلق بالتطبيقات ذات البعد التعليمي والهاتف الذي نحمله معنا.
- رأيت أن هذا الموضوع وفي النتائج التي سيخلص إليها من خلال البحث ربما سأخرج بتوصيات يمكن أن تكون ذات أهمية ومن شأنها أن تعمل على تحسين جودة التعليم بالجامعة مستقبلا.

02) الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع وتوجه العالم نحو استخدام المتغيرات الرقمية في البحث العلمي.
- تطور البحث العلمي وتحسن جودته بالمنظومة الجامعية وارتفاع المستوى العلمي لدى طلبة علم المكتبات.

- التأثير الايجابي للطلبة بالبيئة الرقمية في التعلم الالكتروني وتنمية المهارات في مجال البحث والدراسة.
- تميز الطلبة بالبحث الأكاديمي استدعى توفير أدوات تقنية ورقمية.
- الاهتمام الكبير لدى الطلبة بتطبيقات الهاتف الذكي التي وفرت عنهم مشقة التواجد بمكان المعلومة في مجال البحث عن المعرفة.

منهجية الدراسة: يمكن اعتبار المنهجية من أساسيات الدراسة، حيث تعد أداة رئيسية لتوجيه الباحث نحو اتباع الطريق الصحيح لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة وذات قيمة علمية، كما أنها تساعد في تنظيم خطوات البحث وضمان مصداقية النتائج النهائية.

ونظرا لان موضوع الدراسة جديد ومعاصرة تمثل في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في عملية التعليم الالكتروني وفي وسط أكاديمي وعلمي، تم التركيز على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع لفهم العلاقة بين مستوى استخدام التطبيقات التعليمية ومدى مساهمتها في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالجامعة.

في الجانب الميداني للدراسة قمت بإعداد بعض الأسئلة لفهم الظاهرة وتحليل نتائجها باستخدام استمارة الاستبيان بعنوان: "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني بالجامعة دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون-تيارت"، والتي تم توزيعها إلكترونيا على طلبة علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون-بتيارت قصد ملئها ثم افرغ نتائجها وتحليلها بواسطة الجداول البسيطة.

مجالات الدراسة: ويقصد بها الحدود المكانية والزمانية التي أجريت خلالها هذه الدراسة موضوع البحث.

الحدود المكانية: والمقصود بها النطاق الجغرافي الذي يتم فيه اجراء الدراسة الميدانية بحيث يتم تجميع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، وفيما يخص دراستنا الميدانية فقد تم اجرائها على طلبة علم المكتبات في حدود قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون-بتيارت.

الحدود الزمانية: وتشير الى الفترة الزمنية التي يغطيها موضوع البحث، حيث تم التحضير لمذكرة الماستر بداية باختيار الموضوع، ثم التطرق الى الإطار المنهجي والجانب النظري وصولا الى الجانب الميداني من بداية استلامنا للموضوع الى غاية نهايته، ودامت المدة 06 أشهر من بداية شهر ديسمبر

2024 الى غاية شهر ماي 2025 حيث تم خلال هذه الفترة جمع البيانات وتحليلها لمعرفة واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعة وبين أوساط طلبة علم المكتبات.

الدراسات السابقة: للدراسات السابقة أهمية كبيرة في تحديد وضبط معالم الدراسة التي يتناولها الموضوع لفهم الظاهرة المدروسة¹، لذا تناولت دراسات لها صلة بموضوع المذكرة لإثراء محتوى الدراسة. **الدراسة الأولى:** مقال علمي للدكتورة صحة عائشة عفاف بعنوان: استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي. دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق- جامعة الجزائر 2.

لقد سلط الضوء في هذه الدراسة على استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الاشراف المباشر للأستاذ داخل او خارج الحصص الدراسية بشكل رسمي والذي يقوم على السماح باستعمال الهواتف الذكية اثناء مزاولة الدراسة في الجانب التعليمي، وبين استعمالها في الوسط الطلابي البحث من حيث تبادل المعلومات فيما بينهم بشكل غير رسمي، وكذلك الاستثمار في التطبيقات التي من شأنها ان تساعد في التحصيل العلمي، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، وخلصت الدراسة الى ان الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية لأغراض تعليمية بطريقة رسمية بعلم اساتذتهم في الحصص الدراسية وخاصة في حصص الاعمال المنجزة، ومساهمة اغلبهم في مجموعات بإثراء المحتوى وبث الصور والملفات التعليمية، وفي جانب اخر غالبية الطلبة لديهم نقص في التحكم في تقنيات الهواتف الذكية.²

يوجد تشابه بين ما نحن بصدد دراسته وما تقدمت به هذه الدراسة من حيث المضمون حيث ان كلتا الدراستين يعتمدون على التعليم عبر استخدام الهاتف الذكي لكن ما تضيفه دراستنا هو التعليم الالكتروني باستخدام تطبيقات الهاتف الذكي في الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان.

1-بلال، بوترعة، الدراسات السابقة في البحث العلمي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. 2017 مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/98582>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/13 على الساعة 19:00 سا

2-د. عفاف، صحة عائشة، استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي، دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق - جامعة الجزائر 2. 2020 مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط:

<https://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/14805> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/13 على الساعة 19:00

الدراسة الثانية: مقال علمي للدكتور واضح العمري، جامعة المسيلة بعنوان: الخدمات الالكترونية الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية -نماذج عن جامعات عربية.

تناول الباحث موضوعه الدراسي حول الخدمات الالكترونية التي تقدمها تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم والإرشاد والاعلام الجامعي والمهني وتحليل دورها في تحسين التعليم من خلال عرض تجارب عدد من الجامعات مثل اليمن والمملكة العربية السعودية نظرا لما شهدته الهواتف الذكية من انتشار واسع بالنظر لأهميتها واستعمالها في البحث العلمي والتعليم الالكتروني، وقد خلصت الدراسة الى ان تطبيقات الهواتف الذكية تساهم بشكل فعال في تحسين الخدمات وتقديمها للطلاب وفق إجراءات مبسطة وسريعة، إضافة الى التطرق والإشارة الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تدعم عمليات التعلم ويمكن حصرها في:

- تنظيم دورات في أنظمة التشغيل التي تعمل بها الهواتف الذكية مثل الاندرويد.
- تشجيع الجامعات الجزائرية على اجراء مسابقات في مجال ابتكار تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية.¹
- ان التجربة العربية في مجال تطبيقات الهواتف الذكية والانتقال من الخدمات التقليدية الى الخدمات الالكترونية، لا سيما بالمملكة العربية السعودية واليمن، كانت بمثابة تجربة رائدة اذ تعتبر نقلة نوعية في تعزيز التعليم الإلكتروني، وهذا ما نود معرفته في موضوعنا حول استخدام تطبيقات الهاتف التعليمية التي تهدف الى خلق بيئة تفاعلية في مجال التعليم الالكتروني الذي يمتاز بصفة التعليم عن بعد للطلاب الجامعيين.

الدراسة الثالثة: مقال للدكتور إبراهيم عبد الحفيظ محمد أبو ضاوي بعنوان: استخدام بعض تطبيقات الهاتف الذكي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية بين الواقع الملموس والمستقبل المأمول لقد تطرقت هذه الدراسة الى استخدام الهاتف الذكي في تعليم اللغة العربية الى المتحدثين باللغة الإنجليزية، بتناول بعض التطبيقات المجانية والمدفوعة والتي ساعدت هؤلاء الذين يتكلمون اللغة الانجليزية في تعلم

1- د. العمري، واضح، الخدمات الالكترونية الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية -نماذج عن جامعات عربية، جامعة المسيلة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية. مج 02، ع. 02. 2019 [على الخط] -متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/182379> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/13 على الساعة 20:05 سا

لغة أخرى مثل اللغة العربية فأدى انتشار تلك التطبيقات الى الاستثمار فيها من الجانب العلمي لدراستها بكامل خصائصها ومميزاتها وصعوباتها نظرا لما لها من صلة مباشرة باهتمامات المتلقي والحرص عليها لتعلم تلك اللغة وتطويرها وقد خلصت نتائج هذه الدراسة الى:

- انه تتوفر العديد من التطبيقات لتعليم اللغة العربية باستخدام الإنجليزية، ولكن لا يمكن حصرها بالكامل.
- معظم التطبيقات طورت من قبل الغربيين، مما يضعف المحتوى العربي فيها.
- تظل التطبيقات عامل مساعد فقط، ولا تغني عن التعليم المباشر للغة.
- كذلك من عيوب الهاتف الذكي شاشته الصغيرة مقارنة بالحاسوب.
- كما خلص الى تقييم بعض التطبيقات على غرار تطبيق arabic unlocked – تطبيق busuu – تطبيق drops learn arabic – وتطبيق 1.duolingo learn language

هذه الدراسة استخدمت التطبيقات في تعلم اللغة العربية ما ساعدنا في دراستنا حول موضوع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعلم لكن من الجانب الالكتروني، ما يجعل مساهمة هاتان الدراستان بشكل فعال في احداث فروقات وتطور من التعلم عبر التلقين الى التعلم الكترونيا، وتتبعنا لدراسة الباحث وجدت ان لها أهمية كبيرة لما لها من تأثير إيجابي على الطالب وسلوكاته وعلاقتها بدراستنا هذه التي تصبو الى تبيان العلاقة التفاعلية بين التعليم الالكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية في ظل الاستخدام الأنسب لتحسين جودة التعليم الجامعي لدى الطلاب.

الدراسة الرابعة: دراسة منشورة في مجلة علمية محكمة (مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية) للباحث ياسر احمد عبد المعطى بدر بعنوان: فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

تركز هذه الدراسة على دور التعلم النقال الفعال في بيئة رقمية لتحسين القدرات وتنمية مهارات طلاب الدراسات العليا في انتاج المحتوى الرقمي، حيث اعتمدت على منهج شبه تجريبي مع استخدام أدوات مثل القياس لاختبار الجوانب المعرفية وبطاقات الجوانب الادائية، وقد خلصت النتائج إلى فاعلية هذا

1-د.إبراهيم عبد الحفيظ محمد أبو ضاوي: استخدام بعض تطبيقات الهاتف الذكي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية بين الواقع الملموس والمستقبل المأمول، مهد اللغات، مج. 4، ع. 3، 2022. [على الخط] -متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/224076> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/15 على الساعة 21:30 سا

النوع من التعلم في تعزيز الدافعية وتحسين الجودة النهائية للمحتوى الرقمي لدى الطلاب، كما خلصت الى مجموعة من التوصيات تصب كلها في:

- دمج بيانات التعلم النقال في برامج إعداد المعلمين لتنمية المهارات المعرفية والأدائية.
- استغلال الهواتف الذكية لتعزيز بيانات التعلم النقال وتوظيف خصائصها الفريدة.
- تنظيم برامج تدريبية لتعليم كيفية توظيف التعلم النقال في التعليم والتدريب.
- تصميم بيانات تعلم نقال متخصصة تراعي المعايير المناسبة للأجهزة المحمولة.
- تنمية مهارات تصميم المحتوى الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم.
- تشجيع المبرمجين العرب على تطوير تطبيقات تعليمية متوافقة مع الهواتف الذكية، تتناسب مع الثقافة واللغة العربية.¹

هذه الدراسة تبدو ذات قيمة علمية جيدة، فهي تواكب التطور التكنولوجي المتسارع، خاصة في مجال التعليم النقال، وهو موضوع حديث ذو أهمية في التعليم العالي كما تركز على تطوير مهارات تصميم المحتوى الرقمي، وهو جانب حيوي في التعليم الحديث، وهذا ما يعمل على التكامل الواضح فيما نقوم بدراسته حول التعرف على المحتوى العلمي وأنواع التطبيقات العلمية في النمط الإلكتروني باستخدام الهاتف الذكي.

الدراسة الخامسة: مقالة علمية لـ eam seon بعنوان:

The Effects of the Use of Mobile Devices on the E-Learning Process and Perceived Learning Outcomes in University Online Education

أي: آثار استخدام الأجهزة المحمولة على عملية التعلم الإلكتروني والنتائج التعليمية الملموسة في التعليم الجامعي عبر الإنترنت.

تستعرض هذه الورقة تأثير استخدام الأجهزة المحمولة على عملية التعلم ونتائجها في إطار بيئة تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت، حيث تركز على الطالب بالجامعة بصفته باحث وطالب علم ومعرفة، كما تعتبر هذه الأجهزة (الهواتف الذكية) ضرورية لتيسير وتحسين الحوار وتنظيم التعلم الذاتي واكتساب

1-ب. عبد المعطى بدر، ياسر احمد، فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، ع. 64. 2021 [على الخط] - متاح على الرابط:

https://jetdl.journals.ekb.eg/article_170649.html تم تصفحه بتاريخ 2025/01/13 على الساعة 21:30 سا

المعرفة، مما يعزز نتائج التعليم الإلكتروني، وقد أظهرت هذه الدراسة نتائج إيجابية بأن استخدام الأجهزة المحمولة له تأثير إيجابي على تعزيز تعليم الطلاب والمعلمين والحوار بينهم وتساعد في عملية التعلم مما يساهم في تحسين النتائج التعليمية وتوفير مرونة أكبر للطلاب للتعلم عن بعد.¹

ان هذا العصر هو عصر التقدم والاندماج والانصهار في التكنولوجيا الرقمية التي من شأنها تسهيل وتذليل العقبات امام عملية التعليم الالكتروني، ما يميز هذه التكنولوجيا انها أصبحت في خدمة الطالب الجامعي إذا عرف كيف يستغلها في التعلم، فأصبحت الأجهزة المحمولة مربوطة بشبكة الانترنت، مما يسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة انطلاقا من قطعة صغيرة محمولة بين يدي الطالب متحكما بذلك في اختزال المسافات وتقليل الجهد للوصول الى المعلومة وبضغط زر واحدة.

بالفعل لقد اثرت الأجهزة المحمولة بطريقة ايجابية على الطلاب لأنها أصبحت فعالة ولا يمكن الاستغناء عنها في عملية التحصيل العلمي الالكتروني.

مصطلحات الدراسة: وهي المصطلحات التي يتكون منها عنوان المذكرة، او بمعنى اخر في لغة منهجية البحث يطلق عليها اسم المتغيرات وهي العناصر أو العوامل التي تحدد موضوع الدراسة، وهي أساس تحليل العلاقات بين الظواهر، وقد اشتملت في موضوع دراستنا على:

- **تطبيقات الهواتف الذكية:** وهي برامج تقنية مصممة للعمل على أجهزة الهواتف الذكية واللوحة، تسهل عملية الحصول على معلومات الكترونية وتوفر خدمات مختلفة لتلبية احتياجات مستعملها ونخص بالذكر تلك التطبيقات التعليمية التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة وتطوير المهارات البحثية.

- **الهواتف الذكية:** هي عبارة عن أجهزة ذات تقنيات عالية تعتمد على أنظمة تشغيل متقدمة مثل الاندرويد و iOS، تتوفر على عدة تطبيقات تقدم خدمات مختلفة كالاتصال والتواصل عبر المكالمات والاتصال بالانترنت وتسجيل الفيديوهات والتقاط الصور... الخ، كما تقدم ايضا مزايا في التعليم الالكتروني مما يسهل عملية الاندماج والتفاعل في اتاحة المعلومة والحصول على المعرفة.

Eom, Sean. "The effects of the use of mobile devices on the E-learning process and perceived learning outcomes in university online education." *E-learning and digital media* 2022 0(0)1-22 [on ligne] <https://doi.org/10.1177/20427530221107775> تم تصفحه بتاريخ

2025/01/16 على الساعة 21:30 س

- **التعليم الإلكتروني بالجامعة:** وهو عكس النظام التقليدي الذي يحتم على الطلاب الحضور الدائم في مقاعد الدراسة، فهو نظام تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والانترنت في التحصيل العلمي من خلال تقديم المحاضرات والمواد الدراسية.
- **طلبة علم المكتبات:** وهم افراد يتلقون تكوينا وتعلما أكاديميا بالجامعة في تخصص علم المكتبات والمعلومات ويتميزون بتنظيم وإدارة المعرفة.

مما تقدم ذكره وتم التطرق اليه حاولت خلال تلك الصفحات البحثية المتمثلة في موضوع الدراسة ان ارسم المنهج الذي تم الاعتماد عليه لإعداد الدراسة والذي من خلاله تم وضع الإطار الأساسي والعام للمتغيرات، حيث تم ضبطها بالتطرق الى الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وتمهيد الطريق نحو الإطار النظري للدراسة ليكون ممهدا للوصول الى النتائج والاهداف التي سيحققها الإطار الميداني للدراسة. لقد شكل هذا الإطار المنهجي عموم الدراسة، لنتمكن بعد ذلك من التطرق الى الجانب النظري والجانب الميداني حتى تكون هناك لبنة وقاعدة أساسية لبناء الموضوع وتناول متغيراته للحصول على نتائج جيدة.

الفصل الأول
الهواتف الذكية:
ماهيتها وآثار استخدامها

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

يشهد العالم اليوم وفي جميع المجالات تطورا هائلا من حيث التقنيات التكنولوجية والأجهزة السمعية والبصرية الذكية اذ احدثت الهواتف الذكية ثورة في عالم الاتصالات المسموعة والمرئية والبحث العلمي وبفضل شبكة الانترنت أصبح الهاتف الذكي يختزل المسافات والجهد الذي كان يبذل للحصول على المعلومة عن بعد، كما اظهر أهمية بالغة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والعلمية وغيرها، حيث أصبح الأداة التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لخدماته المتطورة والمتميزة في مختلف العمليات المبنية على أسس تكنولوجية وتقنية والتي سهلت الحياة العملية والعلمية والتعليمية.

وفي هذا الفصل سنتكلم عن ماهية الهواتف الذكية كأداة لا يمكن الاستغناء عن خدماتها والآثار التي تترتب عن استخدامها، حيث تطرقت فيه إلى مفهومها، تاريخ ظهورها وتطورها، خصائصها، أنواع أنظمة التشغيل بها، أهميتها، استخداماتها التعليمية وآثارها الايجابية والسلبية.

1-1 مفهوم الهواتف الذكية: المصطلح مركب من كلمتين هاتف وذكي:

1-1-1 تعريف الهاتف لغة:

-الهاتف أو التليفون Téléphone كلمة أجنبية أصلها يوناني وهي مركبة من مقطعين، يعني أولهما télé أي "عن بعد" وثانيهما phone أي "صوت" وهو عبارة عن جهاز للاتصالات اللاسلكية مصمم لنقل الاشارات الصوتية من خلال اشارات كهربائية وعبر مسافات طويلة¹

-يعرف معجم المعاني الجامع (معجم عربي عربي) الهاتف انه آلة تنقل الكلام والأصوات إلى بعيد.²

-في اللغة العربية يقال، سمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا. تدل عبارة "هاتف" تماما على معناها، أي سماع الصوت دون رؤية صاحبه.³

1-1-2 تعريف ذكي لغة:

- عرف معجم اللغة العربية المعاصر كلمة ذكي انها ذو فطنة وفهم.⁴

-الذكاء: سرعة الفطنة، من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي: إذا كان سريع الفطنة، وقد ذكي -بالكسر- يذكي ذكاء. ويُقال: ذكا يذكو ذكاءً، وذَكُو فهو ذكي.⁵

1-سبتي، مريم، عبد النور، محسن، فعالية استخدام الهواتف الذكية في تعزيز محو الأمية لدى المرأة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من النساء داخل مسجد العتيق ببلدية زلفانة ولاية غرداية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مج.9، ع.3، الجزائر 2024.ص.792

-[على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/252664> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 19:00 سا

2-معجم المعاني الجامع (معجم عربي) الالكتروني-[على الخط] متاح على الرابط:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81>
تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 20:40 سا

3-كوكب الهاتف الذكي، مقالة من مجلة القافلة 2015. ص.92- [على الخط] متاح على الرابط:
<https://qafilah.com/ar/wp-content/uploads/qafilah-files/73.pdf>

4- معجم المعاني الجامع: معجم اللغة العربية المعاصر - [على الخط] متاح على الرابط:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B0%D9%83%D9%8A>
تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 20:50 سا

5-بن عبد الاقدر السقاف، علوي، موسوعة الاخلاق والسلوك-[على الخط] متاح على الرابط:
<https://dorar.net/alakhlaq/2268> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 21:00 سا

1-1-3 تعريف ذكي اصطلاحا:

-قال المناوي: الذكاء: سرعة الإدراك، وحدة الفهم.¹

-وبهذا فان الهاتف الذكي جهاز يحمله شخص يعمل لاسلكيا وفق شفرة معينة، وبكمية كهربائية يتم شحنها مسبقا، وهو آلة تتميز بقدرات الاتصال الصوتي ومعالجة معلومات وتشغيل التطبيقات في وقتنا الحديث.

1-1-4 تعريف الهواتف الذكية اصطلاحا: يمكن تعريف الهواتف الذكية واعطائها عدة مفاهيم

من عدة أوجه تصب في خدمات مختلفة ومتنوعة منها:

1-1-5 تعريفها من وجهة نظر اتصالية (اجراء مكالمات): عرفت الهواتف الذكية من هذه

الوجهة على انها وسيلة اتصال لإجراء مكالمات ومحادثات فهي إحدى وسائل الاتصالات الحديثة التي تقدم عدة خدمات اتصالية باستعمال شبكة أبراج وهوائيات موزعة عبر مناطق معينة وذلك يحدث بطريقة لاسلكية معتمدة في ذلك على الترددات والموجات الهوائية، وهذا طبعا كله بفضل التكنولوجيات الحديثة في مجال الاتصالات، وعليه فالهاتف الذكي قام بتقريب المسافات بين الناس ومعرفة احوالهم وتقريب الروابط وبناء العلاقات المستمرة فيما بينهم²

وعلى حد تعريف المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت فان الهاتف يستطيع نقل بيانات كبيرة تصل كمياتها الى 155 مليون بت في الثانية (155 Mbps) ويمكن الاعتماد عليه بشكل كبير ومتواصل بحيث تنتقل البيانات بواسطة موجات الراديو³...يعتبر الهاتف من أعظم الاختراعات في مجال تناقل المعلومات بمختلف أنواعها المسموعة والمقروئية والمرئية، عبر المسافات القريبة منها والمتوسطة والبعيدة ورغم قدم اكتشافه منذ عام 1876 الا انه بقي وسيلة اتصال مهمة ومؤثرة.⁴

1-بن عبد الاقدر السقاف، علوي، نفس المرجع السابق.

2-علي خليل، شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص84-1

على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://is.gd/Srn6bN> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/20 على الساعة 20:00

3-أ.د. عامر إبراهيم، قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.

ص.134

4-أ.د. قنديلجي، عامر إبراهيم، نفس المصدر السابق، ص.523

1-1-6 تعريفها من وجهة نظر اتصال بشبكة الانترنت: بفضل التحولات الرقمية التي فرضتها

التطورات التكنولوجية في مجال الانترنت يمكن استعمال الهاتف الذكي كجهاز حاسوب محمول باليد، اذ يمكن مستخدموه من الولوج الى الانترنت بواسطة الاشتراك في هذه الخدمة ومعرفة ما يدور بالعالم من اخبار سياسة واقتصادية واجتماعية ورياضية¹، وغيرها من الاخبار وذلك في ظرف قصير جدا، فمن خصوصياته اختصار الوقت والمسافات والجهد باستعمال التطبيقات التي تسمح بذلك.

وقد أتاحت الهواتف الذكية سهولة استخدام هذه الشبكات والاعتماد عليها ليس فقط في الحصول على المعلومات ولكن أيضا في التفاعل الاجتماعي والثقافي وخاصة على وسائط التواصل الاجتماعي².

-عرفه قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة: على انه هو الهاتف المحمول الذي يحوي العديد من وظائف الحاسوب. ويتميز الهاتف الذكي بامتلاك شاشة عرض عالية الدقة تعمل باللمس، وقابلية الاتصال بشبكة الإنترنت والقدرة على تشغيل تطبيقات معقدة. أما الجزء الأكبر من هذه الأجهزة فيعمل على أنظمة التشغيل الشهيرة مثل أندرويد، IOS، ويندوز موبايل، وبلاك بيري³.

-عرفه كذلك المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت على انه عبارة عن هاتف نقال متميز، حيث يقدم خدمات متقدمة، مثل التصفح عبر الانترنت، وخدمة البريد الالكتروني، وخدمة قراءة الوثائق الالكترونية بمختلف صيغها مثل (PDF، Word)، كما يمكنه التقاط الصور، ويقوم بالتسجيلات الصوتية المرئية⁴.

1-1-7 تعريفها من وجهة نظر تعليمية: تعتبر الهواتف الذكية من اهم الوسائل التعليمية التي

لا يمكن الاستغناء عنها في مجال التعليم الالكتروني وخاصة الجامعي، بحيث يمكن استخدامها

1-علي خليل، شقرة المرجع السابق، ص84

2-د.أ. عبد الوهاب جودة، الحاييس، تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان. ص 212 - [على الخط] متاح على الرابط:

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_90397_5600647b2873dde0c36dd198422163a0.pdf

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/20 على الساعة 20:00 سا

3-قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة. الإصدار 1 اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20. - [على الخط] متاح على الرابط: <https://glossary.mada.org.qa/glossary/prefix:%D9%87> تم تصفحه بتاريخ

2025/01/20 على الساعة 22:00

4-أ.د. عامر إبراهيم، قنديلجي، نفس المصدر السابق، ص.489

كوسيلة تعليمية لمتابعة الدروس والمحاضرات وتحميل الكتب والمقالات ومعرفة العلامات وتتبع مختلف الوثائق البيداغوجية والإدارية، كما تسهل عملية التواصل بين الطلاب واساتذتهم¹. وبشكل شامل يختلف دور الهواتف الذكية في عدة جوانب، فمن الجانب الاتصالي، فالهواتف الذكية مثل الهاتف العادي الذي يمتاز بإجراء المكالمات والمحادثات بناء على الاتصالات التقليدية اللاسلكية، بينما الجانب المتعلق بالإنترنت، فأهمية الهواتف الذكية زادت قيمتها شكلا ومضمونا وخاصة في عمليات تسهيل الوصول إلى المعلومات والتفاعل مع العالم الرقمي، أما الجانب التعليمي فقد ركز على فوائد الهواتف الذكية في التعليم الجامعي بشكل جيد.

1-2 تاريخ ظهور وتطور الهواتف الذكية:

كانت البدايات الأولى لظهور الهاتف النقال بظهور المذياع الهاتفي radio téléphone الذي نتج عن تطور التليغرافيا اللاسلكية في أوائل القرن العشرين، بعد ظهور أول شبكة اتصالية راديوفونية سنة 1928 في إنجلترا واستمر البحث في مجال اللاسلكي من أجل تحقيق الجودة والنوعية الاحسن للتمكن من اجراء الاتصال للمسافات البعيدة.²

في سنة 1972 تم اختراع أول هاتف محمول من قبل مارتن كوبر، واخذ اسم الهاتف الحذاء ويعد من أوائل الأجهزة الجواله في العالم، يتميز بحجمه الكبير وطول هوائي الارسال والاستقبال المثبت عليه. وفي عام 1987 طورت شركة نوكيا هاتفها الجوال باسم city man وتزامنا مع ذلك كانت شركة موتورولا تجري تجاربها لتحديث أجهزتها وتصغير حجمها، كما نجحت العديد من الشركات في اواخر تسعينات القرن العشرين من تصنيع الهواتف الخفيفة ذات الكفاءة العالية في عملية الاتصال، كما رافق ذلك تطور كبير في الشبكات الخلوية وظهرت العديد من الشركات المتخصصة في تلك الخدمة.³ ظهرت الهواتف في اول مرة كنماذج للاتصال الصوتي اي لإجراء المكالمات الهاتفية فقد تم إطلاق

1- عفاف، صحة عائشة: نفس المرجع السابق.ص.46

2-أ.ابراهيم، بلعباس، الشباب الجزائري واستخدامات الهاتف النقال مقارنة إتصالية و إجتماعية. ع. 3، مج.08، 2016، ص 293 - [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/146/9/4/17088>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/21 على الساعة 21:40 سا

3- كوكب الهاتف الذكي: نفس المرجع. ص.92- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://qafilah.com/ar/wp-content/uploads/qafilah-files/73.pdf>

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

أول هاتف ذكي في عام 1992 والذي سمي بـ Simon IBM¹، ساعدت على انتشار الهواتف الجواله الرسائل النصية القصير sms علما بأن أول رسالة نصية قصيرة تم ارسالها بين هاتقين محمولين كانت في سنة 1992²، كما أطلق أول مرة اسم smart phone على جهاز أريكسون GS88 عام 1997 ولم يمضي وقت طويل حتى ظهر نوع اخر سمي Communicator Nokia 9210 سنة 2001 بنظام تشغيل مفتوح Symbian قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها، بالإضافة إلى خدمة البلوتوث، وقد انتشر هذا الجهاز على نطاق واسع، إذ بيع منه 500 ألف جهاز في عام 2001، بينما قفزت مبيعاته في عام 2002 إلى 2.1 مليون جهاز³.

1-2-1 أجيال الهواتف الذكية:

الجيل الأول G1: يعرف بجيل الهواتف التناظرية، حيث كانت تتمحور وظيفته الأساسية حول إجراء المكالمات الصوتية، التي كانت تُنقل عبر ترددات عالية ومع ذلك، افتقرت هذه الهواتف إلى عناصر السرية والخصوصية في عمليات الإرسال والاستقبال، مما جعل الاتصالات عرضة للتتبع، وفي تلك الفترة كانت قيمة الهاتف المحمول تقتصر على جانب الاتصال فقط دون أي ميزات تفاعلية تكنولوجية، حيث لم تكن التقنيات المتقدمة المتاحة اليوم قد ظهرت بعد.

الجيل الثاني G2: شهد في هذا الجيل ظهور الهواتف الرقمية التي تميزت بتقديم تحسينات ملحوظة، مثل تفعيل خدمة الرسائل القصيرة، وضوح المكالمات الصوتية، وتعزيز سرعتها أثناء الاتصال، بالإضافة إلى تقليل استهلاك البطارية. وقد أضفى هذا الجيل تحسينات مهمة بإضافة ميزات جديدة تتجاوز المكالمات الصوتية، مما أسهم في إضفاء ديناميكية وحركية تكنولوجية مهدت لتجربة أكثر تطوراً في مجال الاتصالات.

الجيل الثالث G3: شهد هذا الجيل تقدماً كبيراً عن الجيل الذي سبقه في مجال الاتصالات، تعددت خصائصه، حيث أتاح إمكانية إرسال واستقبال البيانات الصوتية وغير الصوتية في الوقت نفسه.

1-تكنولوجيا الهواتف الذكية، جامعة الواد.ص2 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=30724>.

2-كوكب الهاتف الذكي. نفس المرجع(المقال). ص92

3-ايمان، سوكال، ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي بالجزائر، جامعة قسنطينة3.ص 90- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/351/1/2/12833> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/21 على الساعة 20.00 سا

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

بدأت تقنيات هذا الجيل بالتطور شيئا فشيئا، حيث ظهرت خدمات الإنترنت ذات السرعة العالية، وخدمة البريد الإلكتروني، والفاكس، وتبادل الفيديوها بجودة عالية، مما جعلها تلبي احتياجات المستخدمين في إطار التواصل عن بعد وخاصة في الجانب التعليمي، حيث ساعد في تسهيل عملية التعليم عن بعد في الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، مما أتاح فرصا أكبر للتعليم والتفاعل في تبادل المعلومات والوصول إلى الموارد التعليمية من أي مكان.¹

الجيل الرابع G4: أضاف هذا الجيل الكثير الى سابقه الذي اعتبر من أحدث معايير الاتصالات اللاسلكية ذات النطاق العريض بدمجه لجميع التقنيات المتنقلة الموجودة في مجموعة واحدة، في ترقب لطرح الجيل الخامس.²

الجيل الخامس G5: الجيل الخامس من شبكات الهاتف المحمول (G5) هي شبكات اتصالات متقدمة للبيانات فقد تم إطلاقها في عام 2020، توفر اتصالا متطورا بسرعات أعلى ووقت استجابة منخفضة مقارنة بشبكات الجيل الرابع، حيث تصل سرعة الشبكة من 02 جيجابت/ثانية الى 20 جيجابت/ثانية. ان تقنية **G5** هي أحدث أجيال شبكات الاتصالات اللاسلكية وتوفر سرعات إنترنت فائقة، وهي تقنية تعتمد على نفس تقنيات LTE مما يجعلها مثالية للتطبيقات المتطورة مثل الألعاب السحابية، البث عالي الجودة، وانترنت الأشياء³ وبذلك سيتمكن هذا الجيل من زيادة حادة في كمية البيانات المنقولة عبر الانظمة اللاسلكية نظرا لزيادة النطاق الترددي المتاح وتقنية الهوائي Antenne المتقدمة.⁴

1- قائمة أجيال الهاتف المحمول - [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/76pti>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/21 الساعة 23:50 سا

2- طرف، يمين، عطاوات، سلمى، التطور التكنولوجي للهواتف الذكية وتعدد استخداماتها كتوجه حديث لوسائل الاعلام. ص.

142- [على الخط] متاح على الرابط : <https://asjp.cerist.dz/en/article/125642>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/22 الساعة 22:00 سا

3- تريند تكنولوجي: أجيال شبكات الهاتف المحمول: التطور من الجيل الأول إلى الجيل الخامس- [على الخط] متاح على الرابط المختصر : <https://is.gd/YZTGNE> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/22 الساعة 22:40 سا

4- يونس إسماعيل، اياس، نحو المكتبات الجامعية الذكية لانترنت الجيل الخامس G5 عبر الهواتف المحمولة، مجلة العلوم وافاق المعارف-جامعة عمار ثلجي بالاغواط الجزائر.مج03، ع، 02، 2023. ص35- [على الخط] متاح على الرابط :

<https://asjp.cerist.dz/en/article/222959> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/23 الساعة 18:21 سا

مكنت الأجيال الأخيرة في الهواتف الذكية التي أصبحت متطورة تقنيا في عالم الاتصالات وبفضل السرعات العالية التي توفرها نقل البيانات من تمكين المستخدمين الاستفادة من الإنترنت عالي السرعة بشكل أكثر كفاءة. تميز الهواتف الذكية بدعم تقنيات متطورة مثل خدمات بث الفيديو بجودة فائقة (HD)، والمكالمات الصوتية عبر الإنترنت والتطبيقات التي تعتمد على الاتصال السريع، وقد ساعد في المجال التعليمي بشكل كبير في تحسين التعليم عن بعد، حيث أتاح الوصول الفوري إلى المحتوى الرقمي مثل المحاضرات التفاعلية، والفيديوهات التعليمية، والمنصات السحابية للتخزين ومشاركة الملفات. كما مكن هذا من إنشاء بيئات تعليمية افتراضية، ما ساعد الجامعات على توسيع نطاق التعليم ليصل إلى الطلاب في مختلف أنحاء العالم.

1-2-2 محطات في تطور الهواتف الذكية:

شهد الهاتف الذكي في القرن الحادي والعشرين تطورا ملحوظا خلال السنوات الاولى الماضية وفق المسار التالي:

-في شهر جانفي من سنة 2007 م: صرح المدير التنفيذي لشركة أبل (Steve Jobs) بصدر جهاز الآيفون الأول واصفا إياه بالمنتج الثوري والساحر.

-في شهر افريل من سنة 2007 م: أعلنت شركة (Gartner) لأبحاث التكنولوجيا أن أول ثلاثة شهور من 2007 م بأن مايكروسوفت سيصل انتاجها الى ما يقارب 17 مليون هاتف ذكي.

-في شهر نوفمبر من سنة 2007 م: أعلنت شركة جوجل بأنها ستصدر نظام الأندرويد التشغيلي للهواتف الذكية بالمجان.

-في شهر اكتوبر من سنة 2008 م: أعلنت شركة أبل أنها قامت ببيع ما يقارب الـ 4.7 مليون جهاز خلال صيف ذاك العام.

-في شهر نوفمبر من سنة 2008 م: كان أول جهاز يتم تشغيله بنظام الأندرويد.(G1)

-في شهر ديسمبر من سنة 2008 م: قررت شركة مايكروسوفت بإلغاء هاتف -

الـ (Windows Mobile) لعدم قدرته على التنافس مع الأجهزة الذكية التي تعمل بأنظمة الأندرويد والآيفون.

-في شهر جانفي من سنة 2010م: أصدرت شركة أبل أول جهاز آيباد واول جهاز تابلت بحجم 10 بوصات.

-في شهر اكتوبر من سنة 2010م: أعادت شركة مايكروسوفت إنتاج أول جهاز يعمل بنظام الـ (Windows Phone).

-في شهر افريل من سنة 2011م: أصبحت شركة أبل أكثر شركة هواتف تباع وتصنع أجهزة ذكية حيث وصل عدد الأجهزة آنذاك إلى 18.6 مليون جهاز آيفون تم بيعه.

-في شهر نوفمبر من سنة 2011م: حاز نظام الأندرويد على ما يفوق الـ 50% من نسبة الأجهزة الخلوية المباعة في الأسواق والتي تعمل بنظامه التشغيلي خلال الربع الثالث من عام 2011م.

-في شهر جانفي من سنة 2012م: حصلت شركة مايكروسوفت على اتفاقية تحصل بمقتضاها على حقوق بيع نظام الأندرويد داخل الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 70.1%.

-قطع الهاتف الذكي اشواطاً مهمة خلال القرن الواحد والعشرين عبر هذه المحطات التي تسلط الضوء على الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الشركات المصنعة لتلك التقنية الفريدة من نوعها، فتتوعد الشركات في تصنيعه وإظهار القدرات والامكانيات التي تتمتع بها كل شركة ما يشجع على التنوع في ابراز مختلف التقنيات والأنظمة التشغيلية، وهذا ما أدى الى خلق ديناميكية ولعب الدور المحوري في تطوير الاتصالات المرئية والمسموعة في عصرنا الرقمي المتسارع.

لقد ساهم بشكل لافت في تحقيق تقدم ملموس بالمجتمعات الساعية نحو التطور من خلال الاعتماد على تلك "القطعة الصغيرة" التي تفوق قيمتها الحجم التي هي عليه، ومن أبرز المجالات التي استقادت من هذه التقنية هو مجال التعليم الإلكتروني، حيث أثبت الهاتف الذكي أهميته البالغة كأداة تعليمية متقدمة، فقد أتاح للطلاب والمعلمين على حد سواء الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة، وعزز من فرص التعلم عن بعد، والتفاعل الفوري، مما جعل العملية التعليمية أكثر كفاءة ومرونة.

1-3 خصائص الهواتف الذكية:

تتشترك جميع أنواع الهواتف الذكية في عدة خصائص بغض النظر عن اشكالها فهي تتمتع بانسيابية في وظائف تشغيلية، اتصالية، وبحثية وفق أنظمة مختلفة مساعدة في تسهيل عملية التواصل، والوصول إلى المعلومات، وإدارة المهام اليومية، مما يجعلها أداة لتحقيق الكفاءة وسرعة الأداء في

1-نور، بوك، محطات في تاريخ الهواتف الذكية - [على الخط] متاح على الرابط المختصر : <https://is.gd/fFyaic>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/22 الساعة 13:25 سا

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

الحياة الشخصية والمهنية والتعليمية، هذه الخصائص يمكن طرحها في نقاط تساعد على فهم تقنيات وجدت من خلالها الهواتف الذكية:

01-خاصية اللمس: وهي تمنح ميزة مرنة في التعامل مع الهواتف بخلاف الازرار التي تم تعويضها نظرا للتطورات التي حصلت في الجوانب التقنية.

02-خاصية نظم التشغيل: وهي من اهم سمات الهواتف الذكية التي يتم بواسطتها تشغيل كل الهواتف من خلال البرامج المعدة لذلك بحيث تكون أداة للتحكم والتخزين والاوامر مثل أنظمة IOS، و Android وغيرها.

03-خاصية الاتصال بشبكة الانترنت: اضفت هذه الخاصية حيوية كبيرة للهاتف الذكي، حيث أصبح المستخدم قادر على استخدام الانترنت بواسطة الهاتف المحمول دون اللجوء الى الحاسوب للحصول على المعلومات او موارد المعلومات. فقد ساهمت شبكة الاتصالات للجيل الرابع G4 في السرعة التي يحتاج اليها كل مستخدم للتعامل مع متطلباته البحثية العلمية، المهنية واليومية.¹

04-اتصال مستمر وفوري: كانت الهواتف المحمولة في البداية تعتمد على الرسائل sms كوسيلة للتواصل في حينها، مما يجعل العملية في التواصل ثقيلة، لكن في السنوات الأخيرة تم تطوير عملية التواصل بابتكار طريقة جديدة تسمح بالتبادلات الفورية للرسائل، والصور وأشرطة الفيديو بسرعة وسهولة تامة. وهذا ما مكن من تسهيل عملية التواصل الدائم والمستمر.

05-خاصية لوحة المفاتيح: يتميز الهاتف الذكي المتطور بخاصية دمج لوحة مفاتيح بنفس لوحة مفاتيح الحواسيب وبنفس الترتيب مما يجعلها سهلة التعامل وسريعة التجاوب من خلال اللمس، كما انها خفيفة عند الكتابة او التحرير باستعمال الحروف والرموز.

06-خاصية البريد الالكتروني: لقد أصبح الهاتف الذكي اليوم يتيح عملية ارسال واستقبال الرسائل والملفات والصور عبر خدمة البريد الالكتروني فقد سهل في عملية التواصل والتعلم، ربح الوقت، اختصار المسافات وتقليل التكاليف.

1- د.محمد بدر زهر، سوزان، مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة م والآداب في جامعة بيروت العربية. ع.43، 2016. ص.05- [على الخط] متاح على الرابط المختصر :

https://www.researchgate.net/publication/319423223_mharat_altlab_fy_astkhdam_alhwatf_aldhakyt_llwswl_aly_msadr_almlwmat_drast_mqarnt_byn_klyty_altb_waladab_fy_jamt_byrwt_albrwt

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/21 الساعة 23:00 سا

07-خاصية التطبيقات: لقد ساهمت هذه الخاصية في جعل الهاتف الذكي آلة مميزة جدا من خلال التطبيقات التي تصممها مختلف الشركات المصنعة للهواتف الذكية فهي عبارة عن برمجيات تقدم خدمات لا حصر لها ويتم تثبيت هذه التطبيقات على الهواتف النقالة الوعاء الحاضن لها، كم انها مصممة لتلبية احتياجات المستخدمين في مجالات متعددة، مثل التواصل الاجتماعي، الترفيه، التعليم، الصحة، وغيرها من المجالات.¹ بالإضافة الى خصائص أخرى من بينها:

- الهاتف الذكي يتمكن من الاتصال بواسطة تقنية البلوتوث Bluetooth مع هواتف أخرى لتشارك الملفات.

-يتوفر الهاتف الذكي على نظام تحديد المواقع الجغرافية GPS لمساعدة المستخدمين في تحديد مواقعهم بدقة وتتبع مساراتهم وتوجيههم إلى الوجهات المطلوبة بسهولة، وغيرها من الخدمات.

-يمكن استعماله كمكتبة لتخزين كميات كبيرة من الوثائق المختلفة من نصوص وصور وفيديوهات وموسيقى، وكقارئ للملفات، خاصة بعد أن أصبحت شاشاته كبيرة نسبيا، كما يمكن مشاركة شاشته مع شاشات أخرى مثل التلفاز، الحاسوب وتبادل الملفات ومزامنتها أيضا.

-وفر إمكانية الاستفادة من خدمات سحابية وذلك بمزامنة الملفات المخزنة عليه مع حساب خاص بالمستخدم لدى أحد موفري هذه الخدمة بقدرات تخزين عالية لمختلف أنواع الملفات، كما تمكن من الطباعة اللاسلكية مع أنواع الطابعات التي تتوفر على هذه الميزة.²

1-4 أنواع أنظمة التشغيل في الهواتف الذكية: اختلفت أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية نظرا لكثرة الشركات التي تعمل في مجال البرمجيات ونظم التشغيل، ما مكن من تعدد هذه النظم واختلافها من حيث التصميم والوظائف لكن المبدأ يبقى واحدا من حيث توفير بيئة تشغيل متكاملة تتيح للمستخدمين تشغيل التطبيقات المتاحة على متجر التطبيقات **Play store** ومن أشهر هذه الأنظمة نذكر:

1-د. حسين محمد، حسين عوض، فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر علم النفس الارشادي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة شعبة علم النفس بكلية التربية، المجلة العلمية. جامعة أسيوط، إدارة البحوث والنشر. مج.39، ع.6-ج.2. 2023.ص203- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/2anal> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/21 الساعة 23:30 سا

2-صحة عائشة، عفاف. المرجع السابق.ص47

1-4-1 نظام التشغيل اندرويد: Android

الاندرويد هو نظام تم تطويره عام 2003 من طرف شركة **Android Inc.** وفي عام 2005 امتلكته شركة جوجل Google الامريكية، وفي 2008 أطلق رسميا كنظام تشغيل تستخدمه معظم أنواع الهواتف النقالة التي تنتجها مختلف الشركات المصنعة لها على غرار htc - Samsung وهو من النظم المفتوحة المصدر ويعد حاليا الأكثر انتشارا بين أوساط المستخدمين، ويدعم العديد من وسائط الصوت والفيديو وغيرها، تطبيقاته متاحة على متجر التطبيقات **Play store**، وتعني كلمة أندرويد الروبوت على هيئة إنسان، ويخضع لتحديثات مستمرة بحيث يطلق على كل تحديث اسم مختلف مثل Bean Gelly ، Lollipop، Marshmello.

1-4-2 نظام التشغيل ios:

هو نظام تشغيل انتجته شركة أبل **Apple** الامريكية في عام 2007 خاص بأجهزة او هواتف الايفون iPhone، وكانت تعمل بالبداية في تصنيع وتصميم برامج الكمبيوتر بالإضافة إلى الالكترونيات الأخرى مثل Apple TV، Iphone، Ipad ويعود تصنيع هذا النظام الى مالكه Steve jobs يتميز بالأمان ويعمل بخاصية اللمس، تطبيقات الايفون موجودة بمتجر Apple store¹.

1-4-3 نظام التشغيل سيمبيان: Symbian

يعد هذا النظام أحد أنظمة التشغيل التي أصدرتها شركة نوكيا، وكان منتشرا على نطاق واسع حيث استخدمته العديد من الشركات مثل سوني إريكسون، نوكيا، سامسونج، إل جي، وغيرها. وقد اكتسب شعبية كبيرة بين أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة نظرا لانتشاره الواسع. وفي عام 2008، قامت شركة نوكيا بالاستحواذ على النظام من خلال شراء 84% من حقوقه، بينما توزعت النسبة المتبقية بين عدة شركات، منها إريكسون، سامسونج، وباناسونيك. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام شهد العديد من الإصدارات المختلفة، حيث تم تطوير بعض النسخ خصيصا للأجهزة التي تعمل بشاشات اللمس، بينما صممت إصدارات أخرى للأجهزة المزودة بلمحة مفاتيح.

1-حميض، شهد طارق، واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة الماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص20- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: https://meu.edu.jo/libraryTheses/59ddf314ca3c3_1.pdf تم تصفحه بتاريخ 2025/01/30 على الساعة 20:45

1-4-4 نظام التشغيل بلاك بيري: Black Berry

هو أحد أنظمة التشغيل التي طورتها شركة RIM (Research In Motion) ويعمل على أجهزة البلاك بيري فقط، وينتشر استخدامه بكثرة في قطاع الشركات، والأعمال، والمراسلات والتواصل، وتم تصميمه ليقدم تجربة استخدام فريدة تركز على الأمان، وإدارة البريد الإلكتروني، والاتصال الفوري.

1-4-5 نظام التشغيل ويندوز فون: Windows phone

طورت شركة مايكروسوفت نظام التشغيل ويندوز فون ليكون أحد أقدم أنظمة التشغيل المخصصة للهواتف الذكية، حيث تمكن في بداياته من فرض سيطرته على سوق الهواتف المتقدمة ومع ذلك، بدأ نصيبه في السوق بالتراجع التدريجي حتى وصل إلى أدنى مستوياته بحلول عام 2011، مما دفع مايكروسوفت إلى إطلاق إصدارات محسنة، كان أبرزها ويندوزفون 2، في محاولة لاستعادة مكانته، ومن أهم مميزات هذا النظام الاستفادة من خدمات مايكروسوفت، مثل الأوفيس، والماسنجر.¹

1-5 أهمية الهواتف الذكية بالنسبة للعملية التعليمية:

للهواتف الذكية أهمية بالغة في حياة المجتمعات على اختلاف اجناسها، اذ يعتبر من الوسائل المتطورة جدا والتي ساهمت بشكل فعال في تقريب المسافات بين مختلف الفئات والشرائح، فقد غير شكل العالم بشكل جذري فلم يعد يقتصر استخدامه على اجراء المكالمات عبر الاتصال من هاتف لآخر فقط بل تعداه الى التواصل صورة وصوتا وبتقنيات جد عالية باستخدام الانترنت والتطبيقات التي تساعد في تسهيل العمليات الاتصالية، ولهذا أصبح من الضروري ان التي تسهل مختلف نواحي الحياة اليومية العملية والعلمية وكذلك الجانب الرقمي الذي ساهم بشكل كبير في اظهار الأهمية البالغة للهاتف الذكي ولهذا تكمن أهميته وقيمه من خلال الخدمات التي يقدمها على عدة اشكال:

01-خدمة الرسائل القصيرة SMS: وهي طريقة سهلة وسريعة للتواصل بين الأفراد باستخدام الهواتف النقالة عبر خدمة الإنترنت التي تتيح إرسال رسائل مكتوبة لا تتعدى 160 حرفاً، مما يجعلها وسيلة جد فعالة ومريحة للتواصل مع الآخرين في أي وقت ومن أي مكان دون إزعاج المحيطين.

1-إ. ط. الألمعي، عبد الله محمد موسى، الهواتف الذكية وأثرها على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: دراسة على مجموعة من الأسر بمدينة أبها، المجلة العلمية لنشر البحوث S.J.R.P، مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع العام، 2022. ص08- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/qgy1q>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/23 الساعة 22:30 سا

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

بدأت بعض الأنظمة التعليمية في العالم في الاستفادة من هذه الخدمة لدعم العملية التعليمية. على سبيل المثال، أطلقت إحدى إدارات التعليم في نيوزيلندا منصة تعليمية باسم Study Txt، تمكن الطلاب من إرسال رسائل نصية إلى رقم خاص للحصول على معلومات تعليمية أو ملخصات دراسية. لاقت هذه الخدمة نجاحا كبيرا بفضل سهولة استخدامها وفائدتها العملية.

أحد الأمثلة الناجحة كذلك لاستخدام هذه الخدمة كان عندما أعد معلم قائمة تضم أهم 10 كلمات يجب على الطلاب مراجعتها خلال الأسبوع، حيث يطلب الطالب هذه القائمة عبر رسالة نصية للحصول على المعلومات مباشرة. وفي مثال آخر، استخدم أحد المعلمين الرسائل النصية كوسيلة لإجراء ألعاب تعليمية تشجع الطلاب على البحث والتفكير، حيث يرسل الطلاب إجاباتهم عبر الرسائل النصية ويتلقون ردا يقيم صحة إجاباتهم. هذه الطرق أثبتت فعاليتها في تعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين وتحفيز الطلاب على التعلم بأسلوب تقني.

02-خدمة الوسائط المتعددة: MMS هي تقنية ظهرت بعد خدمة الرسائل القصيرة SMS متطورة تتيح للمستخدمين إرسال واستقبال رسائل تحتوي على صور، ملفات صوتية، مقاطع فيديو، بالإضافة إلى النصوص، كما تتميز هذه الخدمة بقدرتها على نقل محتوى أكبر مقارنة بالرسائل النصية القصيرة، حيث يمكن أن يصل حجم الرسالة الواحدة إلى 100 كيلوبايت، بينما تقتصر الرسائل النصية القصيرة على 140 بايت فقط، وهذا ما يجعلها ذات فعالية في عملية الاتصال المعلوماتي. تشبه خدمة الوسائط المتعددة الرسائل النصية من حيث التوصيل التلقائي والفوري للرسائل، لكنها تتميز عليها بإضافة عناصر ذات محتوى أكبر مثل الصور الملونة، مقاطع الفيديو المتحركة، والأصوات، وبفضل هذه المزايا يمكن للمستخدم تحويل الرسالة التقليدية إلى تجربة مرئية ومسموعة، مما يضيف طابعا شخصيا ومميزا على التواصل في الجانب الأكاديمي بين الطلاب والأساتذة.

03-خدمة الويب: WAP

يقدم الهاتف الذكي خدمة مهمة جدا تعتمد على شبكة الإنترنت تعرف بخدمة الويب، والتي يمكن وصفها بأنها مجموعة من الصفحات المترابطة فيما بينها تشعبيا، إذ يعد الويب بيئة استخدام قائمة على مجموعة من قواعد الاتصال والبروتوكولات القياسية المصممة خصيصا للأجهزة اللاسلكية. تم تطوير هذه الخدمة وفق مواصفات معيارية لتوحيد كيفية وصول الأجهزة المحمولة إلى الإنترنت، حيث تعمل على دمج

شبكتي الهاتف المحمول والإنترنت في برنامج يعدل صفحات الإنترنت المصممة لأجهزة الحاسوب لتتناسب مع شاشات الهواتف الذكية.

أما عن دور هذه الخدمة في التعليم، فقد أحدثت الإنترنت نقلة نوعية في طرق التعلم لدى الطلبة، خاصة عند استخدامها عبر الهواتف الذكية، حيث توفر هذه التقنية فرصة للوصول إلى مصادر التعليم والتعلم بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم وإمكانياتهم، بغض النظر عن أماكنهم الجغرافية، كما يمكن للطلاب الاستفادة من خدمات المكتبات الإلكترونية، الوصول إلى الكتب الرقمية، قواعد البيانات، المحادثات المباشرة، وغيرها من مصادر المعلومات والبرامج التعليمية، مما يجعل خدمة الويب والإنترنت أدوات لزيادة التفاعل واستمرارية في تقديم برامج التعليم المتنوعة في العديد من الجامعات الافتراضية، وبهذا يستطيع الطلاب من أي مكان في العالم الالتحاق بهذه البرامج بسهولة من خلال فتح الموقع الخاص بالمؤسسة التعليمية، إدخال بياناتهم، والحصول على نصوص المحاضرات، الإجابة على الأسئلة، إجراء الاختبارات، والمشاركة في النقاشات مع زملائهم أو مع المشرف الأكاديمي.

04-خدمة التواصل بالحزم العامة للراديو: GPRS

التراسل بالحزم العامة للراديو (GPRS) هي تقنية حديثة تستخدم لنقل البيانات مثل: (الملفات، الصور ومقاطع الفيديو)، والوصول إلى المعلومات عبر الهواتف الذكية المتوافقة معها. ما يميز هذه الخدمة هو أنها توفر اتصالاً مستمراً ودائماً بشبكة الإنترنت، دون الحاجة إلى إعادة الاتصال في كل مرة. كما أن تكلفتها تعتمد فقط على حجم البيانات التي يتم إرسالها أو استقبالها، وليس على مدة الاتصال. يمكنها أن تكون مفيدة في العملية التعليمية نظراً للخدمة التي تقدمها من خلال تبادل المعلومات بين الطلبة والأساتذة أو الطلبة فيما بينهم.¹

05-خدمة البلوتوث: BLUETOOTH

وهي تقنية الاتصال اللاسلكي تسمح بتبادل المعلومات والملفات عن طريق الربط اللاسلكي بين أجهزة الهواتف النقالة لكن من المسافات القريبة، أي المسافات قصيرة المدى. وهي خاصية كانت تستعمل في الماضي باستعمال الهواتف التي لم تكن تتوفر على خدمة الإنترنت وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الخدمة في التعليم والتواصل بين الطالب والأساتذة، لكن بالرغم من أنها تقدم خدمة إلا أنها لا يعتمد

1- د. محمد المبارك، حسن الفاتح الحسين، نفس المرجع السابق، ص.42

عليها في عصرنا الرقمي الحالي نظرا لتطور تقنيات تبادل الملفات والتواصل عن بعد.¹

06-خدمة الاتصال المرئي: Vcs

خدمة الاتصال المرئي هي واحدة من أهم الخدمات التي يقدمها الهاتف الذكي، وذلك بفضل وجود ملحقات متطورة مثل الكاميرا الأمامية وشبكة الإنترنت السريعة. تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إجراء مكالمات بالصوت والصورة في الوقت الفعلي، مما يجعل التواصل أكثر واقعية وشخصية، كما تستخدم خدمة الاتصال المرئي في مختلف المجالات، ومنها التعليم الذي أصبح يعتمد على تقنيات متطورة سرعت في عمليات التحصيل عن بعد من دون التواجد الفعلي بمكان الدراسة.²

لقد وفر الهاتف الذكي رغم صغر حجمه بيئة خصبة للعديد من الخدمات التي تساق في الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات، ولهذا أصبحت تقنيات الأجهزة النقالة من اهم التقنيات التي خدمت الانسان ولا زالت.

1-6 الاستخدامات التعليمية للهواتف الذكية:

الهاتف الذكي استراتيجية تصميم تعليمية جديدة نسبيا تكتسب حاليا زخما في مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي او التعليم عن بعد.. وفي عمومها هو تعليم الكتروني الا انه يستخدم الأجهزة المحمولة،³ حيث تبحث الجامعات باستمرار عن طرق مبتكرة يتم خلالها تحسين تعلم الطلبة وزيادة الخبرات التعليمية في سياق التعليم العالي.

ان الغرض من الشروع في تبني الطرق المبتكرة يكون في تحسين جودة وانتاجية التعلم بالتزامن مع زيادة فرص الوصول والإتاحة للتقنيات الحديثة، وتعد التقنيات النقالة أحد الأدوات الابتكارية الفعالة في هذا السياق، بحكم طبيعتها الشخصية والمحمولة التي تتيح للطلاب دمج التعلم مع التكامل ومقتضيات

1-شاوي البابر، نجاح ضافي، أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقرة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.10، ج.3، 2021- [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

[https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo10P3Y2021/ajhss_2021-n10-p3_460-](https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo10P3Y2021/ajhss_2021-n10-p3_460-489.pdf)

489.pdf تم تصفحه بتاريخ 2025/01/24 الساعة 18:30 سا

2- د. محمد المبارك، حسن الفاتح الحسين، نفس المرجع السابق.ص.45

3-سارة، خرشي، احمد المهدي، الزواوي، الهواتف الذكية، التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج.09، ع.01، 2022 ص.348- [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/184073> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 19:00 سا

الفصل الأول.....الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

الحياة اليومية، هذا ما أدى بالجامعات المختلفة في جميع انحاء العالم الى بداية استكشاف استخدام تقنيات المحمول بطرق مبتكرة تتضمن التطبيقات النقالة ذات النطاق العريض المستخدمة في مختلف التخصصات مثل الهندسة والعلوم الاجتماعية لتعزيز التدريس والتعلم والتعبير الابداعي.

كما اصبحت التقنيات النقالة جزءا لا يتجزأ من أنشطة التعلم القائمة على المشاريع، والتي تشمل المدونات والاقتراح والاحصاء وافلام الفيديو كما في حالة جامعة state montclair بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالمثل يمكن استخدام الهواتف المحمولة كأدوات لجمع البيانات المطلوبة في العمل الميداني خاصة في تخصصات العلوم الاجتماعية والتخصصات ذات الصلة. فالصور التي يتم التقاطها تعد مصدرا غنيا للحصول على معلومات ليتم تخزينها وتقاسمها وحتى ارسالها مباشرة الى مدرس المقرر لتلقي التغذية الراجعة، كما ان اشراك الطلاب وردود الفعل الفورية اثناء المحاضرات اصبحت ذات شعبية بين الطلبة من خلال استخدام sms ، كما توفر تكنولوجيا الهواتف النقالة ايضا فرصا لطلاب الجامعات للقيام بمشاريع مشتركة مع المجتمع المحلي وتقدم جامعة اريكون مثالا على ذلك حيث يستخدم الطلاب اجهزه الموبايل للتعاون في مشاريع مع المجتمع المحلي للعمل على تطوير الموارد المناسبة والتي تقدم الفائدة لأفراد المجتمع كما تقوم العديد من الجامعات ايضا بإجراء مشاريع بحثية بالتعاون مع الشركات من اجل فهم افضل لإمكانيات استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال على نحو فعال لتحسين تعلم الطلاب.

باختصار يمكننا القول الهواتف الذكية النقالة تحولت الى قاعات دراسية رقمية يمكن من خلالها الوصول الى مجموعة ضخمة من الموارد التعليمية وقد ساهمت وبشكل فعلي في تبني التعليم العالي طريقة جديدة في التعليم وفق ما يمليه العصر التكنولوجي الذي بات يهتم بالبحث العلمي باستخدام كل الوسائط التي تسهل فرص التعلم عن بعد متفوقا بذلك على الطرق التقليدية القديمة في إيجاد المعلومة والوصول الى الموارد العلمية.¹

1-د. واضح، العمري، الخدمات الالكترونية الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية - نماذج عن جامعات عربية، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية، جامعة المسيلة.مج.02، ع.02، 2019، ص 89 - [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://asjp.cerist.dz/en/article/182379> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 على الساعة 22:00 سا

1-7 التقنية كأساس لاستخدام الهواتف الذكية:

... في ظل التطور العلمي والتكنولوجي وما رافقه من تقنية ودمج استخدامها في أدوات الاتصال للوصول الى المعرفة، وكذا انتشار الهواتف الذكية ظهرت أنماط جديدة من التعليم، حيث أحدثت هذه التقنية ثورة تحويلية في نظم، وطرائق الاتصال، والوصول إلى المعلومات، واستعادتها، كما أحدث ذلك تأثيرا مباشرا في حياة الطلبة التعليمية وأساليب التواصل والوصول إلى المعلومات فيما بينهم، فقد أحدثت التقنية الحديثة تغيرات أساسية في النظم التعليمية، وكفاءتها، وأصبحت الوسائل التقنية تختزل المسافات لتعطي القيمة الفعالة التي تغذي النظام التعليمي عن بعد والساعي إلى دمج كل الطلبة من قريب ومن بعيد في التعليم الالكتروني مذيبا بذلك كل العقبات التقليدية في اخذ المعلومة وزيادة وتحسين النشاط المعرفي، وتسهيل التعليم، وجعل الطلبة، المحرك الفعال الذي تدور حوله عملية التعلم، وهكذا فان توظيف التقنية في العملية التعليمية يعني معالجة، وتخزين المعلومات الكترونيا بالتكنولوجيا المتاحة لتصميم المناهج الحديثة وتطوير التدريس واستغلال التطور التقني لإحداث تقدم علمي وفق متطلبات العصر الحديث من اجل إنتاج المعرفة في أي زمان ومكان، مما حث على وجوب مواكبة التطورات الحاصلة واجراء التحديث الضروري الذي يستوجب ابراز التقنية كضرورة حتمية ولأغراض تعليمية للبحث وتطوير الجانب التعليمي من اجل احداث الرقي والصحة المطلوبة كأساس لسياقة التقنية الحديثة باختلاف أنواعها، ومستوياتها والانتقال السريع إلى تقنية المعلومات، مما يسمح بالتوجه نحو تطبيق منهجية تعليمية حديثة تساند طرائق التعليم التقليدية كالتعليم بالوسائط التعليمية المتعددة لما لها من قدرة على تحسين العملية التعليمية.

وتسعى الكثير من الدول جاهدة إلى توظيف التقنية باستخدام الهواتف الذكية فهي تساعد على التدريس كون التعليم بهذا الأسلوب له قدرة على إيصال الطلبة الى تحقيق تقدم في الوصول الى المعرفة بأقل الجهود والافاقات ومن أي مكان بدون تحديد الزمان سواء كانت محاضرات، او مقررات او غير ذلك.¹

1-إ.د. بدر بن سالم، بن جميل السناني، توظيف الهواتف الذكية في تعليم العربية، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية -الرساتق - سلطنة عمان، مج.5، ع.18. 2021. ص.08- [على الخط] متاح على الرابط:

https://ejev.journals.ekb.eg/article_169344_8a9c493af15b2da4d10be49b5b498316.pdf

1-8 اثار استخدام للهواتف الذكية: الهواتف الذكية تؤثر بشكل كبير على حياة الطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي. تأثير الهواتف الذكية على الطلاب يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا حسب طريقة استخدامها. فيما يلي بعض النقاط المتعلقة بهذا التأثير:

1-8-1 الاثار الإيجابية:

أصبح التعليم الإلكتروني، الذي يطلق عليه أيضا اسم التعليم الذكي، جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية، والأكاديمية في الوقت الحالي، وذلك نتيجة لانتشار استخدام الهواتف الذكية بشكل كبير على نطاق العالم الاوسع، إذ يسرت وسهلت هذه الهواتف من إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت، مما ساهم في تسهيل الحصول على المعلومات، إضافة إلى توفر العديد من التطبيقات التعليمية التي تثبت عليها والتي يمكن الاستفادة منها من قبل الطلاب والمعلمين على حد سواء، وتندرج أهم مزايا التعليم الإلكتروني باستخدام الهواتف النقالة فيما يأتي: -إمكانية الحصول على التعليم دون التقيد بزمان معينين، ودون أن تشكل المسافات البعيدة أية مشكلة في سير العملية التعليمية.

-احتواء شبكة الإنترنت على محتوى رقمي هائل، وشديد التنوع بحيث يلبي جميع الاحتياجات التعليمية والعلمية، وبغض النظر عن اهتمامات الطالب الشخصية فهو يستطيع الوصول لما يريده من المعلومات المتعلقة بالموضوعات المختلفة، مهما كان نوعها.

-توفر الهواتف الذكية تطبيقات تعليمية تساعد على تشجيع الطالب، وتحفيزه لبذل مجهود دراسي أكبر، وذلك من خلال احتواء هذه التطبيقات على خاصية لإجراء امتحانات دورية، وبشكل ممتع وجذاب، مما يساعد على تقييم مستوى التحصيل العلمي للطالب.

-بقاء الطالب في تواصل مستمر مع زملائه خلال وجودهم خارج الفصل الدراسي، مما يساعد على سهولة تبادل الملاحظات فيما بينهم، ومناقشة المواد الدراسية، إلى جانب تنظيم المجموعات الدراسية.

-المساهمة في تنظيم وقت الطلاب، من خلال استخدام تطبيقات التنبيه والتذكيرات.¹
-يساعد الهاتف الذكي الطلاب وخاصة البعيدين منهم على استقبال ما تصدره ادارة الجامعة من إعلانات وقرارات حول المقررات الدراسية.

-يساعد الطلبة على تحميل عدد لا متناهي من المراجع وانشاء مكتبة مصغرة بالهاتف من دروس

1-نهال، نعوش، إيجابيات وسلبيات الهاتف النقال، 2021 -[على الخط] متاح على الرابط المختصر:

<https://n9.cl/zf92h> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 22:00 سا

ومحاضرات.

-يساعد الهاتف الذكي الطلبة على استخدام التقنيات التكنولوجية وكسب الثقة بالنفس والتغلب على الرهبة مما يسمح في تحسين بيئة التعلم وكسب المهارات وتنميتها.¹

1-8-2 الاثار السلبية:

- التشتت أثناء الدراسة، بحيث ان استخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط، خاصة في أثناء الدروس أو المذاكرة، قد يؤدي إلى تشتيت انتباه الطلاب وإضعاف تركيزهم على المهام الأكاديمية.
- الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، لان قضاء وقت طويل على تطبيقات مثل إنستغرام وفيسبوك قد يؤدي إلى إدمان هذه المنصات وتقليل الوقت المخصص للدراسة.
- قلة النوم، حيث ان الاستخدام المستمر للهواتف الذكية، خاصة قبل النوم، قد يؤثر سلبا على جودة النوم، مما يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي.
- الغش في الامتحانات، فالهواتف الذكية توفر وسائل سهلة للغش في الامتحانات من خلال الوصول إلى الإنترنت أو تطبيقات المحادثة.²
- يحدث مشاكل صحية لدى مستعمله مثل تسببه في احمرار العين وتلف في الشبكية جراء الضوء المنبعث منه.
- تعرض الهواتف الذكية الى تهديدات ومخاطر امنية تخص الفيروسات جراء اتصاله بشبكة الانترنت.
- ضعف التفاعل الاجتماعي مما يؤدي الى الانطواء والتأثير على الحالة النفسية جراء قضاء وقت كبير مع الهواتف الذكية.³

1-مهدي حسن، عباس الصمادي، اثر تصميم بيئة التعلم النقال على تنمية الاحتياجات المعرفية لدى طلاب المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، 2017. ص.148- [على الخط] متاح على الرابط:

https://jipud.journals.ekb.eg/article_95531_8857548bdf73e60de0ec698e7182e41b.pdf

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 21:30 سا

2-المفكرين، زاد، تأثير الهواتف الذكية على مستوى تحصيل الطلبة، 2024 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://zadalmufakirin.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81>

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 22:30 سا

3-إ. ط. الألمعي، عبد الله محمد موسى، نفس المرجع السابق، د.ص. - [على الخط] متاح على الرابط المختصر :

<https://goo.su/NrQa> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 23:30 سا

الفصل الأول..... الهواتف الذكية: ماهيتها واثار استخدامها

أصبحت الهواتف الذكية من الأدوات المعتمدة في البحث العلمي والحصول على الموارد التعليمية حيث أحدثت عدة تغييرات وتسهيلات في الكثير من المجالات العلمية وساهمت بطريقة جد فعالة في كسب المعرفة وخاصة لدى الطلاب بالجامعة، مما عزز لديهم الخبرات والمكتسبات وتبادلها وتنمية القدرات والمهارات من خلال التقنيات المتاحة التي سمحت باستخدام الهاتف الذكي في شتى أنواع الاتصال السمعي والبصري ما سمح ببناء العلاقات ذات البعد العلمي والخدماتي فيما بين الطلبة أنفسهم والأساتذة والإدارة الجامعية، مما لا يترك مجالاً لإنكار ما تقدمه الهواتف الذكية من فوائد وإيجابيات رغم بعض السلبيات التي لا يمكن اعتبارها عائقاً أمام تحقيق الأهداف التعليمية بالكفاءة والفعالية.

الفصل الثاني:
ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة

حققت الجامعة تقدما ملحوظا من خلال ما تشهده من تطورات في العمليات التعليمية الالكترونية وما تستخدمه من آليات للحفاظ على هذه الوتيرة من الديناميكية لا سيما التكنولوجيا الرقمية التي أتاحت الاستخدامات الالكترونية لتسهيل نقل المعرفة من التعليم التقليدي إلى الالكتروني وتناولها بين الأساتذة وطلابهم بالجامعة فتتوعد وسائل التعلم والأدوات ذات المحتويات العلمية والتي سمحت بتنظيم العمل والدراسة من اجل تسهيلها.

وقد تناولنا في هذا الفصل ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة حيث تطرقت فيه إلى مفهومه، أنواعه، أهدافه، خصائصه، مبررات الأخذ به، فوائده، ومقومات نجاحه وذلك لإبراز الأهمية البالغة لهذا النمط من التعليم.

2-1 مفهوم التعليم الالكتروني بالجامعة: أصبحت الجامعة اليوم تستفيد من الوسائل والتقنيات الرقمية لتحويل التعامل مع الموارد من البيئة التقليدية إلى البيئة الإلكترونية، حيث أخذت العملية التعليمية بعدا ومنحنى اخر في هذا المصاف، من خلال توفير واستغلال الوسائل والاجهزة والمواد التي بإمكانها تحسين التعليم بالجامعة وجعله الكترونيا وعن بعد لتحقيق نتائج ايجابية، ومن هنا يمكننا ان نعرف التعليم الالكتروني بعدة تعريفا منها:

2-1-1 التعريف اللغوي: ان الحرف الذي يسبق كلمة Learning اخذ تفسيرات كثيرة ومتعددة منها:

التعلم الممتد extension Learning

التعلم المعزز inhanced Learning

التعلم في كل مكان every where Learning

وهناك اتجاه اخر ينظر الى كلمة (E.L) على انها هي Electronique Learning وعليه يتم ترجمتها اما بصورة حرفية بالتعلم الالكتروني او التعليم الالكتروني انطلاقا من كون التعلم يدخل ضمن التعليم¹ - جاء في قاموس المصطلحات العلمية والتقنية انجليزي عربي "ان التعليم لغة هو تدريب-تربية"² - جاء في معجم لسان العرب مادة، (علم)"العلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم قال سيبويه: يقول علما من لا يقول إلا عالما قال ابن جني: لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له، وطول الملابس صار كأنه عزيزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما، وعلام علامة وعلمت الشيء اعلمه علما، قال ابن بري: وتقول علم وفقه أي تعلم وفقه، وعلم وفقه أي: ساد العلماء والفقهاء"³.

2-1-2 مفهوم التعليم عبر الهواتف الذكية:

ويمكن الإشارة اليه بانه التعليم المتنقل، التعليم النقال، التعلم المتحرك، التعلم الجوال، التعلم بالموبايل، التعلم عن طريق الأجهزة الجواله او المتحركة او المحمولة باليد، فكلمة mobil تعني في الغالب

1-سهيلة، خطابي، رايح، علاهم، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية دعامة مجتمع المعرفة، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية. مج 06، ع. 04 ، 2021، ص.147 مقال منشور] على الخط [- متاح على الموقع: [https://theses-](https://theses-algerie.com/)

[algerie.com](https://theses-algerie.com/) تم تصفحه بتاريخ 2025/02/06 على الساعة 20:30 سا

2- عودي، احمد، قاموس المصطلحات العلمية والتقنية: انجليزي عربي، المؤسسة الحديثة، لبنان. ص220

3-ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، مج.9، ص426

الاجسام او الأجهزة المتحركة او الأجهزة النقالة والمحمولة، فالتعلم الجوال او التعلم النقال هو مصطلح لغوي جديدي يشير الى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعلم والتعليم، كما يسمح للمشرفين، المحاضرين والمدرسين بتقديم موادهم التعليمية والتدريبية والمهنية على أجهزة الجوال الذكية المختلفة¹

2-1-3 التعريف الاصطلاحي: لا يزال هناك جدل علمي وقد لا ينتهي حول مسألة تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعليم الالكتروني، ويغلب على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية تخصصه واهتماماته، كما أطلقوا عليه عدة تسميات منها التعليم الافتراضي Virtual Learning، التعليم المباشر on line Learning، او التعليم الكوني global Learning².

-لقد عرف قاموس مصطلحات مدى التعليم الالكتروني على انه شكل من اشكال مواد او مصادر التعلم والتعليم المدعومة رقميا، بما في ذلك الأدوات او النظم التي تدعم المناهج والتعلم.³

- يمكن تعريفه بأحد التعريفات التالية:

*التقارب بين الانترنت والتعلم او التعلم المعتمد على الانترنت.

*استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

*تقديم محتوى تعليمي مشخص وشامل وديناميكي والمساهمة في تطوير مجتمعات المعرفة وربط المتعلمين والممارسين والخبراء.⁴

التعليم الالكتروني: هو شكل من اشكال التعليم عن بعد لإيصال المعلومات بالاعتماد على وسائل تكنولوجية وتطبيقات متطورة تسمح بمواكبة عصرنا الحالي الذي يعتمد كثيرا على الوسائط الرقمية عبر

1-د. محمد المبارك، حسن الفاتح الحسين، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة كلية التربية الحصاصيصا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج1، ع.4، 2017. ص.34 [على الخط]- متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/63696> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 09:00 سا

2-سمير فلاح، محمد الخريشا، التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام منظومة التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية الاردنية: دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع.09، ج.03. 2021. ص.14- [على الخط] متاح على الرابط: https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo9P3Y2021/ajhss_2021-n9-p3_363-414.pdf

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 09:10 سا

3-قاموس مصطلحات مدى الالكتروني، الإصدار 1، اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20. [على الخط]- متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/kk6sm> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/19 على الساعة 12:00 سا

4-أ.كافي، مصطفى يوسف: التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي. - سوريا: دار ومؤسسة رسلان، 2009. ص.13

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة

الاتصال بشبكة الانترنت وبالخصوص ما يقدمه الهاتف النقال والحاسوب من خدمات كتوفير المادة العلمية بشكل الكتروني مختزلا في ذلك الوقت والجهد.¹

الجامعة: هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم، لأنها تحمل معان مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وبالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرس.²

اذن تجدر الإشارة الى ان التعليم الالكتروني بين الطلاب والمعلمين هو التعليم الذي يتحقق عبر الاتصال الفوري إلكترونيا من خلال الشبكة العنكبوتية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية مستعملين في ذلك الوسائط التي تعمل على الاندماج المعلوماتي صورة وصوتا بالحضور والتحاور عن بعد عبر المنصات والتطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية.

2-2 انواع التعليم الالكتروني بالجامعة:

2-2-1 تصنيف التعليم الالكتروني حسب التزامن:

2-2-1-1 التعليم الإلكتروني المتزامن (S.L): Synchronous Learning

وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص او الصوت او الصورة،³ وذلك باستعمال الهاتف النقال والتطبيقات التي تعمل على دمج المتصلين في بيئة تعليمية فريدة، وتحتوي المادة التعليمية على: صورة مرئية-فيديو-صوت، حيث يتم التفاعل من خلال الصبورة

1- غرايبي، أسماء، قندوز، بلوتي، التعليم الالكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، اللسانيات والترجمة. مج02، ع.02. 2022. ص.192.
[على الخط] متاح على الرابط: <https://www.edu-technology1.com/2023/10/interactive-e-learning-pdf.html>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/20 الساعة 10:10 سا

2- د. سليم، العايب، أ. علي، الطاوس، آليات التعلم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية، ص. 135- [على الخط] متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/97658> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/20 الساعة 11:00 سا

3- د. عسيري، ابراهيم بن محمد، د. المحيّا، عبد الله بن يحيى، التعلم الإلكتروني: المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1432 هـ. ص 24- [على الخط] متاح على الرابط:

https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article_08_03_1438.aspx

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة

الإلكترونية البيضاء- المشاركة في التطبيقات- سفريات الويب- التعاون بين أعضاء المجموعة.

كما يتم تعقب التقدم في عملية التعليم من خلال:

الامتحان عبر الإنترنت- الامتحان الشفهي المباشر- تقديم التقارير- تخزين السجلات.

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم أو الطالب على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن التواجد بمكان الدراسة، أما سلبياته فهذا النوع يحتاج إلى إنترنت عالي التدفق وأجهزة الهواتف الذكية ذات الإصدارات الحديثة لكي تتوافق معها تطبيقات التعليم الإلكتروني.

ومن أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن يوجد:

* اللوح الأبيض (white bord)

* الفصول الافتراضية (Virtual class room)

* المؤتمرات عبر الفيديو (vidéo Conferencing)

* غرف الدردشة (chating room)¹

2-1-2-2 التعليم الإلكتروني غير المتزامن (AS.L): Asynchronous Learning

وهو التعليم الذي لا يكون فيه حاجة لوجود المعلم والطالب في آن واحد، ويكون عبارة عن الحصول على المعلومات عن طريق شبكات الأنترنت والبريد الإلكتروني إضافة إلى مجموعة من القوائم البريدية، ويتميز هذا النوع من التعليم بإمكانية الرجوع إلى المعلومات في أي وقت يحتاجها فيه وحسب الأوقات المناسبة له والجهد الذي يرغب في تقديمه، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه، فتتضمن البريد الإلكتروني ولوحات الإعلانات وقوائم النقاش والمنتديات ومن إيجابياته:

- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.

- تلقي التعليم حسب المجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.²

2-2-2-2 تصنيف التعليم الإلكتروني حسب نسبة استخدام التقنية:

2-2-2-2-1 التعليم المدمج (B.L): Blended Learning

الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد

1- أ.كافي، مصطفى يوسف، المرجع السابق. ص. 23

2- د. مريم، بوجناح، أنماط التعليم الإلكتروني ونماذج، مجلة العربية، مج 07، ع 01. 2020. ص. 91 [على الخط]

متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/376/7/1/111044> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/20

على الساعة 14:00 سا

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة

من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، في إدارة نظم التعلم، وكذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

2-2-2-2 التعليم الالكتروني الكلي (F.O) fully online: وهو استخدام أنظمة التعليم الالكتروني بنسبة 100% في التعليم، وهو تطوير لمفهوم التعلم عن بعد ويختلف عنه في توظيف أدوات اتصال الكترونية تفاعلية تعزز من دافعية المتعلم وترفع من جودة عملية التعلم.

2-2-3 تصنيفات عامة للتعليم الالكتروني: وقد تم تصنيف التعلم الالكتروني على النحو التالي:

- التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم: Learner-led e-learning وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات ويب، ووسائط في متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب برمجيات CD-ROM

- التعليم الالكتروني الميسر (F.E-L) Facilitated e-learning: وهو تعليم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم، ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعد ولكن لا يوجد فيه مدرس. (كما هو الحال عند حاجتك لمعرفة شيء ما، فقد تستخدم محركات البحث وتزور المنتديات والمدونات ومواقع الفيديو والشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني.. وغيرها، ولكنك لا تنظم الى تدريس كامل، بل توظف تقنية الانترنت في تسيير التعلم).

- التعليم الالكتروني الموجه بالمعلم Instructor-led e-learning: وهو تعليم الكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع المعلم والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو والصوت، والمحادثة النصية والصوتية، والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، ويقدم المعلم عروض تعليمية، وشرح للدروس.

- التعليم الالكتروني المضمن (E.E-L) Embedded e-learning: هو التعليم الالكتروني الذي يقدم في الوقت على الطلب ويكون مضمن في البرنامج، مثال في ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز، فتجد معالج يقدم أجوبة أو روابط على أسئلة محدد من قبلك، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام. وهو تعلم من أجل حل مشكلة محددة، ويقدم منه نسختين إحداها مع

البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم، والنسخة الثانية هي دعم عبر الويب، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع.

التوجيه او التدريب الإلكتروني (T.E-C) telementoring and e-coaching: وهو نمط التعليم الإلكتروني الذي يعتبر امتداد لنمط التعليم الخصوصي وفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الانترنت، والعديد من الأدوات التي تشرف وترشد التعلم.¹

- 2-3 اهداف التعليم الإلكتروني بالجامعة:** لا تخلو الأساليب المنتهجة في عصر التطبيقات التي تعمل على إيصال الكم الهائل من المعلومات من خلال الهواتف الذكية التي تساعد في عملية التعلم من الاهداف التي تسهل عملية الوصول الى نتائج إيجابية لتسهيل وتعميم التعليم الإلكتروني الذي أصبح من متطلبات العصر الرقمي، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:
- توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
 - إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.
 - استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، والطالب، والمؤسسة التعليمية والبيت، والمجتمع، والبيئة).
 - تبادل الخبرات التربوية بين الافراد من خلال و سائط التعليم الإلكتروني.
 - تنمية مهارات وقدرات الطالب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
 - نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية.²
 - تخزين المعلومات المراد السعي إليها حتى يتمكن المتعلم من الوصول إليها في الوقت المناسب.
 - تحسين أداء الطلاب في إنجاز العمل.

1-د. عسيري، ابراهيم بن محمد، د. المحيّا، المرجع السابق ص 24

2-أ.علي. راي، أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، مج 07. ع 01. 2020. ص 184
[على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/downloadArticle/376/7/1/111050> تم تصفحه بتاريخ

2025/02/09 الساعة 22:50 سا

- خلق جو جديد من الإبداع والتميز والمنافسة بين الطلاب للوصول إلى أفضل النتائج المسطرة.
 - قياس آراء الطلاب والأساتذة حول سهولة مشاركة المعلومات عبر الانترنت
 - توظيف الحلول المبتكرة والجديدة في حل المشكلات.
 - تطوير رؤية لدمج المكونات الرقمية للنظام التعليمي
 - تطبيق خدمات جديدة ومبتكرة والابتعاد عن الأساليب التقليدية.
 - تشجيع الطلاب على الاستعداد للتعليم الإلكتروني وقبوله.
 - تقديم ضمانات القياس والدقة في الإدارة وجودة الأداء في النظام.
 - تحويل النظام التعليمي بأكمله إلى نظام تعليمي رقمي.
 - توفير الأمن والأمان اللازمين للمعلومات.
 - توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات.¹
- وعليه فإن التعليم الإلكتروني يمكن ان يساهم في ترقية العلوم والنهوض بها وبرامجها من خلال تسطير اهداف على المدى القريب والبعيد لخلق جو من الفاعلية في المجتمع الذي يعتمد على الطبقات المثقفة كقوة دافعة للتنمية فهو يتيح فرصا أوسع لاكتساب المعرفة وتبادلها، ويعزز مهارات البحث والابتكار من خلال توفير مصادر تعليمية رقمية متقدمة، وبالتالي فالتعليم الإلكتروني في الجامعة يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة ومصادرها.

2-4 خصائص التعليم الإلكتروني بالجامعة:

- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم، اذ يستخدم أسلوب التعليم الإلكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال.
- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط، لأنه من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها: (صور متحركة وثابتة- صوت مسموع -رسوم متحركة وثابتة -كتابات مقروءة-ألوان وغيرها من الوسائط)، ويدعم عملية التواصل والتفاعل من خلالها.

1-نسبية، شمام، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته: متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة عينة، مجلة اللسانيات والترجمة، مج،02، ع.03، 2022. ص 16- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/203800> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/05 10:35 سا

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة

- يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين، حيث يستعان في أسلوب التعليم الإلكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكثر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد.
- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم، حيث يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقاً في الصورة الملائمة المناسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية وذلك يوفر الوقت والجهد والمال.
- الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم: يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الفصل الظاهر بين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم.¹
- التفاعل الذي يحدث بين المعلم والمتعلم من خلال ناقل الصوت المتصل بالحاسب الآلي، ويمكن كذلك إحداث تفاعل حي بينهما على السبورة الإلكترونية، وإتاحة الفرصة للمعلم في عمل استبيان فوري ليعرف من خلاله مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، فضلاً عن قيامه باختبار بسيط لمعرفة مدى استيعاب الطلبة.
- يقدم فرصاً وخدمات تعليمية قد تتعدى الصعوبات والمحددات المتضمنة في التعليم التقليدي.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج دوائمه الرسمي.
- الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة وخاصة الطلبة غير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي النظامي في المدارس والجامعات، وتضمنين متحدثين آخرين، يصعب تواجدهم بالطرق التقليدية.
- ربط الطلبة ذوي الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة معاً وصولاً للتماس والترابط والمساواة الاجتماعية وديمقراطية التعليم للجميع.²

1- د. عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، ط1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014. ص 70 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://sdevelopment4.com/images/upload/13.pdf> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/09 الساعة 22:00 سا

2- د. فتحية، عبد الله الباروني، التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة طرابلس-كلية الفنون والإعلام. مج 02. ع. 02. 2014. ص. 33- [على الخط] متاح على الرابط:

https://jdlol.journals.ekb.eg/article_54217_31838482ddec60d3e56a026c53616b5e.pdf تم تصفحه

في 2025/02/09 الساعة 22:20

2-5 مبررات الاخذ بالتعليم الالكتروني:

في ظل ما تشهده الساحة الرقمية من التطورات المتسارعة في المجال العلمي، بات من الضروري إعادة النظر في أنظمة التعليم الجامعي والتفكير في بدائل للأنظمة التقليدية، وذلك استجابة للعديد من المتغيرات والمتطلبات التي فرضت نفسها على الساحة التعليمية. فمن جهة، هناك تزايد مستمر في الطلب على التعليم العالي، في وقت تعجز فيه المؤسسات الجامعية، بأساليبها الكلاسيكية، عن استيعاب هذا الطلب المتنامي، كما أن انتشار مؤسسات التعليم العالي لا يغطي كامل مساحة التراب الوطني، مما يؤدي إلى اختلالات في فرص الوصول إلى التعليم الالكتروني الجامعي.

إضافة إلى ذلك، تشكل التكاليف المتزايدة للتعليم العالي عبئا كبيرا، سواء على المؤسسات التعليمية أو على الطلبة، مما يحد من فرص التحاق العديد منهم بالتعليم الجامعي، مما ينعكس سلبا على العدالة التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، حيث لا يزال يواجه تحديات كبيرة، في ظل التفاوت بين الفئات الاجتماعية والمناطق الجغرافية. كما يؤدي ذلك إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم العالي، وبالتالي تقليص فرص الأفراد في الحصول على مؤهلات أكاديمية تعزز اندماجهم في سوق العمل. ومن ناحية أخرى، أصبح هناك فجوة واضحة بين المهن التقليدية التي اعتاد عليها المجتمع، وتلك التي أفرزتها الثورة التقنية والتقدم المستمر في مختلف القطاعات. هذا الأمر يفرض على العاملين ضرورة مواكبة هذه التطورات حتى يحافظوا على كفاءاتهم المهنية، مما يستلزم إيجاد طرق تعليمية أكثر مرونة تتناسب مع ظروف العمل وتساعد على التطور المستمر في ظل ما يسمى بالتحويلات الرقمية.

وفي السياق نفسه، تشهد الاتجاهات التربوية الحديثة تحولا نحو مفهوم "التعلم" بدلا من "التعليم"، وهو ما عزز انتشار التعليم عن بعد وظهور مفاهيم جديدة مثل التعلم المستقل، التعلم الموجه ذاتيا، التعلم من الخبرة، والتعلم المفتوح. كل هذه العوامل تؤكد الحاجة إلى أنظمة تعليمية أكثر تنوعا وابتكارا، قادرة على التكيف مع متطلبات العصر وتوفير فرص تعليمية عادلة ومرنة للجميع.¹

تؤكد منظمة اليونسكو على "أن التعلم النقال لم يعد مجرد إمكانية نظرية بل هو حقيقة قائمة على أرض الواقع، فالطلبة والمعلمون في شتى أنحاء العالم، يستخدمون أجهزة محمولة للاطلاع على

1-أ.نعيم، بن ضيف الله، أ.د. كمال، بطوش، ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية: مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 16. 2016. ص 432 - [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/38631> تم تصفحه في 2025/02/09 الساعة 22:20 سا

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة

مضامين تعليمية ثرية، والتحدث مع غيرهم من الدارسين وتبادل المعلومات معهم، والحصول على الدعم من النظراء والمدرّبين، وتسهيل التواصل المنتج"، وهي أداة قوية غالبا ما تغفل في عداد مجموعة من الأدوات الأخرى، حيث يمكن أن تدعم التعليم بأشكال لم تكن ممكنة من ذي قبل. "وتعد تقنيات التواصل النقال من أكثر مظاهر التكنولوجيا انتشارا في أيامنا هذه، ولذلك فهي من أكثر الأدوات التي يمكن أن تستخدم في عملية التعلم النقال بحيث أنها تستطيع أن تقدم العديد من الخدمات للعملية ككل، ومن هذه الخدمات: الدخول إلى الإنترنت، وتصفح المواقع المختلفة، وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل النصية ورسائل الوسائط المتعددة، وتشغيل الملفات المختلفة وتشغيل الألعاب التعليمية¹، وقالت المنظمة إن أنظمة التعليم يجب أن تضع مصلحة المتعلمين في مركز الاهتمام دائما، وأن يتم استخدام التكنولوجيا الرقمية لدعم التعليم المبني على التفاعل الإنساني بدلا من استبداله، حيث جاء هذا في تقرير المنظمة لرصد التعليم لعام 2023 الذي نشرته تحت عنوان "التكنولوجيا في التعليم: من يضع شروط هذه الأداة؟"²

التعليم الإلكتروني هو ما يقوم عليه الاتصال بين الطالب والمعلم أو الاستاذ لإنجاز عمل علمي أو عقد لقاء افتراضي لتحقيق أهداف علمية باستخدام تقنيات وأدوات وتطبيقات الكترونية وكذلك من أجل توفير محتوى ورصيد معلوماتي عن بعد، إذ أنه رغم كل المسافات التي قد تفصل بين الطالب والمعلم، يتيح التعليم الإلكتروني فرصا متكافئة للوصول إلى المعرفة، مما يجعله وسيلة جد فعالة لتعزيز التعلم المستمر وتجاوز القيود الجغرافية والزمنية، مع إمكانية إعادة المحتوى التعليمي ومراجعته في أي وقت. إضافة إلى ذلك، يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل التكاليف المرتبطة بالتعليم التقليدي، مثل تكاليف التنقل والطباعة، ويعزز فرص التعلم التفاعلي من خلال استخدام الوسائط المتعددة وأدوات التواصل الحديثة. كما أنه يستجيب لمتطلبات سوق العمل المتغير، من خلال تقديم برامج تعليمية تواكب المستجدات والتطورات، وهذا ما يجعل منه خيارا استراتيجيا للأخذ بمبرراته واعتماده كطريقة ناجعة

1- د. حنفي محمود، خالد صلاح، استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج04. ع06. 2016. ص 101- [على الخط] متاح على الرابط: https://jdlol.journals.ekb.eg/article_58268_8fcc01b67d8620632d3c7191645229e7.pdf تم تصفحه

في 2025/02/09 الساعة 22:20 سا

2- الأمم المتحدة، استخدام التكنولوجيا في التعليم يجب أن يكون في مصلحة المتعلمين. 2023- [على الخط] متاح على الرابط: <https://news.un.org/ar/story/2023/07/1122292> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/06 الساعة 17:06 سا

لإحداث قفزة نوعية في العملية التعليمية من أجل مواكبة ما يحصل من تقدمات في المجالات التكنولوجية والمعلوماتية.

2-6 فوائد التعليم الإلكتروني بالجامعة:

مما لا شك فيه أن مزايا التعليم الإلكتروني متعددة وكثيرة فهو بمثابة المسلك الجديد الذي تنتهجه معظم دول العالم نظرا لحدثة الأنظمة والوسائط كالهواتف الذكية الحديثة التي تدعم هذا النوع من التعليم وكثرة التطبيقات التعليمية التي لها علاقة بما ينشر من محتوى مرئي وصوتي، فالتعليم الإلكتروني له فوائد يصعب حصرها ومن أهمها:

-يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير التبصري وتعزيز اتجاهات إيجابية نحو التعلم، كما يساعد في تنمية ميول الطلاب الإيجابية نحو العلوم، مما يجعله وسيلة فعالة لجعل عملية التعلم أكثر سهولة، بالإضافة إلى دوره في تقليل صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم، من خلال توفير الأدوات والوسائل والتقنيات التي تعزز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين وتدعم التواصل المستمر.

-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة أو الجامعة: يسهل التعليم الإلكتروني عملية الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين الجامعة أو المدرسة، من خلال وسائل متعددة مثل المنتديات النقاشية، البريد الإلكتروني، وغرف الحوار. ويؤكد الباحثون أن هذه الوسائل تلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلاب على التفاعل والمشاركة الفعالة في المناقشات الأكاديمية، مما يعزز من استيعابهم للمحتوى التعليمي.

-المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: توفر المنتديات الفورية مثل غرف الحوار ومجالس النقاش بيئة مناسبة لتبادل الأفكار والآراء حول الموضوعات المطروحة، مما يتيح للطلاب فرصة التعلم من وجهات نظر متنوعة. ويساعد ذلك في إثراء معارفهم وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم، حيث يمكنهم دمج الأفكار المكتسبة مع آرائهم الشخصية، مما يؤدي إلى تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.¹

1-بوزيد، سايج، احمد ، لعمى، التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع.04. 2013. ص.136- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/10248> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/09 على الساعة 23:20 سا

الفصل الثاني..... ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة

-الإحساس بالمساواة: هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

-سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

-إمكانية تحويل طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسبه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم.

-ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.¹

-المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا لتي عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات ا تدريباً عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

-توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: هذه الميزة مفيدة للأشخاص حال المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون

1-د.الموسى عبد الله، بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة

المستقبل في الفترة 16- 17/8/1423-جامعة الملك سعود (منتدى التمويل الإسلامي) - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/07 على الساعة 23:40 سا

أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

-الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

-عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لم يعد من الضروري الالتزام بجدول زمني محدد وملزم لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.¹

يعد التعليم الإلكتروني وسيلة فعالة لتعزيز فرص التعلم وتطوير المهارات، والاستمرار في كسب المعرفة في أي وقت ومن أي مكان حيث يوفر البيئة المناسبة وخاصة للطلاب الذين لديهم الميولات في الجانب الرقمي والتكنولوجي، ولهذا فإنه أصبح من الضروري مواكبة التطورات الحاصلة في كل المجالات ذات الصلة بالتعليم فمساهمته في العملية التعليمية ذات فائدة لا تحصى بالنظر إلى القيمة التي يضيفها لكل من الطلاب والجامعة.

2-7 مقومات نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية:

يختلف تطبيق التعليم الإلكتروني من جامعة إلى أخرى ومن كلية إلى أخرى، حيث يزداد استخدامه في بعض التخصصات العلمية والتقنية، بينما يكون أقل حضورا في تخصصات أخرى. كما يلاحظ انتشاره بشكل أكبر في التخصصات العلمية والتطبيقية مقارنة بالتخصصات النظرية. قد يعود ذلك إلى تمكن طلبة هذه التخصصات من التعامل مع التقنيات الحديثة والبرامج التي تسهيل العملية التعليمية.

تعتمد معظم الجامعات الجزائرية على تقنية الداتاشو(Data Show) لعرض البحوث والمذكرات وتحضير المحاضرات باستخدام برنامج الباوربوينت(PowerPoint)¹، مما يعكس الاستخدام التقليدي لتكنولوجيا التعليم. ومع ذلك، لا تزال التجربة الجزائرية في التعليم الإلكتروني في مراحلها الأولية ولم تحقق التقدم المطلوب، ربما بسبب ضعف الوعي بمدى فاعلية هذا النمط من التعليم ودوره في رفع

1-أ.علي. راي. المرجع السابق، ص 186 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/376/7/1/111050> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/06 الساعة 16:49 سا

1-محمد، لعائل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج. 07، ع. 01، 2021. ص 696- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/156173> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/05 10:05 على الساعة 10:05 سا

المستوى العلمي والتأهيلي للطلاب.¹

وفي التعليم العالي تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية حسبما كشفتها مصادر من جامعة وهران التي انطلق بها هذا المشروع، ويندرج هذا المشروع في إطار إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، حيث يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل وهي:

المرحلة الاولى: يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة أخص لامتصاص الأعداد المتزايدة للمتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير.

المرحلة الثانية: يتم فيها اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة «الويب»، ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

المرحلة الثالثة: أو مرحلة التكامل اذ تعد هذه المرحلة بمثابة الإقرار الرسمي لنظام التعليم عن بعد واعتماده، حيث يتم تعميمه من خلال قناة المعرفة، التي يتجاوز نطاق استخدامها حدود التعليم الجامعي لتشمل جمهورا واسعا من المتعلمين. فهي تستهدف الأفراد الراغبين في توسيع معارفهم، والباحثين عن معلومات متخصصة، وحتى المرضى المقيمين في المستشفيات أو في فترة النقاهة، بالإضافة إلى مختلف فئات المجتمع التي تسعى لاكتساب المزيد من المعرفة.²

كما شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ سنة 2003 في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات التعليم عن بعد بكلفة قدرت بـ: 716.152.000 دج، هذه التجهيزات تأخذ في الحسبان توافقها مع الحاجات الاكاديمية العالمية وفي نفس الوقت التماشي مع خصوصياتنا الوطنية، باعتبار التعليم عن بعد بمثابة الداعم للتعليم الحضوري، ويرتكز حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التكوين والدخول الى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة

1-د.نجاه، حسين، خديجة، بن حشفة، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، مجلة اللسانيات والترجمة، مج.02، ع.03.

2022. ص 243 - [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/203814> تم تصفحه بتاريخ

2025/02/05 الساعة 22:00 سا

2- محمد، لعادل، نفس المرجع السابق، ص 698

الوطنية للبحث IARN¹ ومن بين أنماط التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات الجزائرية ما يلي:

- **التعليم المفتوح:** يقصد به أن عملية القبول تكون مفتوحة للطلبة، وهو يقوم على استخدام التقنيات التكنولوجية، إضافة إلى إجراء لقاءات مباشرة بين الطالب والأستاذ في مواعيد محددة.
- **التعليم بالانتساب:** عادة ما تكون الدراسة بحثية لدرجتي الماستر والماجستير والدكتوراه، ولا تستوجب وجود الطالب بالجامعة بشكل منتظم، حيث يتم الالتقاء بالمشرف في مواعيد محددة لمناقشة خطة البحث.
- **التعليم بالإنترنت Learning line-On:** في هذا النظام يقبل الطالب للدراسة ويعطى اسم المستخدم Name User وكلمة السر، إذ يمكن من خلالها الدخول إلى موقع الجامعة ومتابعة الدروس² وهنا يبرز دور الهاتف الذكي كأداة أساسية في هذه العملية، حيث يتيح للمتعلمين من:

الوصول إلى المحاضرات والمواد التعليمية بسهولة عبر التطبيقات والمنصات الرقمية والتفاعل مع الأساتذة والزملاء من خلال المنتديات الإلكترونية والمحادثات في غرف مخصصة لذلك، مما يساعد على متابعة الدروس في أي وقت وأي مكان بفضل الاتصال المستمر بالإنترنت.

وبفضل هذه الميزات، يساهم الهاتف الذكي في تعزيز تجربة التعلم الالكتروني، مما يجعله أكثر فاعلية لكافة الفئات الطلابية.

هنالك مجموعة من المقومات التي يجب توفرها لإنجاح عملية التعليم الالكتروني:

1-7-1 المقومات التعليمية

التعليم الإلكتروني لا يقتصر على مجرد نقل المحتوى التقليدي إلى بيئة رقمية، بل يستلزم مراعاة عناصر محددة لضمان جودة العملية التعليمية، ومنها:

- اختيار المقررات الأكثر ملاءمة للتعليم الإلكتروني
- تصميم أنشطة وتدرجات تفاعلية مناسبة
- تقديم تغذية راجعة فورية تدعم تعلم الطلاب

1-د. رفيق، يوسف (جامعة العربي التبسي-تبسة)، التعليم الالكتروني: الواقع والتحديات، مجلة الافاق والدراسات الاقتصادية. ع 01. 2016 ص 178- [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/11439> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/05 على الساعة 22:00 سا

2-ناصر الدين، قريبي، عبد القادر، خداوي مصطفى، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الالكتروني، الإشارة إلى الجزائر، مجلة أبعاد اقتصادية. مج. 11، ع. 02. 2021. ص. 910- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/173447> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/05 على الساعة 23:00 سا

- اعتماد أساليب تقييم فعالة لمتابعة تقدم المتعلمين.

1-7-2 المقومات التكنولوجية

تمثل التكنولوجيا ركيزة أساسية في التعليم الإلكتروني، مما يستدعي توفر ما يلي:

- انتقاء التكنولوجيا المناسبة لكل مقرر

- توفير أدوات تفاعلية تمكن من نقل الصوت والصورة في اتجاهين

- توفير البرامج التعليمية الإلكترونية الملائمة

- تجهيز الأجهزة والمعدات اللازمة سواء في المقر الرئيسي أو في مواقع التعلم عن بعد

- اتخاذ تدابير لحماية حقوق الملكية الفكرية للأساتذة على الشبكة

1-7-3 المقومات التنظيمية والإدارية

تساهم الإدارة الفعالة في ضمان سير العملية التعليمية بسلاسة، وتشمل:

- إنشاء وإدارة منصات التعلم عن بعد بشكل منظم

- استقبال طلبات التسجيل وتزويد الطلاب بالخطوة الدراسية والمواد التعليمية

- إدارة الجداول الدراسية ومتابعة الحضور والانصراف

- تنظيم وإدارة المقررات إلكترونياً

- الإشراف على العمليات المالية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني

- متابعة الطلاب عن بعد وتقديم الحلول لمشكلاتهم التعليمية¹

ومن أجل أن يؤدي التعليم دوره بطريقة صحيحة وفعالة يمكن ربط متطلباته بالجوانب الرئيسية للعملية

التعليمية فيما يتمحور حول الأستاذ، المتعلم، والبيئة التعليمية، ومن هذه المتطلبات:

- توفير البنية التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات والعنصر البشري.

- القيام بالتدريبات اللازمة لكل من المتعلم والأستاذ من أجل استعمال واتقان البرمجيات والتقنيات.

- التقييم والقياس المستمر باعتماد آليات لقياس مدى فاعلية التعليم الإلكتروني، من خلال تتبع أداء

1- د. عباس علي، ثناء ليلو (رئيس قسم المعلومات وتقنيات المعرفة سابقاً / الجامعة المستنصرية): متطلبات البنى التحتية

التقنية للجامعات العراقية ومدى جاهزيتها لدعم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، مجلة ابتكارات

للدراستات الإنسانية والاجتماعية، مج.01.ع.02. 2023. ص.06- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://ijhss.eventsdate.org/ijhss/article/view/43> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/07 على الساعة 20:00 سا

الطلبة وتحليل البيانات لتطوير وتحسين المناهج الرقمية.

- ولتنفيذ استراتيجية التعليم الالكتروني وتطبيقها نحتاج الى:

* منظومة متكاملة لإدارة المؤسسة التعليمية (اساتذة وطلبة).

* منظومة عرض المناهج والمقررات بأسلوب اوتوماتيكي وسريع.

* منظومة مصادر التعليم والمكتبات الالكترونية.¹

هذه تقريبا بعض المنظومات التي يمكن ان تساهم في ابراز وتوفير تعليم الكتروني جاد قادر على خلق بيئة لتعزيز التواصل في الفضاء الرقمي الذي يشمل كل من الأستاذ والطالب وذلك باستخدام كل الاليات الممكنة لتحقيق القيمة المضافة للعملية التعليمية.

1- محمد، زروقي، التعليم الالكتروني: الواقع والمعوقات من وجهة نظر الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد جامعة

برج بوعريش، مجلة الباحث الاقتصادي، مج. 07. ع.01. 2020 ص.129- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/143132> تم تصفحه بتاريخ 2025/06/07 الساعة 22:50 سا

التعليم الالكتروني بالجامعة أصبح يواكب كل التطورات التي تتماشى مع المتطلبات الرقمية وما يفرضه واقع الحال في خضم الكم الهائل من المعلومات وتبادلها مبرزاً في ذلك دوره الفعال على كل الأصعدة سواء في تسهيل الوصول إلى المعرفة، أو اكتساب مهارات فردية، أو تنويع أساليب التعليم ما يظهر الأهمية البالغة التي انعكست إيجاباً على تعامل الطلبة من خلاله لتسهيل الحياة العلمية خاصة والبحث العلمي عامة، وهذا ما أوضحه هذا الفصل بتناوله ماهية التعليم الالكتروني بالجامعة.

الفصل الثالث:

ماهية تطبيقات الهواتف الذكية وإستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

تعددت التطبيقات وتنوع استخدامها في الكثير من المجالات والتي تعمل على تلبية متطلبات مستخدميها فتطورت وأصبحت تستخدم بكثرة في البحث العلمي والجانب الأكاديمي، مما يفتح المجال أمام طلبة الجامعة لاتخاذها كوسيلة للتعليم باستخدام الهواتف الذكية وتقديم خدمات فعلية بمساهمتها في توفير الموارد المعلوماتية وإعطاء القيمة التعليمية لما تحتويه من البيانات والمعلومات التي تساعد في دعم المناهج الدراسية. وعلى ضوء ما تقدم تناولت في هذا الفصل عنوان حول تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة مبرزاً في ذلك عدة عناصر لإثرائه حيث تحدثت فيه عن مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية، أنواعها، مجالات استخدامها، نماذج عن استخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة، عوامل نجاحها، والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بالجامعة.

3-1 مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية:

تعد تطبيقات الهواتف الذكية جزءا أساسيا وشائع الاستخدام من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، حيث تتميز بسهولة الاستخدام، وانخفاض التكلفة، وإمكانية تشغيلها وتحديثها على مختلف أنواع الهواتف الذكية، تستخدم تطبيقات الهواتف الذكية على نطاق واسع في مجالات متعددة، مثل التعليم الإلكتروني، التصفح الإلكتروني، متابعة الأخبار، الدردشة، وسائل التواصل الاجتماعي، مشاهدة الفيديوهات، وغيرها، ويتم تثبيت بعض التطبيقات مسبقا على الهواتف الذكية، في حين يمكن تنزيل البعض الآخر من الإنترنت وفقا لاحتياجات المستخدم.¹

-التطبيق Application: هو برنامج مصمم لأداء أو إجراء مجموعة من الوظائف بواسطة الهاتف الذكي، بحيث يشغل التطبيق على أجهزة الهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل iOS أو Android، في سنة 2007 بدأت شركة آبل بإطلاق هواتف الايفون والتطبيقات التي تعمل على نظامه iOS، وكذلك جوجل حيث أطلق نظام تشغيل Android من نفس السنة ومجموعة من التطبيقات المجانية والمدفوعة. ووفقا لإحصاءات عام 2018 جاءت تطبيقات التعليم في المرتبة الأولى في متجر جوجل بنسبة 8.29%.²

- عرف المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت التطبيقات على انها استخدام التكنولوجيات والنظم واستثمار إمكاناتها في وظائف محددة، ومن امثلة البرامج التطبيقية برمجيات معالجة النصوص (World processors programs) وبرامج قواعد البيانات (data base programs) في مجالات التطبيق، وبرامج متصفحات الشبكة العنكبوتية (web browsers) وبرامج الرسومات وتحرير الصور (drawing, paint and image editing programs) وبرامج الاتصال.³

وعرفها قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة: على انها برمجيات مصممة

1- ط. سعاد، عيساني، تطبيقات الاعلام الجديد على الهواتف الذكية وانعكاساتها على الشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اعلام واتصال، جامعة باتنة. 2022. ص95

- [على الخط] متاح على الرابط: <http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/3673>

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/12 على الساعة 00:00 سا

2- د. أحمد حافظ، سرفيناز، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتاج الفكري العربي. ص. 127

- [على الخط] متاح على الرابط: https://journals.ekb.eg/article_79726.html

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/13 على الساعة 14:00 سا

3- أ.د. قنديلي، نفس المرجع السابق. ص. 86

للقيام بمهمة محددة، او مساعدة المستخدم للقيام بها.¹

-هي تطبيقات متصلة او غير متصلة بشبكة الانترنت تعمل على الهواتف النقالة بغرض التواصل والتفاعل بين المتعلمين، تتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام من قبل المعلم والمتعلمين وتبادل المحتوى العلمي بينهم.²

-يقصد بتطبيقات الهواتف الذكية مجموعة من الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية، وهي عبارة عن برامج مصممة من شركات او اشخاص متخصصين في صناعتها خارجة عن صناعة الهواتف الذكية، ويتم تنزيلها من معرض التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي وتكون اما مجانية او مدفوعة، وتقدم هذه التطبيقات خدماتها للمشارك في شتى المجالات كالتطبيقات التعليمية، التطبيقات الاجتماعية، وغيرها.³ استنادا الى ما تقدم من تعاريف فان التطبيقات انشئت لأهداف مختلفة وفق أنظمة تسهل عملها في مختلف مجالات انشائها مدعومة ببرمجيات لتصبح قابلة للاستخدام في أي جانب من الجوانب وذلك باتصال الهواتف الذكية بالشبكة العنكبوتية.

3-2 أنواع تطبيقات الهواتف الذكية:

سعت مختلف الشركات المصنعة للهواتف الذكية الى تصميم تطبيقات متنوعة تلمس كل المجالات التي تخدم الانسان من اجل توفير الخدمات الإلكترونية، الحصول على المعلومات، التواصل والتعليم وغيرها.

3-2-1 التطبيقات الاصلية: Native Apps

وهي تلك التطبيقات التي تمتلك مواصفات اصلية لتتناسب مع مواصفات أجهزة الهواتف الذكية المتطورة

1- قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة. الإصدار 1 اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20.

[على الخط] متاح على الرابط: <https://glossary.mada.org.qa/glossary/prefix:%D9%87> تم تصفحه بتاريخ

2025/02/13 على الساعة 18:00 سا

2- احمد علي، دعاء أبو المجد، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي للعلوم التربوية، الاصدار 6. 2021. ص.408- [على الخط] متاح على الرابط: _

https://musi.journals.ekb.eg/article_174165_d2cc8ef1c092473af49fd959c59c58da.pdf

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/13 على الساعة 20:05 سا

3- سعاد، عيساني، مستخدمو الهواتف الذكية وتطبيقاتهما؛ تجربة في الانفصال، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية-جامعة باتنة، الجزر. مج.11، ع.01. 2022. ص.470- [على الخط] متاح على الرابط: _

<https://asjp.cerist.dz/en/article/175355> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/13 على الساعة 21:05 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

تتطلب من المستخدمين تحميلها وتثبيتها لكي تقوم بالعملية المخطط بها، حيث صممت لتلائم أنظمة التشغيل ذات البرامج الموافقة مثل ios, Android. تمتاز التطبيقات الأصلية بسرعة الأداء، وإمكانية الوصول الكامل إلى ميزات الجهاز مثل الكاميرا، والميكروفون، ونظام تحديد المواقع (GPS)، وستبقى تطبيقات الهواتف الذكية الأصلية أكثر قوة في أي نظام، لما لها من قدرة عالية على التوافق مع الأجهزة المتنوعة بكل سهولة.

مثال على التطبيقات الأصلية:

WhatsApp : تم تقديم WhatsApp لأول مرة كنوع من تطبيقات الهواتف الذكية الأصلية، إنها خدمة دردشة فورية مجانية، وبارز أيضا عبر بروتوكول الإنترنت الصوتي نشأت في الولايات المتحدة وهي مملوكة الآن لشركة Meta. إنه تطبيق يعمل بنظام Android أو iOS للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

Sound Cloud : إنها منصة مجانية تستخدم للاستماع إلى الملفات الصوتية ومشاركتها، يلبي نادي الصوت هذا جميع احتياجات عشاق الموسيقى من مختلف الأنواع.

Spotify : هي خدمة صوتية، تسمح للمستخدمين بقراءة الكتب الصوتية والبودكاست والموسيقى بشكل قانوني دون تنزيلها على الجهاز، إنها تطبيق لجميع أنظمة التشغيل والمواقع الإلكترونية والأجهزة الذكية.

3-2-2 التطبيقات الهجينة او المختلطة: hybride Apps

تطبيقات الموبايل الهجينة هي تطبيقات ويب تم تطويرها باستخدام لغات البرمجة HTML5 و Java Script، هذه التطبيقات عبارة عن مواقع ويب مدمجة بطريقة تجعلها تتصرف مثل التطبيقات الأصلية.¹ من مميزاته التوافق الشامل على مختلف أنظمة التشغيل مثل iOS و Android وسهولة الوصول من أي مكان يكون فيه الانترنت باستخدام مستعرض الويب، وايضا التحديث التلقائي للتطبيقات على الخادم.² مثال على التطبيقات الهجينة:

1-GMAIL: ويسمح للمستخدم بفرز رسائل البريد الإلكتروني ومشاركة الصور والعمل مع المستندات والاتصال بكل ذلك في نافذة واحدة.

2-تويتر: إنها شبكة اجتماعية معروفة وواحدة من أشهر التطبيقات الهجينة التي تسمح للمستخدمين

1-مدونة العالمية الحرة لتكنولوجيا المعلومات. 2022. - [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/u1tplb>

تم تصفحه بتاريخ 2025/01/29 على الساعة 23:05 سا

2-أ.حميض، شهد طارق، نفس المرجع السابق.ص.21

بإرسال ملاحظات نصية قصيرة.¹

3-3 أهمية تطبيقات الهواتف الذكية: تعد تطبيقات الهواتف الذكية ذات أهمية كبيرة في مجتمعنا المعاصر، حيث أصبحت بمثابة الصديق الموثوق الذي نعتمد عليه في مختلف جوانب الحياة. لم تعد هذه التطبيقات محصورة في مجالات محددة، بل توسعت لتشمل مجالات عديدة، مثل التعليم على سبيل المثال.

لقد أصبح بإمكان المعلم والمتعلم التواصل بالصوت والصورة، مما أتاح إمكانية الخروج من حدود الفصول الدراسية التقليدية إلى عالم الاتصال اللاسلكي، معززا بذلك فعالية وقيمة التعلم الإلكتروني في أي وقت ومن أي مكان اختصارا للوقت والجهد.

تتجلى أهمية تطبيقات الهواتف الذكية في مجال التعليم إلى التطور المستمر في منظومة تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات التي تساعد على التعلم المستمر والسلس، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

-**التشجيع على التعلم الذاتي:** تقوم تطبيقات الهواتف الذكية على خاصية التعلم بالاعتماد على النفس وهذا من خلال فتح المجال أمام الممارسة الذاتية الشخصية لكسب الثقة النفسية وتوفير فرص التعلم لمختلف الدروس التعليمية، كما ساهمت تلك التطبيقات بشكل فعال على التعلم الإلكتروني وتعزيز انتشاره بين أوساط الطلبة الذين لديهم الرغبة في التوجه نحو هذا النوع من التعليم الذي يعد من تطورات العصر الحديث.

-**سهولة الوصول:** تتيح تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية فرص الوصول المستمر وغير المقيد أمام جميع الطلبة الراغبين في التعلم الإلكتروني إلى المعلومات التي يمكن الحصول عليها بواسطة تثبيت التطبيقات اللازمة لذلك عند توفر الانترنت ليتم كذلك الاستفادة من محتواها.²

-**التفاعلية:** تحظى الهواتف الذكية بالعديد من التطبيقات التي جعلت المستخدمين يلجئون إليها ويتفاعلون معها كبديل سريع عن أجهزة الحاسبات الآلية والشخصية، مثل: الاتصال المسموع والمرئي، واستقبال البريد الإلكتروني وإرساله، واستخدام الشبكات الاجتماعية، وتصفح الانترنت، والبحث في قواعد

1- مدونة العالمية الحرة لتكنولوجيا المعلومات، نفس المرجع السابق. 2022

2- د.تي، حنان، بوزينة، حسناء، تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية وإسهامها في تيسير تعلم القواعد النحوية-دراسة وصفية

تحليلية-مجلة الباحث، مج.16، ع.1، 2024، ص.195- [على الخط] متاح على الرابط :

<https://asjp.cerist.dz/en/article/244150> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/31 على الساعة 20:30

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

البيانات والمعلومات، وقراءة الكتب والمقالات والصحف والمجلات، والتقاط الصور واستقبالها وإرسالها، وكذلك تسجيل الفيديو، وغيرها من التطبيقات والأنشطة الإلكترونية المعتمدة عليها.¹

3-4 مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية: لتطبيقات الهواتف الذكية عدة استخدامات في الكثير من المجالات، فهي متنوعة حسب كل مجال، وقد ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير وتسهيل الحياة اليومية للإنسان بالنظر الى تعدد الاستعمالات التقنية لها والتي أصبحت ضرورة ملحة تفرضها متطلبات التحولات الرقمية والتقنية في كل النواحي والمجالات التعليمية، الصحية، التجارية والأمنية التي سنتطرق إليها كل على حدى:

3-4-1 المجال التعليمي: وهو من أهم المجالات التي تستخدم التطبيقات التعليمية في تسهيل عملية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة والأساتذة وما زاد من دافعية المتعلمين وإقبالهم على عملية التعلم تلك الطريقة الفعالة في تحصيل الموارد التعليمية والمحاضرات العلمية والدروس على الخط من خلال تثبيت التطبيقات التي تخدم هذه العملية على الهواتف الذكية، فقد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.

3-4-2 المجال الصحي: شهد المجال الصحي تطوراً كبيراً في تقنيات الاتصال النقال، حيث طورت تطبيقات ونماذج متخصصة تساعد الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية في أداء مهامهم بكفاءة أعلى، خاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم الميدانية للمرضى.

تتيح هذه التقنيات تبادل المعلومات الطبية ونتائج الفحوصات بسرعة بين الأطباء والمراكز الصحية، مما يسهل التشخيص واتخاذ القرارات الطبية المناسبة في الوقت المناسب.

3-4-3 المجال التجاري: لقد تطورت المعاملات التجارية مقارنة بسابقتها التي تعتمد على ضرورة التواجد في مكان السلعة أو المنتج، بفضل الانترنت، وتطبيقات الهاتف الذكي التي تهتم بالمجال التجاري أصبحت العمليات التجارية سهلة للغاية في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، فبمقدور كل واحد منا اقتناء المواد التي يريدونها من المحلات أو الأسواق التجارية وإنجاز العمليات التجارية والخدمية وهو في بيته دون عناء التنقل، وهذا ما جعل التجارة الإلكترونية تنمو باستمرار مع كثرة انتشار

1- عبد الكريم احمد، علا رمضان، التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج.01، ع.01. 2023. ص. 35- [على الخط] متاح على الرابط:

https://jesi.journals.ekb.eg/article_271670.html تم تصفحه بتاريخ 2025/01/31 على الساعة 21:00 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

تطبيقات الهواتف الذكية. بالإضافة الى خدمات الكترونية اخرى سهلتها التطبيقات كالتعاملات المالية البنكية والمصرفية ومجال الطيران كتسجيل الحجزات وتقديم خدمة الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها وكذلك ما تقوم به في العمليات الاشهارية، فتطبيقات الهواتف الذكية تعطي القيمة المضافة الى كل التعاملات التي تنتج عنها الخدمات وتسعى الشركات الكبرى التي تضع في مبادئها دائما ما هو تجاري الى تحسين الخدمات باستمرار نظرا للأهمية البالغة التي تتصف بها.

3-4-4 المجال الأمني: أصبح الهاتف النقال أداة أساسية في المجال الأمني بعد تزويده بأنظمة متطورة صممت خصيصا لأداء أدوار حيوية في تعزيز الأمن والوقاية من المخاطر. حيث يستخدم في التنسيق بين الفرق الأمنية، ومراقبة الأوضاع الميدانية، وإرسال التنبيهات الفورية.¹

3-5 نماذج عن تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة:

لقد انتشرت في السنوات الأخيرة عدة تطبيقات تساعد المنظومة الجامعية في تسهيل إيصال المعلومات والخدمات في شكلها الرقمي والتحكم في العمليات التعليمية الالكترونية، مما اصبح لازما على مختلف الجامعات في الوطن تبني هذه التكنولوجيا التي تساعد صناع القرار في تحقيق نتائج تمكن من الارتقاء بالتعليم العالي في بلادنا وكأمثلة عن هذه البرامج او التطبيقات نجد: تطبيق المودل (moodel)، تطبيق زووم (zoom)، وتطبيق جوجل كلاس روم (Google class room).

3-5-1 نظام التعليم الالكتروني مودل Moodle (المنصة الإلكترونية):

مفهومه: يعرف نظام مودل Moodle بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر، يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، كما يمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي. ويمكن تعريفه أيضا على أساس كونه مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط، تسمح للمتعلمين بالولوج إلى المعلومات، والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الإنترنت، فهي المحيط الافتراضي للتعلم، ومنصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.²

1- محمد، طيب احمد، الهاتف النقال في الجزائر بين التطور و التحديات دراسة وصفية تحليلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر. 2014. ص.35-36- [على الخط] متاح على الرابط : <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/1310> تم تصفحه بتاريخ 2025/01/31 على الساعة 18:50 سا

2- سليمة، قاسي، أميرة، ساكر، واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية- جامعة قسنطينة2، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مج.06. ع. 03. 2021. ص.17- [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/165651> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 على الساعة 18:30 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

يعرف أيضا نظام التعليم الإلكتروني moodle بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين وثل: المحادثة والمنديات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.¹

كما انها منصة تعليمية عبر الحاسوب يمكن الولوج اليها باستخدام الانترنت فيهي ايضا عبارة عن تطبيق في الهاتف الذكي حيث يمكن تحميله من متجر التطبيقات بلاي ستور والولوج الى خدماته (المودل)، وبالتالي يمكن للطلاب والاساتاذ من استعمال التطبيق في أي وقت ومن أي مكان.

مميزات نظام التعليم الإلكتروني مودل moodle:

- يتميز نظام المودل بجملة من المميزات والإمكانات تجعله أحد أبرز أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومن أبرزها: -سهل التعامل وذو واجهة بها أكثر من لغة بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
- يمكن المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين مباشرة والردشة معهم.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- يمكن اجراء الاختبارات الإلكترونية عبر استخدام المنصة وتقييم المتعلمين بشكل مستمر، مما يسمح بتسجيل النتائج بعد التصحيح الإلكتروني.
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- إمكانية الارسال والاستقبال لما يطلبه المعلم من واجبات خاصة بالمتعلمين وذلك بعد السماح لهم بذلك، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- تتميز منصة مودل بالأمن المعلوماتي الذي يصعب اختراقه، مما يساعدها على الحفاظ على محتوياتها.²

1-أ.د.عمار، بن عيشي، وآخرون، واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل moodel في ظل جائحة (covid 19) واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة.مج4، ع.07. 2021. ص333- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/142059> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 على الساعة 19:00 سا

2-محمد، بلكر، أحمد، قيدوم، واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (moodle) خلال جائحة كورونا- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر. مج8، ع.3. 2021. ص15- [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/170314> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 على الساعة 19:30 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

هذه المميزات التي يتمتع بها هذا النظام لها أثر كبير في المساهمة وتحسين تجربة التعلم وتعزيزه بين المستخدمين (الطلبة والأساتذة) بالإضافة إلى ذلك، يتميز نظام أو تطبيق المودل بمرونته في إيصال المعلومات والملفات مما يجعله أداة فعالة في الوسط الجامعي وقدرته على الإحاطة بالاستخدامات المتواصلة من طرف الاسرة الجامعية، مما يجعله خيارا مثاليا للمؤسسات التعليمية الراغبة في تبني التعلم عن بعد والتعليم المدمج.

ان تجربة التعليم الالكتروني بالجامعة من الأمور التي يشجعها الكثيرون من الطلبة والأساتذة لأنها ترفع عنهم المشقة والتكلفة الباهظة في بعض الأحيان في الوصول الى المحتويات والموارد العلمية، ولهذا فان نظام مودل هو خيار ممتاز للمؤسسات التعليمية وللجامعات التي تبحث عن نظام إدارة تعلم فعال وتكلفته منخفضة.

3-5-2 برنامج زوم في التعليم الالكتروني zoom: تعد جلسات الفصل المتزامنة، التي يسجل فيها الجميع الدخول إلى نظام مؤتمرات الويب في وقت محدد مسبقا إحدى الطرق لإنشاء فصل افتراضي وتعزيز المجتمع في الدورات التدريبية عبر الإنترنت بالكامل في جلسة متزامنة، حيث تستخدم برنامجا لعقد المؤتمرات عبر الإنترنت وتدعو جميع طلابك للانضمام في الوقت المحدد مسبقا. برنامج مؤتمرات الويب للجامعة هو Zoom يمكن استخدامه على أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة سطح المكتب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، مما يمنح للطلاب العديد من الوسائط للوصول إلى جلسة الفصل¹.

مفهومه: تعد شركة Zoom رائدة في مجال اتصالات الفيديو للمؤسسات الحديثة، وتوفر منصة سحابية سهلة لعقد مؤتمرات الفيديو والصوت والتعاون والدردشة والندوات عبر الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والهواتف وأنظمة الغرف، ويتم استخدامه في غرف الاجتماعات والمؤتمرات والمراسلة والتدريب بالإضافة إلى المكاتب التنفيذية والفصول الدراسية.

هو برنامج مختص بمكالمات الفيديو، حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تحوي المكالمة أكثر من 100 متصل آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين.

1- م. الدبس، هاني(مهندس حاسوب ومعلم تكنولوجيا توجيهي علمي و ادبي): توظيف برنامج زوم في التعليم.2020.

- [على الخط] متاح على الرابط: <https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoomineducation>

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 على الساعة 22:50 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

يناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية والتي تحوي مضيافا ومشاركين معه في اللقاء، ويمكن لكل منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقت، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع.¹

مميزات برنامج زووم في التعليم الإلكتروني zoom: من أهم مميزاته ما يلي:

برنامج زووم عالمي ويستهدف منصات مختلفة، حيث يمكن للمتصلين مشاركة شاشات هواتفهم وحواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، وهو يناسب الكثير من أنظمة التشغيل منها أندرويد وويندوز وماك ووبلاك بيرري و IOS وغيرها، لذا فهو أحد الحلول المثلى للقاءات الرسمية والمقابلات والمؤتمرات السحابية والمراسلات الجماعية.

إلى جانب ذلك، من المهم أن برنامج زوم يتيح إمكانية اتصال عدد كبير من الأشخاص معا، حيث يمكن أن يصل العدد كما ذكرنا إلى أكثر من 100 متصل دون التأثير على جودة الخدمات التي يقدمها البرنامج وبشكل مجاني، ويمكن أن يصل عدد المتصلين إلى 1000 متصل في الخدمة المدفوعة منه، كما لا يوجد حد لعدد الفيديوهات التي يمكن عرضها في وقت واحد مما يجعله خيارا مميزا. فضلا عن ذلك، يعتبر بمثابة قاعة مؤتمرات يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض، وهو مبني بحيث يلائم أي تجمع سحابي مثل التدريب عبر الإنترنت والمحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات، أو أي هدف آخر يتطلب تشاركية المشاركين فيه مع بعضهم البعض.²

إلى جانب ذلك فهو يتميز بواجهة سهلة الاستخدام، حيث تسهل واجهة زووم البسيطة على المعلمين والطلاب المشاركة في الفصول الدراسية الافتراضية.

بالإضافة إلى الميزات التفاعلية، حيث يوفر زووم ميزات مثل الغرف الجانبية والدردشة ومشاركة الشاشة، مما يعزز الطبيعة التفاعلية للفصول الافتراضية.

التسجيل، حيث بإمكان المعلمين تسجيل الجلسات للرجوع إليها في وقت لاحق، مما يسمح للطلاب بمعاودة النظر في المحتوى المسجل وتعويض ما فاتهم بالسرعة التي تناسبهم.³

1-م. الدبس، هاني (مهندس حاسوب ومعلم تكنولوجيا توجيهي علمي و ادبي): مزايا وسلبات واستخدامات برنامج زووم ZOOM.2020- [على الخط] متاح على الرابط: <https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoom>

بتاريخ 2025/02/08 الساعة 22:30 سا

2-م. الدبس، هاني، نفس المرجع السابق.

3-سمير، خالد، تطبيقات وأدوات التعليم الإلكتروني (مقال الكتروني). 2024- [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

<https://n9.cl/z72x5z> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/08 الساعة 23:00 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

لقد أصبح برنامج او تطبيق زووم مرادفا للاجتماعات الافتراضية وجلسات التعلم الإلكتروني، يتميز بواجهته السهلة الاستخدام وميزاته الشاملة التي تجعله الخيار المفضل للتعلم الإلكتروني المتزامن من السبورات التفاعلية إلى الغرف الجانبية، كما يسهل Zoom المشاركة الديناميكية، فهو مناسب تماما للطلبة والمعلمين والمدرسين للتواصل واثرء المحتوى العلمي.

3-5-3 تطبيق قوقل كلاس روم (Google classroom): يعد جوجل كلاس روم من بين الادوات والتطبيقات ذات الأهمية الكبيرة التي تخدم الطالب والأستاذ معا وحتى المنظومة الجامعية، حيث ساهمت في خلق جو من التفاعل والانسجام على ضوء التقنيات الرقمية المتطورة والاتصالات المباشرة وغير المباشرة مما زاد في تنويع المعلومات النصية والمرئية وتسهيل التعلم.

3-5-3 مفهومه: هو أحد أفضل الأنظمة الأساسية المتاحة لتحسين سير عمل المعلمين لأنه يوفر مجموعة من الميزات القوية التي تجعله اداة مثالية للاستخدام مع الطلاب، كما يساعد المعلمين على توفير الوقت والحفاظ على تنظيم الفصول الدراسية، وتحسين التواصل مع الطلاب. وهو نظام مبسط لإدارة

التعلم لمستخدمي Google apps for éducation بعد إصدار عام 2014، وهو من بين التطبيقات الفعالة في التعليم، تم تصميمه لتلبية الخصائص الرائعة لمستخدميه ضمن احتياجات الفئات، كما يفتح النوافذ لآفاق لا حصر لها للمعلمين وطلابهم داخل وخارج الفصل الدراسي وهو ذاتي التوجيه بالإضافة إلى الاتصال بين المعلم والطالب وتقييم وتعزيز المناهج وإشراف الوالدين "كان الهدف الأساسي من أنظمة إدارة التعليم هو دعم إدارة التعلم، وبالتالي تم في الغالب الترويج لأدوات إدارة التعلم وجدول الطلاب ودرجات الحضور وما شابه ذلك.¹

3-5-3 مميزات تطبيق قوقل كلاس روم (Google classroom): له مجموعة من المميزات والتي تميزه عن غيره من التطبيقات نذكر منها:

- تطبيق مجاني حيث تقدم الشركة التطبيق إلى جميع المستخدمين بشكل مجاني.

1-سمير، فارح (مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية-وهران): استخدام الطلبة الجامعيين لـ"جوجل كلاس روم" في التعليم عن بعد وتكافؤ الفرص التعليمية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19-دراسة ميدانية بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3، مجلة البحوث والدراسات الانسانية.مج.17، ع.01، 2023، ص.436-[على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/227132> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/09 الساعة 14:00 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

تطبيق قوقل كلاس روم قائم على الإنترنت حيث يتم استخدام التطبيق بشكل مباشر من خلال الإنترنت، الأمر الذي يتيح -لمستخدميه الوصول إلى فصولهم الدراسية وإدارة العملية التعليمية من أي مكان وفي أي وقت يرغب فيه المستخدم.

- هو تطبيق قائم على الحوسبة السحابية لأنه يتيح لمستخدمي التطبيق تحميل الملفات والوصول إلى الحوسبة السحابية من أي مكان في العالم دون تكلفة أو تجهيزات خاصة، والاستفادة من جميع خصائص الحوسبات السحابية الأخرى.

- دعمه لجميع لغات العالم وخصوصا اللغة العربية دون الحاجة إلى اشتراكات أو تحديثات خاصة. -يتيح تحميل جميع أنواع الملفات.

- يمتاز قوقل كلاس روم بلوحة تحكم سهلة الاستخدام للمتعلم والمعلم ومدير النظام.

-يتيح للمعلمين عمل الإعلانات والتقييم وتحميل الواجبات وامكانية حلها إما بشكل مباشر أو عن طريق إعادة تحميلها وإجراء الامتحانات بشكل مباشر.

- يعمل على جميع أنظمة التشغيل¹ Mobile Windows , Android, Ios, Web-based Windows بالإضافة إلى هذه المميزات، يلعب تطبيق جوجل كلاس روم دورا فعالا في تنمية مهارات الطلاب من جهة، وإنجاح العملية التعليمية داخل الفصول الافتراضية من جهة أخرى. كما يعزز دوره في التعليم الإلكتروني الجامعي، خاصة من خلال توفير التقنيات اللازمة لاستخدامه كأداة تشاركية لنقل المعلومات النصية والمرئية.

3-5-4 مواقع التواصل الاجتماعي Social media:

لقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية التواصل والتفاعل بين الافراد في الفضاء الافتراضي من خلاله يتم تبادل المعلومات والايخبار، الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو دون حدود زمانية أو مكانية، مثلما يفعل الطلبة والأساتذة خارج اسوار الجامعة، فلقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في تبادل الملفات والمعلومات بين الباحثين (طلبة وأساتذة) وحتى المنظومة الجامعية التي تستفيد منها في نشر الإعلانات وما الى ذلك، ومن بينها، تطبيق الفيسبوك والمسنجر، تطبيق

1- بكر عدنان، عبد علي الواسطي، أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا، رسالة لاستكمال درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم- جامعة الشرق الأوسط -عمان، 2020.ص 16 -[على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/35cqk>

الواتساب... وغيرها.

3-4-5-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها فايز الشهيري: بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية على الإنترنت، تسمح للمستخدمين بإنشاء موقع خاص به، من أجل التواصل مع مختلف الأعضاء من ذوي نفس الاهتمامات والتعرف عليهم، بما في ذلك المجال الدراسي وتبادل المعلومات بين أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹ وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونية تفاعلية تسمح للمستخدم بأن ينشئ حساباً له على الموقع، وأن يشارك في الانضمام الى قائمة المشاركين في متابعة هذا الحساب، وأن يتبادل معهم التعليقات والصور.

3-4-5-2 مميزات مواقع التواصل الاجتماعي: لمواقع التواصل الاجتماعي ميزات عديدة وهي:

-**العالمية:** حيث تلغى الحواجز الزمانية والمكانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل والمستقبل.

-**التفاعلية:** من خلال تبادل الأدوار بين المستخدمين في المواقف الاتصالية بحيث يكون لكل طرف القدرة على الحرية والتأثير في عملية الاتصال، في بناء المحتوى وتوجيهه، وتعد بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر، الاتصال الوسيط والاتصال الجماهيري.

-**قلة التكلفة:** كما تتميز بسهولة الاستخدام وتعتبر أكثر تمكينا وتدعima لفكرة المشاركة الاجتماعية.

- **المرونة:** إمكانية فتح الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود الحاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة تشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.

-**دعم التجمعات:** أي تتوفر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأفراد إنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.²

1- علي خليل، شقرة، نفس المرجع السابق، ص. 59- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://books4arabs.com/B13/BORE04-5069.pdf> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 الساعة 20:00 سا

2- ط.د. عبد الرحمان، خويثر، ط.د. هاجر، قريش، مداخلة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ملتقى دولي حول اثر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تعليم اللغة وتعلمها-جامعة العربي بن مهيدي بألم البواقي- [على الخط] متاح على الرابط:

[http://dspace.univ-oeb.dz:8080/server/api/core/bitstreams/1d1e0dfe-f61d-4104-8863-](http://dspace.univ-oeb.dz:8080/server/api/core/bitstreams/1d1e0dfe-f61d-4104-8863-70c1309f4164/content)

[70c1309f4164/content](http://dspace.univ-oeb.dz:8080/server/api/core/bitstreams/1d1e0dfe-f61d-4104-8863-70c1309f4164/content) تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 الساعة 20:00 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

لمواقع التواصل الاجتماعي فائدة كبيرة وتأثير إيجابي في العملية التعليمية حيث تقدم خدمات مجانية من خلال إيصال المعلومات وتبادل الملفات ونشر الاعلانات والمواعيد والمحاضرات وعقد للمؤتمرات، وغيرها فقد أصبحت مميزة في الوسط الأكاديمي لدى مختلف الفئات من الباحثين والطلبة والأساتذة والإدارة الجامعية.

3-6 عوامل نجاح تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني:

لتحقيق فاعلية ونجاح في تطبيقات التعليم الإلكتروني لابد من اتباع نقاط أساسية لكي يكون ملماً بالعناصر التي يحتاجها المستخدم، بالإضافة الى الحرص على اتباع الخطوات التي يتم من خلالها تصميم تطبيق إلكتروني في أي مجال وخاصة ما نحن بصدد دراسته وهو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة، هذه الخطوات هي:

- **تحديد الهدف:** قبل البدء في تصميم أي تطبيق إلكتروني يجب تحديد الفكرة الأساسية للتطبيق وما هو الهدف من إنشاء التطبيق، على أن تكون الأهداف واقعية قابلة للقياس.

- **التخطيط للتطبيق:** يبدأ فريق عمل شركة تصميم التطبيقات بعمل تخطيط للتطبيق وتحديد عناصر واجهة المستخدم، واختيار الألوان، نوع وحجم الخط، الشعار، روابط التنقل وغيرها.

- **برمجة تطبيق الجوال:** يتم البدء في تصميم تجربة المستخدم (UX) التي يجب أن تتميز بسهولة الاستخدام والوضوح، بالإضافة إلى تصميم واجهة المستخدم (UI) وظهرها بشكل احترافي أمام المستخدمين والباحثين والطلاب والأساتذة والإداريون في الجامعة لجذب الانتباه.

- **اختبار التطبيق:** يتم عمل اختبارات للتطبيق للتأكد من تشغيله بشكل صحيح على جميع الأجهزة تجنب حدوث أي أخطاء قد تحدث عند الاستخدام.

- **نشر التطبيق:** يتم اختيار متجر التطبيقات المناسب لنشر التطبيق إما من خلال جوجل بلاي أو آب ستور¹. ويمكن تحديد عوامل النجاح لاستخدام التطبيقات الذكية على عاملين وهما: العوامل التنظيمية والعوامل الفنية.

3-6-1 العوامل التنظيمية: وترتبط بوجود سياسة واضحة للاستخدام

- تحديد الإجراءات المندرجة في نطاق أتمتة الخدمات

1- مدونة ميديا هيس، فوائد التطبيقات الإلكترونية - [على الخط] متاح على الرابط: <https://n9.cl/2vx0ct>

تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 الساعة 20:30 سا

- تهيئة العاملين بأهمية التطبيقات الذكية.

3-6-2 العوامل الفنية: التركيز على المتطلبات التقنية من خلال الشبكات الداخلية والخارجية.

- وجود إدارة متخصصة في الدعم الفني.

- إعداد وتأهيل الفنيين على إنشاء التطبيقات الذكية كنوع من الاستقلالية البرمجية المراد بناءها¹. مما لا شك فيه أنه لابد من مراعاة العوامل الفنية والتقنية في كل تطبيق تعليمي، مع الاهتمام الكبير بخصائصه، لأن كل عنصر في التطبيق يلعب دورا مهما في تحقيق أهداف العملية التعليمية. فالتصميم الجيد والتوافق مع معايير الجودة يساهمان في تحسين تجربة المستخدم، كما أن التصميم الجيد والبرمجة المتقنة يضمنان سهولة الاستخدام والتفاعل، لذلك ينبغي مراعاة الجوانب البرمجية، وواجهة المستخدم، وإمكانية الوصول، لضمان تطبيق تعليمي فعال يلبي احتياجات المتعلمين والمعلمين على حد سواء.

3-7 التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بالجامعة:

يواجه التعليم الإلكتروني كطريقة تعليم حديثة ومتطورة بعض الصعوبات التي تحد من تحقيق نجاعته وتحد من انتشاره واستخدامه على نطاق واسع ومنها:

- انعدام الثقة باستعمال الأجهزة التقنية والخوف من وقوع مشكلات تقنية أو فنية أثناء استعمالها لإنشاء وإدارة وعرض الدروس التعليمية، إذ يعد الجانب التقني من أكبر المعوقات للتعليم الإلكتروني ولهذا من الضروري تواجد العتاد اللازم وصيانته باستمرار وكذلك التحكم في التدفق الجيد للإنترنت.

- ضعف روح التنافس بين أعضاء هيئة التدريس في استعمال التعليم الإلكتروني ولا سيما في البلدان النامية لذا نجد ازدياد الحماسة والتنافس لدى المؤسسات التعليمية في الدول المتطورة من أجل زيادة جودة التعليم، وهذا ما يجعل الواقع الجامعي لديهم مميز بالتعلم الإلكتروني الأكاديمي.

- هناك عدم رغبة في التغيير لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والإبقاء على الأساليب والطرق التقليدية في التعليم، وذلك بسبب عدم امتلاك كثير من المعلمين المهارة في استعمال الأجهزة التقنية.

- صعوبة الاتصال بشبكة الإنترنت وانعدامها من أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، مما يتطلب

1- أحمد عطية، ربيع الفايد، اثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، ع.32، 2021. ص427- [على الخط] متاح على الرابط: <https://n9.cl/j7nqx> _ تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 الساعة

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

الاهتمام بتعميم شبكة الانترنت في كل المناطق.¹

- من أجل أن يتم تجسيد نظام التعليم الإلكتروني على أرض الواقع، لا بد من توفير قوانين وتشريعات بالشكل الذي سيضمن سيرورة نظام التعليم ليوائم التطورات الرقمية المتسارعة. ويجب كذلك ان تتضمن تلك القوانين ما يلزم من أجل حماية الملكية الفكرية وكذا إمكانية تحصيل المعرفة وإنتاجها.

-يعتبر هذا النوع من التعليم مكلفا جدا من حيث كلفة شراء وصيانة العتاد والتجهيزات وربط الجامعة بالشبكة وكذا البرمجيات التي تخدم هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى تكاليف برامج التدريب لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وأيضا يعتبر هذا النوع من التعليم مكلف للطلبة أيضا حيث أن الأجهزة الالكترونية باهظة الثمن.²

لتحقيق النجاح في مجال التعليم الالكتروني بجامعاتنا وجب التصدي الى هذه التحديات لتحقيق الفعالية والجودة العلمية مواكبة للتطورات واحداث التوازن مع المؤسسات الأخرى غير الجامعة لتحقيق التميز وتعزيز دورها ودور التعليم الالكتروني الذي يبقى من اهم وأنجع الطرق التي يجب اعتمادها في المنظومة الجامعية لتسهيل وإدارة المعلومات وربطها بالطلبة والأساتذة لزيادة الكفاءة العلمية والمهارة التقنية لدى الباحثين والأكاديميين.

لقد أظهرت تطبيقات الهواتف الذكية نجاعة في مجال التعليم الالكتروني بالجامعة نظرا لما تلبيه من المتطلبات والاحتياجات التي تدعم الطلبة بما ينعكس على مستوياتهم العلمية والمهارات المصاحبة لها، والتطبيقات الالكترونية تعتبر بمثابة الرابط الذي يربط بين التعليم الالكتروني والموارد التعليمية والاساتذة والطلبة وما أعطته من قيمة مضافة للمنظومة الجامعية للنهوض بقطاع التعليم العالي الذي

1-الطيب، قصاص (مخبر الدراسات والبحوث التسويقية والاقتصادية-جامعة سطيف1، الجزائر): تحديد التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر الاساتذة: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -سطيف1، مجلة دراسات اقتصادية، مج.22، ع.02، 2022، ص201 - [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/210151> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 على الساعة 11:00 سا

2-صلاح الدين، ثامري (مخبر الصناعة والتطوير التنظيمي للمؤسسات والابداع-جامعة خميس مليانة-الجزائر): واقع التعلم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة طلبة كلية الاقتصاد بجامعة خميس مليانة، مجلة طبنة للدراسات الهلمية الاكاديمية، مج.05، ع.02، 2022، ص168 - [على الخط] متاح على الرابط: <https://theses-algerie.com> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/10 على الساعة: 14:00 سا

الفصل الثالث ماهية تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

يعمل على تطوير منظومته وجعلها في ريادة القطاعات الأخرى، ولتحقيق قفزة نوعية في البحث العلمي، وهذا ما يفسره الاستثمار في تطبيقات التعليم الإلكتروني التي تعمل على تطوير العملية التعليمية وتعزيزها في الوطن، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة، وتوفير حلول تعليمية مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

الفصل الرابع:

دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات

بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

بجامعة ابن خلدون_ تيارت

لتدعيم الجانب النظري من هذه الدراسة وتوسيع دائرة البحث وعملا على تأكيد المعلومات التي تطرقت اليها في فهم وشرح متغيراتها، قمت بدراسة ميدانية والتي تعتبر جانبا من الجوانب الداعمة والفعالة للتوصل الى نتائج هادفة ومرضية وتحقيقها انطلاقا من اتباع المنهج الوصفي التحليلي في البحث لمعالجة الموضوع وتحديد متغيرات الدراسة، ولمعرفة واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتعزيز التعليم الالكتروني في الجامعة بين أوساط طلبة تخصص علم المكتبات قمت بتحضير مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع لفهم الظاهرة وتحليل نتائجها بالاعتماد على أداة من أدوات جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان والذي يعتبر أداة فعالة في الوصول الى اهداف الدراسة، وتحقيق نتائج إيجابية ومرضية بناء على الفرضيات المتبناة خلال الدراسة والتي كانت محصورة في قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون- تيارت، حيث بدأت مستهلا هذا الجانب الميداني بالتعريف بميدان الدراسة الذي أخذت منه العينة الدراسية والمتمثلة في الطلبة من مستوى الثانية ليسانس علم المكتبات الى مستوى الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات وبذلك شملت أربعة مستويات لجمع المعلومات الكافية حول تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في تعزيز التعليم الالكتروني، ثم الى تحليل هذه المعلومات واستخلاص النتائج العامة وصولا الى النتائج على ضوء الفرضيات المذكورة في الجانب او الاطار المنهجي.

4-1 لمحة تاريخية عن الجامعة ابن خلدون -تيارت:-

عرفت ولاية تيارت كغيرها من الولايات قفزة نوعية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بعد إنشاء أول مركز جامعي بها والذي تزامن مع الدخول الجامعي لسنة 1980-1981، اذ يعد منارة للإشعاع العلمي والمعرفي مما جعل الجامعة تستقطب عددا كبيرا من الطلبة لمتابعة الدراسة وكسب المعرفة، فقد شهدت التحاق دفعة من الطلبة في السنة الأولى في تلك السنة، وكان العدد معتبرا حيث قدر بأكثر من 1200 طالب جديد.

شهد المركز الجامعي تغيرات على شاكلة تحويله واستبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي خلال الموسم الجامعي 1984-1985 وهما:

أ-المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت: والذي أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في 18/08/1984.

ب-المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت: والذي أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في 18/08/1984.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-298 المؤرخ في 07/07/1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت وتم ضم المعهدين والتي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والادارية والمالية ووضعها تحت وصاية ادارة مركزية واحدة.

في سنة 2001 تم تحويل المركز الجامعي الى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 18/09/2001 حيث اشتملت على ثلاث كليات (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم والعلوم الهندسة، كلية العلوم الزراعية والبيطرة)

وفي سنة 2010 تم انشاء 06 كليات جديدة ومعهد بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-37 المؤرخ في 25/01/2010 وهي:

-كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة-كلية علوم الطبيعة والحياة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية -كلية الآداب واللغات -كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية -معهد علوم البيطرة.

وفي سنة 2013 طرا تغيير في البنية الهيكلية حيث تم اعادة هيكلة الجامعة فشملت 08 كليات ومعهدين وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-102 المؤرخ في 14/03/2013 وتتمثل هذه الكليات في:

الفصل الرابع.....دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون- تيارت

-كلية العلوم التطبيقية -كلية علوم المادة -كلية الرياضيات والإعلام الآلي -كلية علوم الطبيعة والحياة -كلية الحقوق والعلوم السياسية -كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية-كلية الآداب واللغات -معهد علوم البيطرة-معهد التكنولوجيا.

وعليه فان مديرية جامعة تيارت اصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية:

-نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

-نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج.

-نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

-نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه.¹

ج-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة ابن خلدون-تيارت بالأرقام:

الأساتذة الدائمين	الرتبة	أستاذ التعليم العالي	محاضر " أ "	محاضر " ب "	مساعد " أ "	مساعد " ب "	المجموع
	العدد	34	78	31	30	18	191
الأساتذة المتعاقدين	الصفة	أساتذة مؤقتين		مشاركون			74
	العدد	74		00			
الموظفين	الصفة	دائمين		مؤقتين			143
	العدد	83		60			

جدول رقم 01 يمثل أساتذة وموظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأرقام

المصدر: موقع جامعة ابن خلدون تيارت

1- الجامعة باختصار، موقع جامعة ابن خلدون -تيارت، -[على الخط] متاح على الرابط: <https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html> تم تصفحه بتاريخ 2025/02/15 على الساعة 20:00 سا

اقسام الكلية: تتكون الكلية من الأقسام التالية:

- علوم الاتصال وعلم المكتبات-التاريخ-علم النفس والارتقونيا والفلسفة-علم الاجتماع-علوم إنسانية¹

4-2 التعريف بتخصص علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات :

خلال الموسم الجامعي 2010/2011 تم فتح قسم العلوم الإنسانية، ويضم ثلاثة تخصصات، وهي

تخصص التاريخ وتخصص علم الآثار وتخصص الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.²

في شعبة علم المكتبات يتم التكوين في الاطوار التالية:

طور ليسانس:

-سنة أولى ليسانس: علم المكتبات

-سنة ثانية ليسانس: علم المكتبات

-سنة ثالثة ليسانس: علم المكتبات

طور الماستر:

-سنة أولى ماستر: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

-سنة ثانية ماستر: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

* تم تأهيل الماستر المفتوح بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 بجامعة تيارت تخصص تكنولوجيا

وهندسة المعلومات شعبة علم المكتبات بقرار رقم 1488 المؤرخ في 2019/09/17 الصادر عن العالي

والبحث العلمي³، كما هو مبين في الجدول التالي:

1-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت-[على الخط] متاح على الرابط:

<https://fshs.univ-tiaret.dz/index.html> تم تصفحه بتاريخ 16/02/2025 على الساعة 21:00 سا

2- حليلة، يعقوبي وآخرون، توجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات دوافع الاختيار وتحديات سوق الشغل: دراسة ميدانية بقسم

العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم الاعلام والاتصال وعلم

المكتبات، جامعة ابن خلدون تيارت. ص81. 2023. -[على الخط] متاح على الرابط: <https://goo.su/Qb99>

تم تصفحه بتاريخ 16/02/2025 على الساعة 22:00 سا

3-د.الطيب، بوزيد، قرار رقم 1488 المؤرخ في 17 سبتمبر 2019، يتضمن تأهيل الماستر المفتوح بعنوان الجامعية السنة

الجامعية 2019-2020 بجامعة تيارت، النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث. 2019.ص.532

-[على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/eqehv0> تم تصفحه بتاريخ 15/02/2025 على الساعة 20:30

الميدان	الشعبة	التخصصات	الطبيعة
علوم إنسانية واجتماعية	علوم إنسانية- علم المكتبات	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	أ

جدول رقم 02 يبين تأهيل الماستر المفتوح بجامعة تيارت تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

شعبة علم المكتبات

المصدر: النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

3-4 مجتمع الدراسة:

يعرف على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة، وجميع هذه المفردات خاضعة للبحث أو الدراسة من قبل الباحث، ويطلق عليه أيضا اسم "المجتمع الإحصائي"، وقد تكون هذه المفردات عبار عن مدارس، تلاميذ، كتب أو سكانا أو أية وحدات أخرى، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك خصائص أو سمات تتعلق بالمتغير المعطى في التجربة، هذه الخصائص أو السمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولقد تم تحديد المجتمع الذي سوف تجرى عليه الدراسة والمتمثل في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تيارت للطورين الليسانس (السنة الثانية والثالثة) والماستر (السنة الأولى والثانية)، حيث بلغ عددهم 198 طالب.

4-4 عينة الدراسة: يمكن تعريف العينة على انها إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة

أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث¹، كما انها تلك الفئة المستهدفة التي ترتبط بمكان وزمن موضوع الدراسة.

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تم توزيع استبيان الكتروني على طور الليسانس علم

المكتبات (السنة الثانية والثالثة) وطور الماستر (السنة الأولى والثانية) فتمثلت عينة الدراسة بـ 88 طالب أي بنسبة قدرت بـ 44%.

4-5 أدوات جمع البيانات: معظم الدراسات الانسانية والاجتماعية تقوم على أربعة أنواع من الأدوات

ل للوصول الى النتائج وهذه الأدوات هي:

1-د.فتيحة، شرايشة، تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها، محاضرات في مقياس مشروع مذكرة

التخرج.ص100، [على الخط] - متاح على الرابط: https://www.univ-soukahras.dz/moodle/pluginfile.php/305449/mod_resource/content/1/%D9%8510.pdf

[soukahras.dz/moodle/pluginfile.php/305449/mod_resource/content/1/%D9%8510.pdf](https://www.univ-soukahras.dz/moodle/pluginfile.php/305449/mod_resource/content/1/%D9%8510.pdf)

تم تصفحه بتاريخ 2025/04/03 على الساعة 22:00

الوثائق (مصادر المعلومات)، الاستبيانات، الملاحظات والمقابلات¹، وباعتبار ان منهج الدراسة المتبع في هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي فقد تم الاعتماد على جمع البيانات من خلال الاستبانة الالكترونية، وهي أداة فعالة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تتناول مختلف جوانب الموضوع، وتساعد في الإجابة على الإشكالية المطروحة، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

فتناولت في المحور الأول البيانات الشخصية للطلاب، النوع، العمر والمستوى الجامعي وفي المحور الثاني تناولت فيه استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني حيث تمت دراسته من خلال 09 أسئلة فرعية لمعرفة مدى تفاعل الطلبة مع استخدامات التطبيقات الذكية في التحصيل العلمي، اما المحور الثالث فتناولت فيه الميول والاهتمام بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني الذي تمت دراسته من خلال 08 أسئلة لمعرفة رأي الطلبة في ذلك، وفي الاخير المحور الرابع الذي عنوانته بالتحديات والحلول، وتمت دراسته في 03 فقرات من الأسئلة لمعرفة التحديات التي تعيق التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية وكذلك الاقتراحات ان وجدت للتغلب على التحديات الممكنة.

1-د. برماتي، فاطمة. البحث العلمي، أهميته وخصائصه وأدواته. جامعة احمد درارية ادرار: الجزائر. مجلة دراسات، مج 11، ع. 11، 2022. ص 659 [على الخط]- متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/188557>

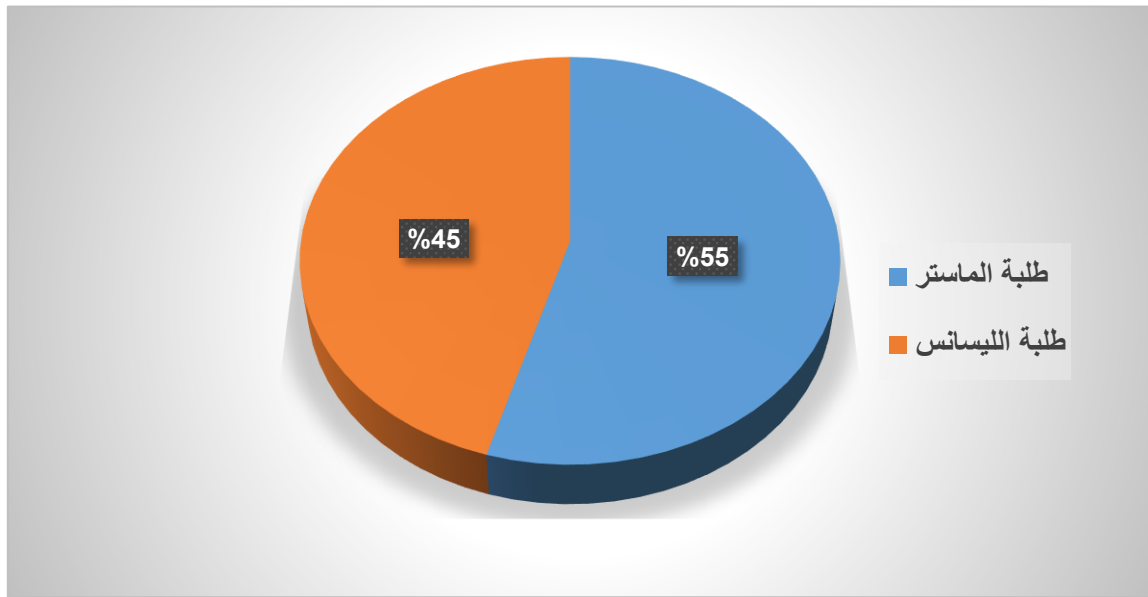
تم تصفحه بتاريخ 2025/04/03 على الساعة 23:00

4-6 عرض وتحليل البيانات:

✓ الجدول رقم 03: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الاطوار بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون -تيارت

الاطوار	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	48	55%
ليسانس	40	45%
المجموع	88	100%

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 55% تمثل طلبة الماستر للسنة الأولى والثانية تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات في علم المكتبات الذين بلغ عددهم 48 طالبا، بينما نسبة 45% تمثل طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس في علم المكتبات الذين بلغ عددهم 40 طالبا، ولقد اخذت كعينة للقيام بدراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون-تيارت حول موضوع "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة".



الشكل رقم 01 يمثل دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الاطوار بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون -تيارت

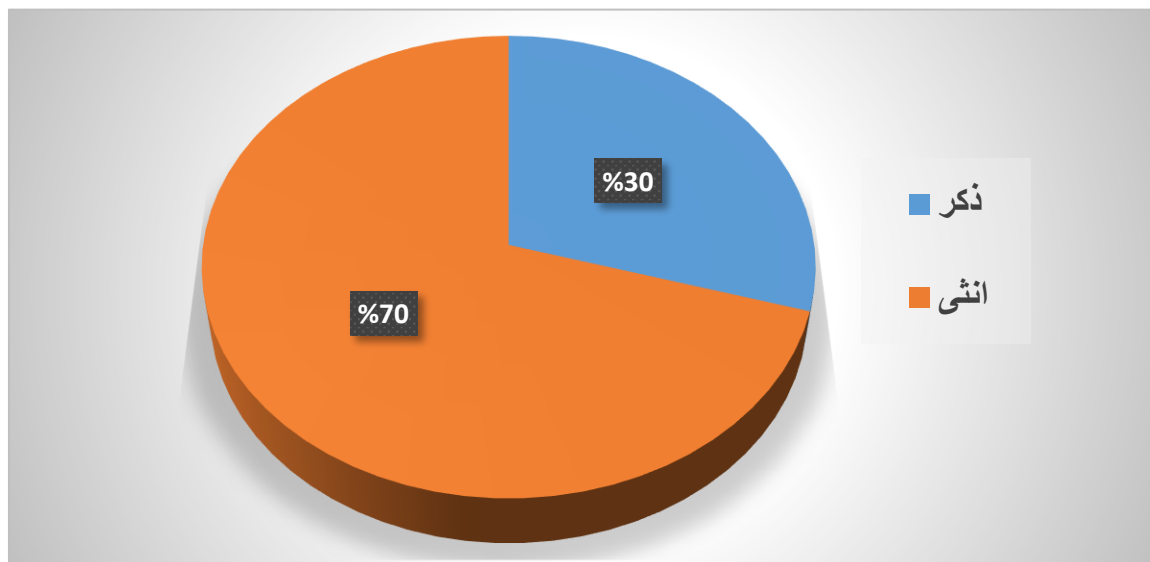
4-6-1 خصائص المبحوثين: وتتمثل في معلومات وبيانات حول طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة تيارت من جنس وعمر ومستوى جامعي كما هو مبين في المحور الأول.

❖ المحور لأول: البيانات الشخصية للطلاب

✓ الجدول رقم 04: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	30%
انثى	62	70%
المجموع	88	100%

نلاحظ من خلال البيانات المسجلة في هذا الجدول أن النسبة الأكبر ترجع الى جنس الإناث وقدرت ب 70% واللاتي بلغ عددهن 62 طالبة مقارنة بنسبة الذكور والتي بلغت 30% والذين بلغ عددهم 26 طالبا، وهذا راجع الى ان الاناث تحبذ تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وتحرص على مواصلة المشوار الدراسي بالجامعة بعكس الذكور الذين يعزفون تماما عن متابعة الدراسة بالجامعة والتوجه نحو انشغالات ونشاطات أخرى في الحياة العملية او تأدية الخدمة الوطنية.

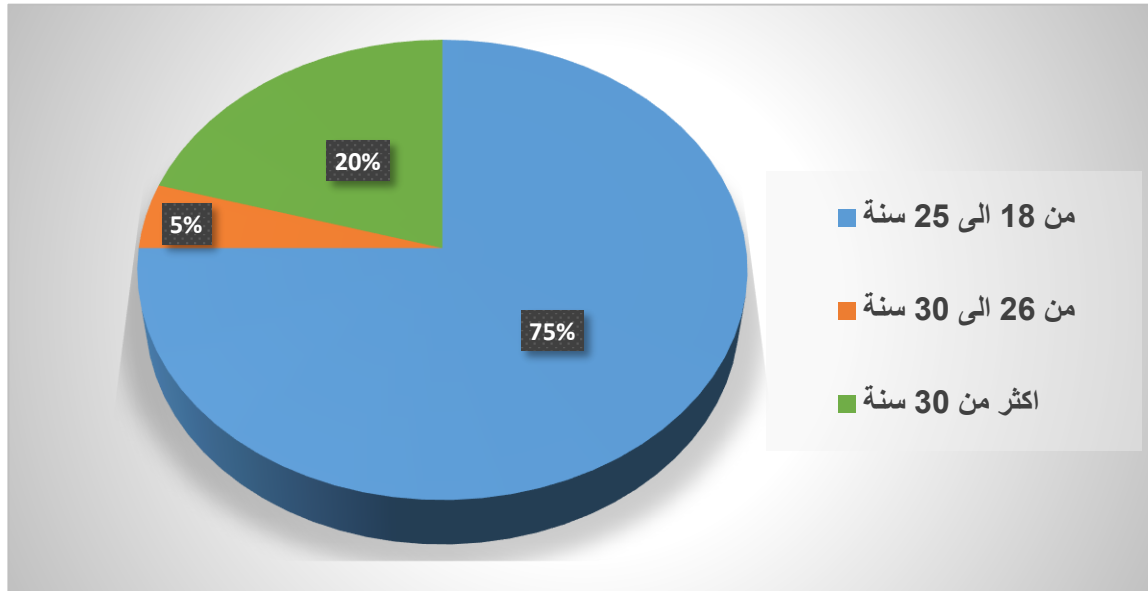


الشكل رقم 02 يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

✓ الجدول رقم 05: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 25 سنة	66	75%
من 26 الى 30 سنة	04	5%
أكثر من 30 سنة	18	20%
المجموع	88	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان النسبة المئوية 75% هي الاعلى والتي تعبر عن الفئة العمرية ما بين 18 و25 سنة وهي الفئة الأكثر شبابا تحصلت على البكالوريا وباشرت التسجيل في الجامعة وتزاول دراستها الجامعية حيث بلغ عددهم 66 طالبا، فيما سجلت النسبة 20% للفئة العمرية التي فاقت 30 سنة وهي الفئة التي تواصل الدراسة بعد فتح الماستر في التخصص الذي درسه سابقا في طور الليسانس والبالغ عددهم 18 طالبا، بينما سجلت نسبة 5% للفئة العمرية ما بين 26 و30 سنة نظرا لان هذه الفئة سجلت تأخرا دراسيا بسبب الانقطاع المؤقت عن الدراسة ويبلغ عددهم 04 طلاب.



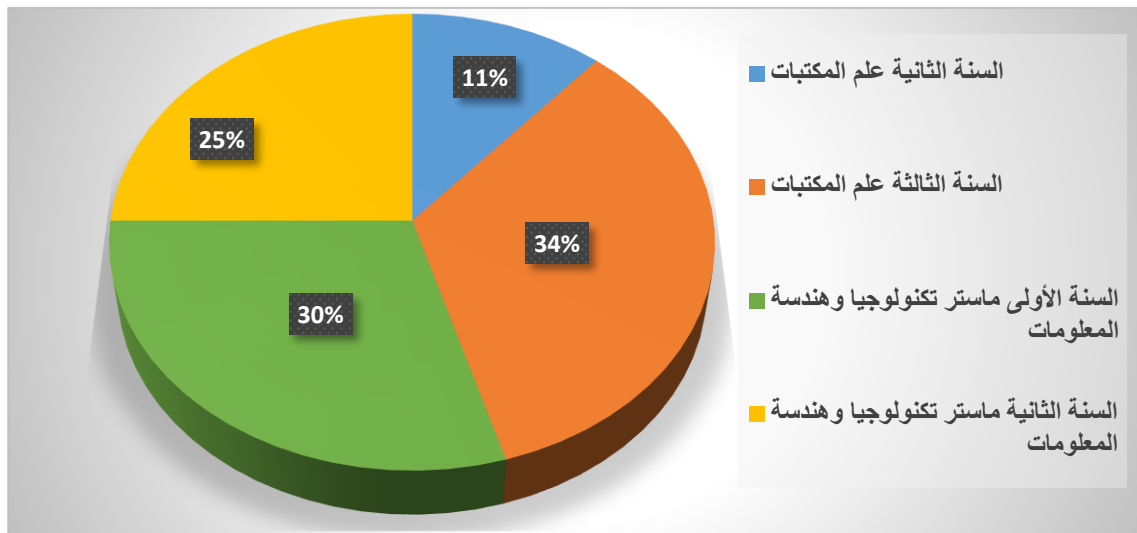
الشكل رقم 03 يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الفصل الرابع..... دراسة ميدانية على
طلبة علم المكتبات بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون_ تيارت

✓ الجدول رقم 06: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
11%	10	السنة الثانية علم المكتبات
34%	30	السنة الثالثة علم المكتبات
30%	26	السنة الأولى ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات
25%	22	السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات
100%	88	المجموع

يظهر من خلال هذا الجدول ان المشاركة في الإجابة عن أسئلة الاستبيان الالكتروني لعينة الدراسة كانت من مختلف المستويات في تخصص علم المكتبات، حيث سجل عدد الطلبة المتجاوبون 30 طالبا في مستوى السنة الثالثة ليسانس بنسبة 34%، في حين سجل عدد الطلبة المتجاوبون 26 طالبا في مستوى السنة أولى ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات بنسبة 30%، بينما سجل عدد الطلبة المتجاوبون في مستوى السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات 22 طالبا بنسبة 25%، اما مستوى السنة الثانية ليسانس فقد سجل اقل نسبة قدرت ب 11% وكان عدد المتجاوبون 10 طلاب.



الشكل رقم 04 يمثل دائرة نسبية توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

4-6-2 عرض إجابات المبحوثين وتحليلها:

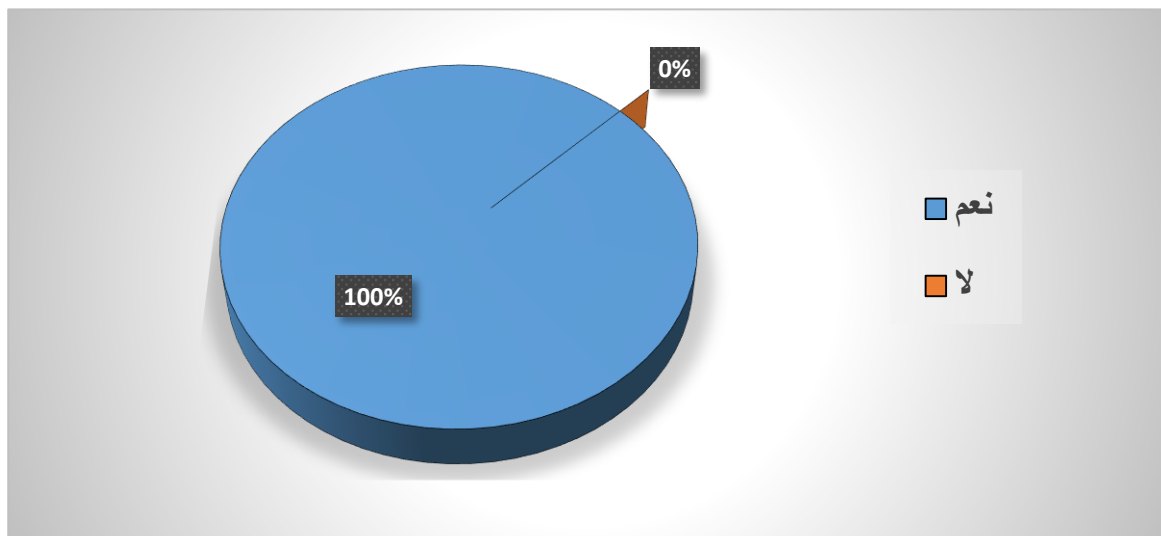
الجدول التي تم تحليلها تعكس نتائج الجانب الميداني للبحث وذلك بالاستعانة على إجابة المبحوثين عن مجموعة الاسئلة المدونة في الاستبيان الالكتروني، كما هي مبينة في المحاور الثلاثة الآتية:

❖ المحور الثاني: استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

✓ الجدول رقم 07: يبين امتلاك افراد عينة الدراسة هاتفًا ذكيًا ام لا

امتلاك هاتف ذكي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	100%
لا	00	00%
المجموع	88	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان نسبة 100% من الطلبة أجابوا بان لديهم هاتف ذكي حيث يستخدم لأغراض البحث العلمي والدراسية من خلال تحميل الدروس والمحاضرات ومراجعتها والبحث عن المعلومات وتشاركها بفضل ارتباطه بشبكة الأنترنت بالإضافة الى استعماله في القيام بالاتصالات سواء السمعية او البصرية مع الأساتذة او مع زملاء الدراسة واستعماله ايضا لقضاء انشغالاتهم اليومية.

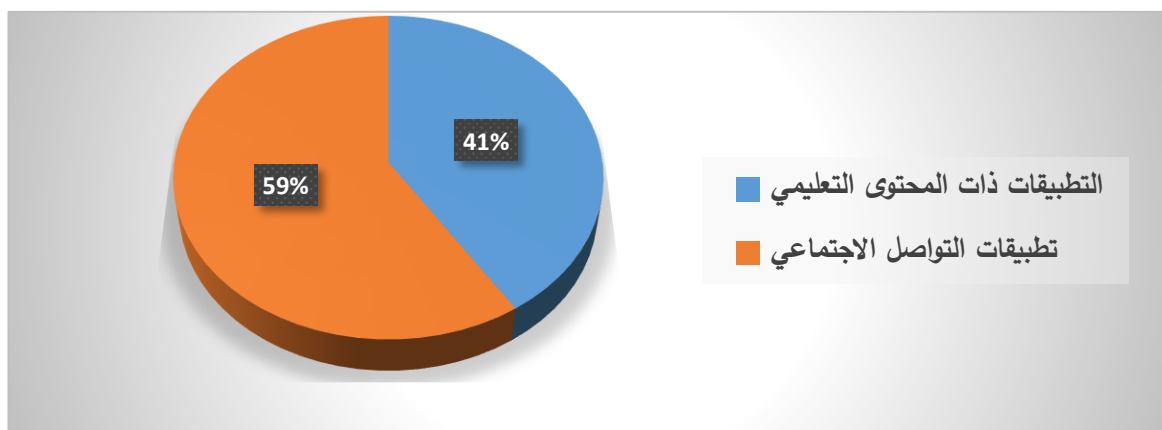


الشكل رقم 05 يمثل دائرة نسبية لامتلاك افراد عينة الدراسة هاتفًا ذكيًا ام لا

✓ الجدول رقم 08: يبين نوع التطبيقات التي تفضل استخدامها افراد عينة الدراسة
في الهاتف الذكي

نوع التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
التطبيقات ذات المحتوى التعليمي	49	41%
تطبيقات التواصل الاجتماعي	71	59%
المجموع	120	100%

تظهر البيانات والنتائج المسجلة في الجدول ان معظم المبحوثين اختاروا اكثر من خيار واحد، فالمبحوثين فضلوا تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف الذكي والتي اختيرت بكثرة (71 مرة) بنسبة 59 % فهي الأكثر استخداما بين الطلبة نظرا لانتشارها الواسع وشيوعها وتوفيرها خدمات الدردشة والرسائل السمعية والبصرية في الاطار الجماعي لتبادل وتشارك الافكار، وقلة التكاليف في استعمالها مما تعزز لدى الطلبة مهارات التعلم في الفضاء الالكتروني مقارنة بالتطبيقات ذات المحتوى التعليمي التي اختيرت 49 مرة بنسبة 41% وهي نسبة اقل من الأولى ولهذا فهي تحتاج الى ترويج اكبر مما هي عليه لتوسيع استعمالها في الوسط الجامعي بين الطلبة، لكن بالرغم من ذلك حققت نسبة جيدة، مما قد يساهم في بناء جيل من الطلبة تحفز لديهم التفكير ودمج التكنولوجيا بالتعليم وتنمية المهارات الفردية في استخدام التطبيقات التعليمية.

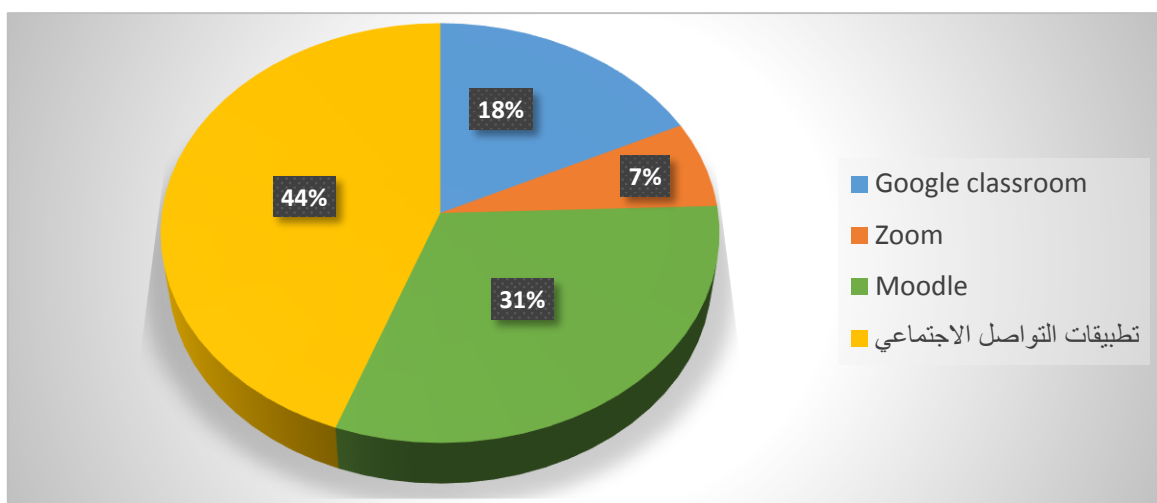


الشكل رقم 06 ويمثل دائرة نسبية حول نوع التطبيقات التي تفضل استخدامها افراد
عينة الدراسة في الهاتف الذكي

✓ الجدول رقم 09: يبين التساؤل عما هي تلك التطبيقات التي تستخدمها افراد عينة الدراسة في التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

النسبة المئوية		التكرار		التطبيقات المستخدمة	
%18		24		Google Classroom	
%7		09		Zoom	
%31		42		Moodel	
%44	%30	60	41	بالتوضيح	تطبيقات التواصل الاجتماعي
	%14		19	بدون توضيح	
%100		135		المجموع	

يظهر من خلال الجدول ان معظم المبحوثين فضلوا تطبيقات التواصل الاجتماعي باختيارها 60 مرة أي بنسبة عامة قدرت بـ 44% ومنها 30% من إجابات المبحوثين جاءت بتوضيحات متعلقة بتطبيقات الفيسبوك، الوتساب، الانستغرام، التليغرام، تيك توك، حيث يفضلون استخدام هذه التطبيقات في التعليم الإلكتروني ضمن الاطار الجامعي والتفاعل في المحيط الاجتماعي عن طريق فتح النقاشات الجماعية والتواصل في أي وقت والحصول على المعلومات وتبادلها كما انها لا تتصف بكونها تطبيقات رسمية مثل Moodle-Zoom-Classroom، بالإضافة الى انها تطبيقات تتنافس في تقديم الخدمات لجلب المستخدمين، كما وقد سجلت نسبة 31% من الطلبة الذين يفضلون استخدام تطبيق Moodle حيث تم اختياره 42 مرة وذلك للحصول على المواد التعليمية ذات المعلومات الاكاديمية التي تدخل ضمن البرامج الدراسية، بينما سجلت الخيارات الأخرى كتطبيق Google Classroom نسبة 18% والذي اختير 24 مرة وهي نسبة قليلة لأنها تتصف بالطابع الرسمي الذي قد لا يعجب الكثير من الطلبة، اما تطبيق zoom الذي اختير 09 مرات فقد سجلت نسبته بـ 7% وهي النسبة الاقل نظرا لكونه يحتاج الى تدفق كبير من الانترنت ويكون فيه الاتصال مباشرة صوتا وصورة وهذا ما يخلق نوع من التوتر لدى الطلبة زائد مشاكل نسيان كلمات المرور الخاصة للعديد من الطلبة وعدم القدرة على تسجيل الدخول.

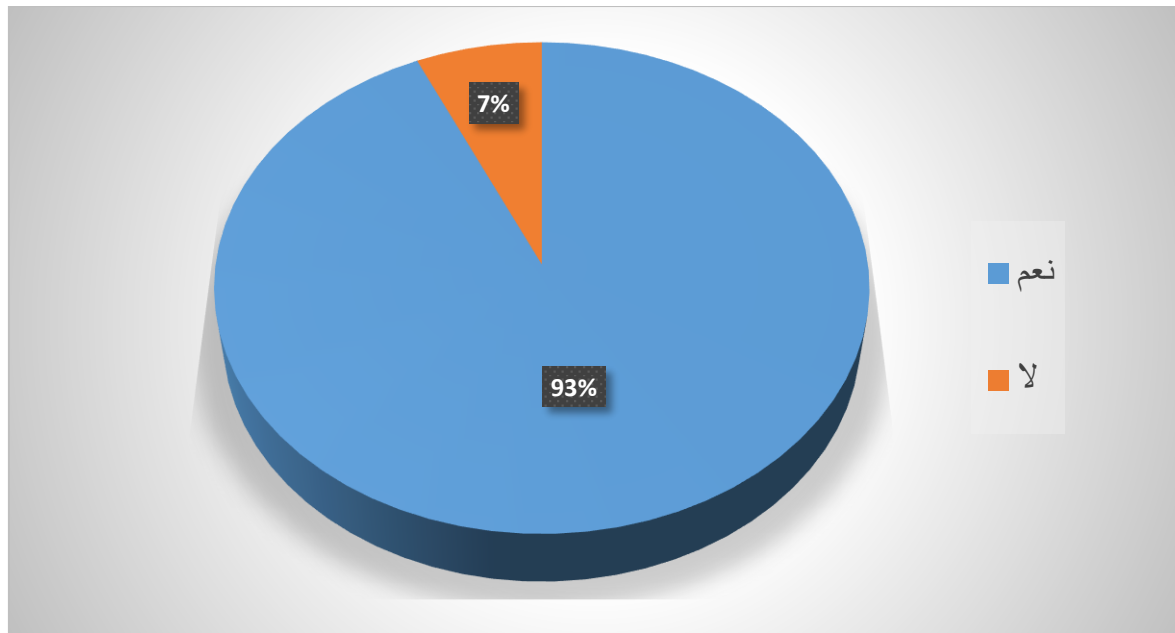


الشكل رقم 07 يمثل دائرة نسبية التطبيقات التي تستخدمها افراد عينة الدراسة في التعليم الإلكتروني بالجامعة.

✓ الجدول رقم 10: يبين إذا ما كانت افراد عينة الدراسة تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الهاتف الذكي في تحرير وإنجاز البحوث
93%	82	نعم
7%	06	لا
100%	88	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة الأعلى قدرت بـ 93% وهي نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ نعم على انهم يستخدمون الهاتف الذكي لأغراض بحثية مثل تحرير وإنجاز البحوث نظرا لتوفره على الانترنت مثله مثل الكمبيوتر ولصغر حجمه الذي يساعد الطلبة كثيرا اثناء تنقلهم مما يسهل عليهم عملية البحث والتعلم، فيستعملونه في تحميل الكتب والمقالات لإنجاز البحوث داخل او خارج الجامعة، وكذلك المعرفة الكافية في استخدام تطبيقات الكتابة والتحرير مثل تطبيق الورد (Word)، بينما أجابوا طلبة اخرون بعدم استخدام الهاتف الذكي في تحرير وإنجاز البحوث بنسبة 7% نظرا لأن شاشة الهاتف الذكي صغيرة مقارنة بشاشة الكمبيوتر الكبيرة وعدم الدراية الجيدة بأدوات تطبيق الورد على نظام الاندرويد.

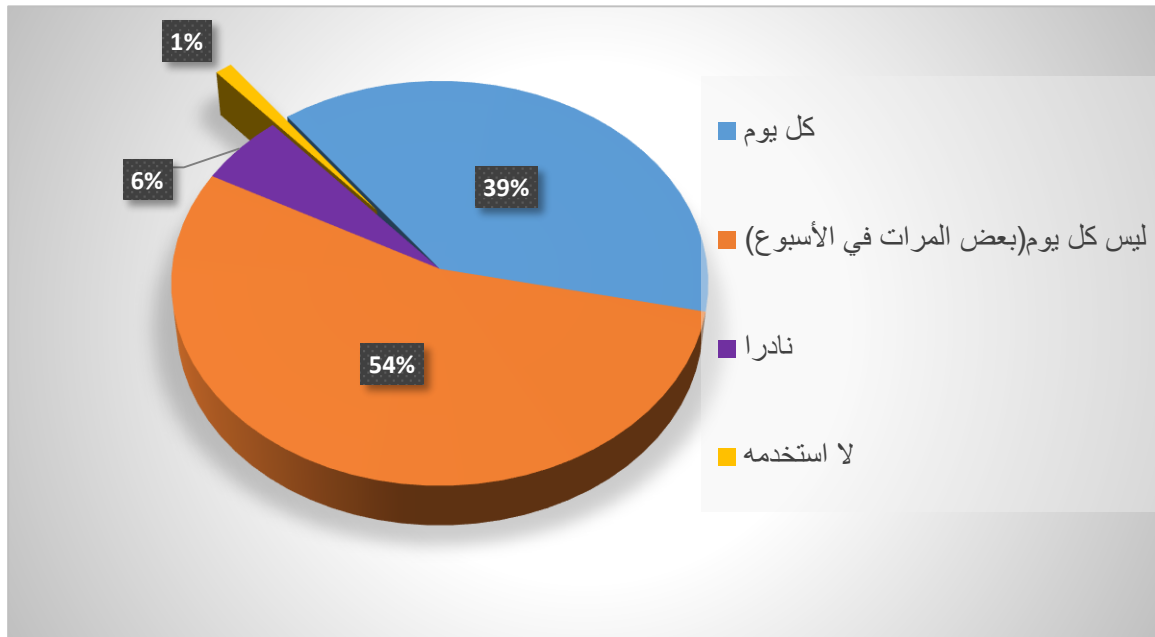


الشكل رقم 08 يمثل دائرة نسبية لأفراد عينة الدراسة التي تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث.

✓ الجدول رقم 11: يبين عدد مرات استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في التعلم والبحث عن المعلومات.

استخدام للهاتف الذكي في التعلم والبحث عن المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	34	39%
ليس كل يوم(بعض المرات في الأسبوع)	48	54%
نادرا	05	6%
لا استخدمه	01	1%
المجموع	88	100%

من خلال البيانات المسجلة في هذا الجدول يظهر ان 48 طالبا بنسبة 54% يستخدمون الهاتف الذكي بعض المرات في الأسبوع وليس كل يوم نظرا لانشغالهم بالدراسة والحضور اليومي بالجامعة كما انهم يستعملون الهاتف الذكي في تنظيم نشاطهم اليومي سواء في التواصل الاجتماعي او التعليم وكذلك من الجانب الصحي فتأثيره السلبي على صحة الطالب يزداد بالاستعمال اليومي للهاتف الذكي، فيما تظهر النتائج أيضا ان 34 طالبا بنسبة 39% يستخدمون الهاتف الذكي بشكل يومي في التعلم وذلك راجع الى استخدام التكنولوجيا في البحث وتبادل المعلومات ومشاركتها بشكل كبير سواء باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي او تطبيقات المحتوى التعليمي والرغبة في التعلم تدعيا لما يتحصلون عليه من معلومات من طرف الاساتذة، كما تظهر النتائج ان 05 من الطلاب بنسبة 6% نادرا ما يستخدمون الهاتف الذكي في التعلم والبحث على المعلومات نظرا لاكتفائهم بما يتحصلون عليه من دروس ومحاضرات من الأساتذة ولا يقومون ببذل جهد كاف لتدعيم تلك الدروس والتعلم الكترونيا باستخدام الهاتف الذكي، اما نسبة 1% فقد سجلت لطالب لا يستخدم الهاتف الذكي في التعلم والبحث على المعلومات بتاتا ويكتفي باستخدامه من اجل الاتصال واجراء المكالمات فقط.



الشكل رقم 09 يمثل دائرة نسبية لعدد مرات استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في التعلم

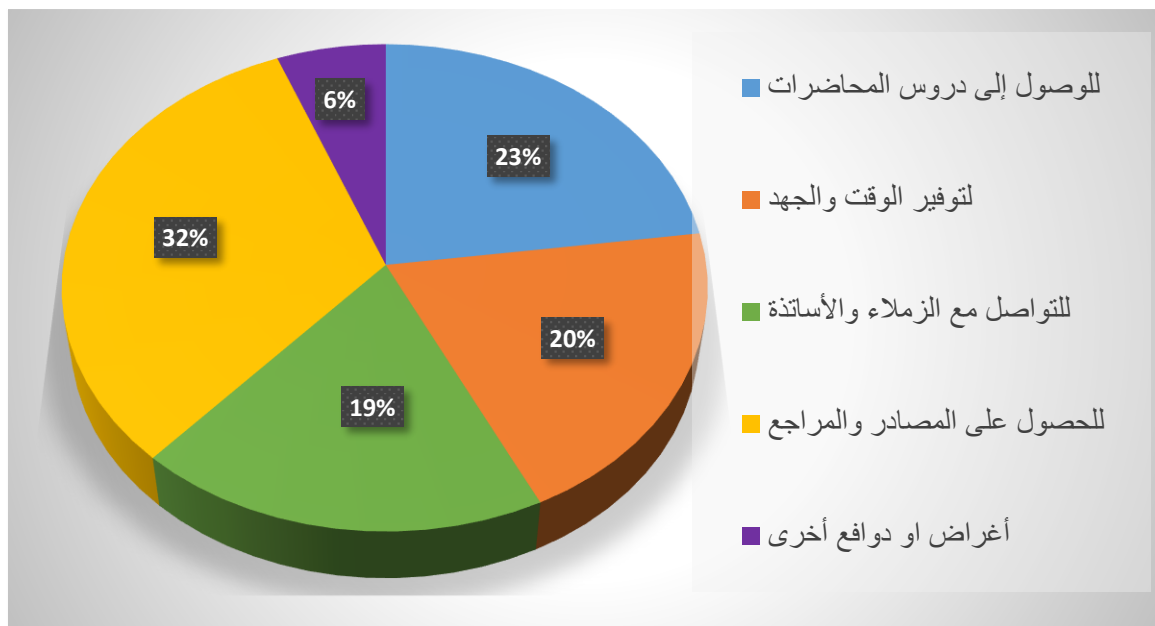
والبحث عن المعلومات.

✓ الجدول رقم 12: يبين الغرض أو الدافع الأساسي لاستخدام افراد عينة الدراسة
لتطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة

الغرض او الدافع الاساسي	التكرار	النسبة المئوية
للوصول إلى دروس المحاضرات	46	23%
لتوفير الوقت والجهد	40	20%
للتواصل مع الزملاء والأساتذة	38	19%
للحصول على المصادر والمراجع	65	32%
أغراض أو دوافع أخرى	12	6%
المجموع	201	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان كل النسب متقاربة الى حد ما لان كل الخيارات كانت دافع أساسي لاستخدام الطلبة تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة وحسب الاحتياجات المختلفة وتنوعها لكل فئة من الطلاب لكن بنسب متفاوتة نوعا ما، فمعظم الطلبة يستخدمون تلك التطبيقات للحصول على المصادر والمراجع بنسبة 32% وذلك من اجل الدراسة وتدعيم وتقوية الجانب المعرفي والعلمي لديهم والتعلم الذاتي، فيما نجد فئة من الطلبة غرضهم او دافعهم الأساسي لاستخدامها يتمثل في الوصول الى دروس المحاضرات بنسبة 23% وذلك لتعويض غيابهم في حصص المحاضرات المباشرة، كما تستخدم تلك التطبيقات لتوفير الوقت والجهد في نظر الطلبة بنسبة 20% وذلك من اجل تسهيل البحث العلمي وتقليل المشقة في البحث وتحسين المستوى العلمي، كما وقد سجل الطلبة أيضا استخدام التطبيقات من اجل التواصل مع الزملاء والأساتذة بنسبة 19% وذلك للحصول على المحاضرات والدروس وتبادل وتشارك المعارف والمعلومات، اما الخيار الأخير المتمثل في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني لأغراض ودوافع أخرى فقد تم التطرق اليه بنسبة 6% وكانت دوافع بعض الطلبة كالآتي: التعلم الذاتي وإنجاز البحوث وإكمال المذاكرة، ومواكبة مستجدات العصر والتطورات الحديثة واكتساب مهارات جديدة وكذلك محاولة معرفة كل المستجدات في تخصص علم المكتبات، وهذا راجع الى الرغبة في التعلم الذاتي واكتساب المهارات في استخدام تلك التطبيقات لمواكبة كل التطورات وخاصة في الجامعة.

الفصل الرابع..... دراسة ميدانية على
طلبة علم المكتبات بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون_ تيارت



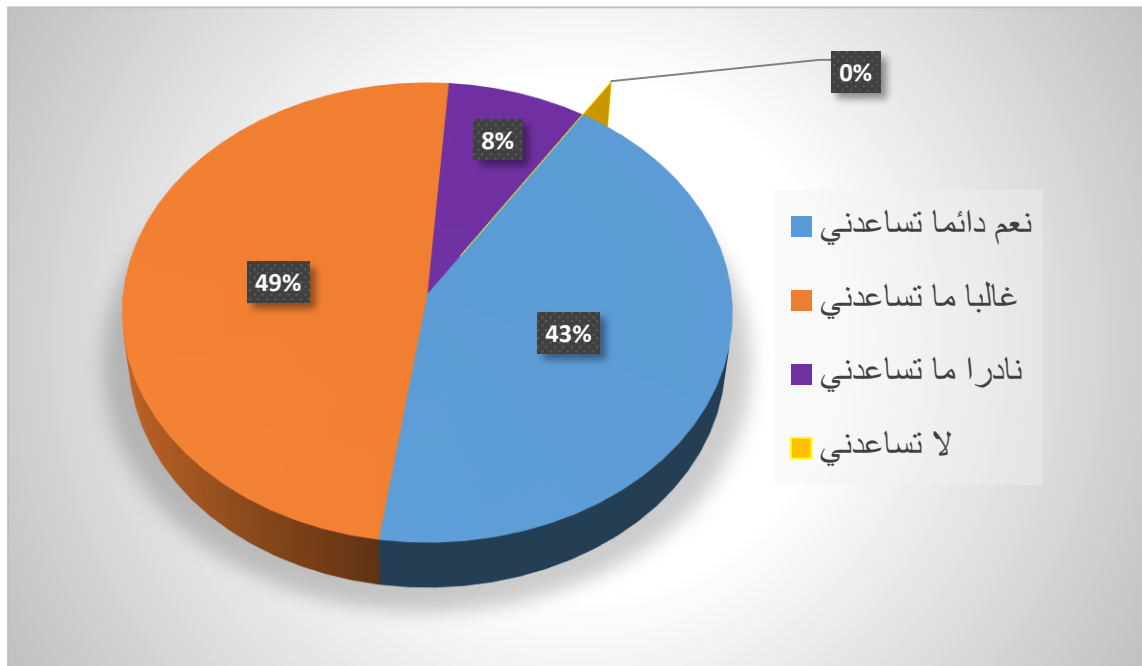
الشكل رقم 10 يمثل دائرة نسبية حول الغرض أو الدافع الأساسي لاستخدام افراد عينة الدراسة تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة

✓ الجدول رقم 13: يبين إذا ما كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الطلبة للتطبيقات تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها
43%	38	نعم دائما تساعدي
49%	43	غالبا ما تساعدي
8%	07	نادرا ما تساعدي
00%	00	لا تساعدي
100%	88	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان الكثير من الطلبة يرون ان استخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني غالبا ما تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها وقدرت نسبتهم بـ 49% وهذا راجع الى ان الطلبة لديهم نسبة وتجربة محدودة في استخدام تقنيات التطبيقات في عملية البحث للوصول

الى احتياجاتهم التعليمية، فيما ترى فئة أخرى من الطلبة بنسبة 43% انه دائما ما تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها، هذا راجع الى اتقانهم طريقة البحث عبر تلك التطبيقات لإيجاد المعلومات، واعتيادهم على استخدام الهاتف الذكي جعل لجيهم خبرة بالتطبيقات وكيفية استعمالها في الأمور العلمية بالإضافة الى الرغبة في تعلم استخدامها، كما ان النتائج قد ابرزت نسبة ضئيلة قدرت بـ 8% من الطلبة نادرا ما تساعدهم تلك التطبيقات في إيجاد المواد التعليمية وهذا راجع الى عدم تمكنهم وتحكمهم في طريقة وكيفية البحث عبرها مما تخلق لديهم صعوبة في الحصول على تلك المواد التعليمية، وهناك فئة ن الطلبة لا تساعدهم بتاتا في إيجاد المواد التعليمية بنسبة 00% نظرا للجهل التام بتقنية التطبيقات والبحث.

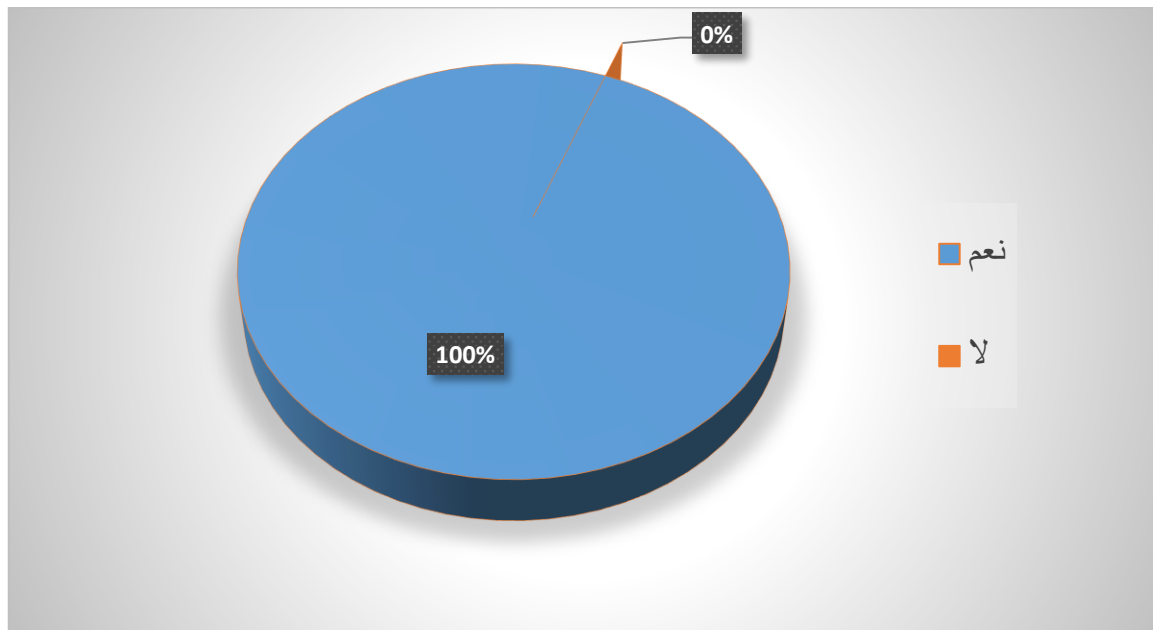


الشكل رقم 11 يمثل دائرة نسبية حول اذ ما كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني تساعدهم في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها

✓ الجدول رقم 14: يبين استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في تحميل
الملفات الالكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الهاتف الذكي في تحميل ملفات pdf-word-ppt
100%	88	نعم
00%	00	لا
100%	88	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان النسبة الأعلى كانت 100% حيث مثلت الطلبة الذين اجابوا بنعم على انهم يستخدمون الهواتف الذكية في تحميل الملفات الالكترونية من نوع (pdf-word-ppt) وهذا راجع الى توفر الهاتف الذكي على الانترنت والتطبيقات التي تساعد في إيجاد المراجع وتحميلها مثل محرك البحث google هذا من جهة ولصغر حجمه وسعة التخزين بالذاكرة مما يساعد على تحميل الملفات واستخدامها في الدراسة من جهة اخرى مما يعمل على تسهيل عملية التعلم والسرعة في التوصل الى مصادر المعلومات بكل انواعها دون عناء التنقل الى مكان تواجدها ربعا للوقت، بالإضافة الى توفر الهاتف الذكي على تطبيقات تساعد على قراءة تلك الأنواع من الملفات مثل: تطبيقات (word-foxit pdf reader-power point).



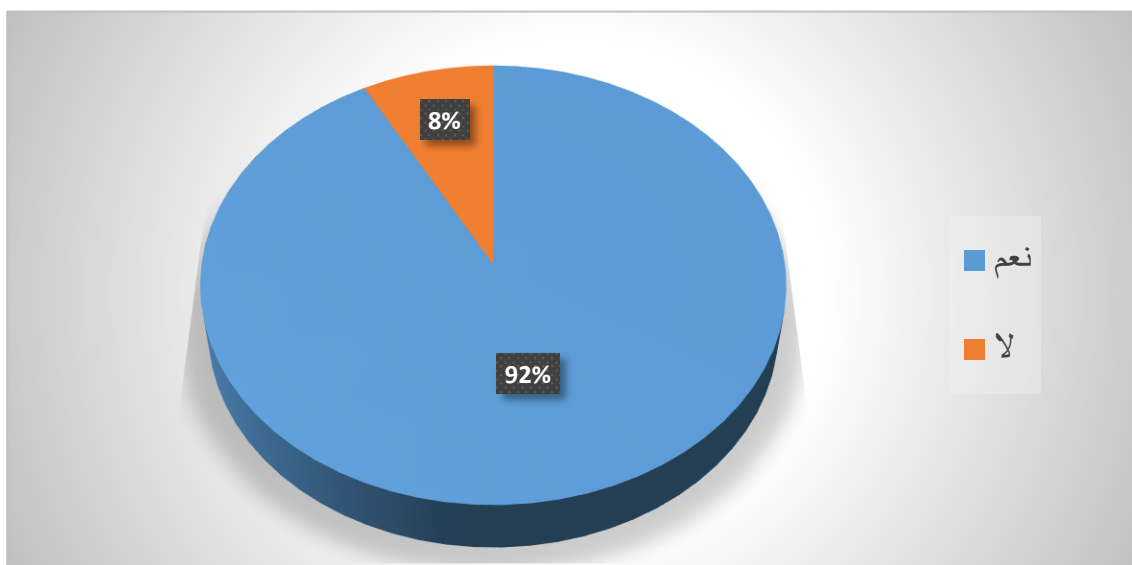
الشكل رقم 12 يمثل دائرة نسبية حول استخدام افراد عينة الدراسة للهاتف الذكي في تحميل الملفات
الالكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)

✓ الجدول رقم 15: يبين ما إذا كانت تطبيقات الهواتف الذكية تساعد افراد عينة

الدراسة في التحصيل العلمي وتحسين نتائجهم الدراسية ام لا

النسبة المئوية	التكرار	استخدام التطبيقات تساعد في التحصيل العلمي وتحسين النتائج
92%	81	نعم
8%	07	لا
100%	88	المجموع

من خلال ما نلاحظه بالجدول يظهر ان نسبة 92% من الطلبة أجابوا بان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية تساعدهم وتعمل على تحسين نتائجهم الدراسية وتحصيلهم العلمي بالجامعة والرفع من مستواهم الدراسي وهذا راجع الى ان هذه التطبيقات مكنتهم من الوصول الى المراجع الالكترونية من مواقع عديدة وبأعداد هائلة وبسهولة واحتوائها على نفس المحتوى الذي يكون بالمراجع التقليدية مما يسهل عملية تصفحها وقراءتها من أي مكان وفي أي وقت من خلال البحث الرقمي وكذا تبادل ومشاركة المعلومات والملفات فيما بين الطلبة والأساتذة بالإضافة الى الرغبة عند هؤلاء الطلبة في التعلم الذاتي، فيما سجل الجدول نسبة 8% من الطلبة أجابوا بان تطبيقات الهواتف الذكية لا تساعدهم في تحصيلهم العلمي ولا تعمل على تحسين نتائجهم او مستواهم الدراسي وهذا راجع الى عدم استغلال تلك التطبيقات في الجانب العلمي وعدم الدراية الكافية بها ولا الرغبة في تعلم استخدامها لتوفير المراجع والمعلومات واكتفائهم بما يقدمه الاساتذة من محاضرات.



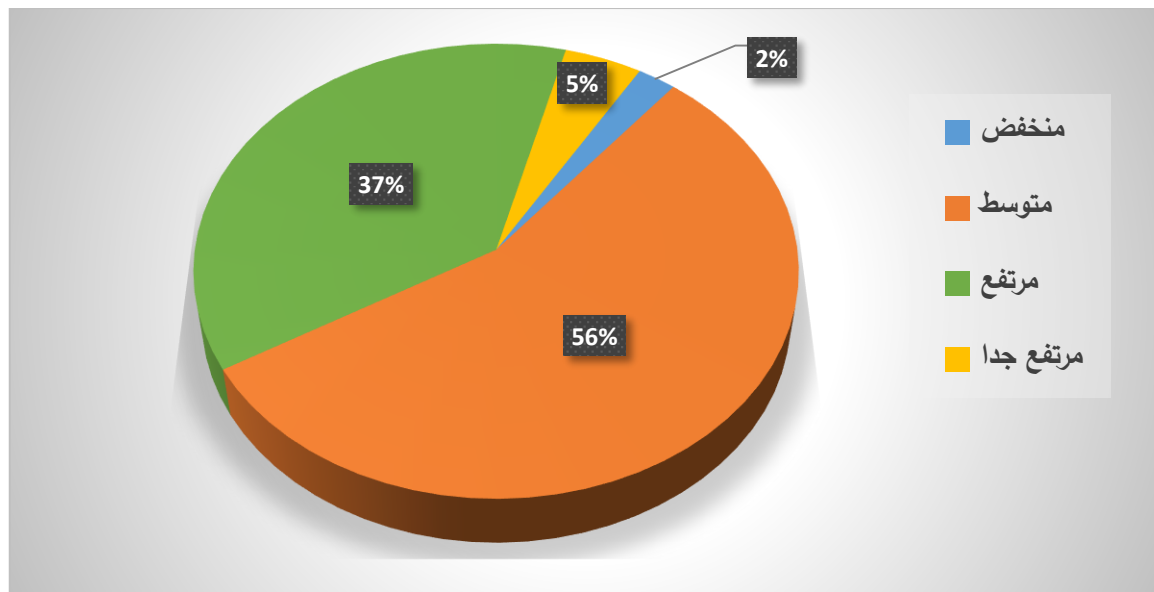
الشكل رقم 13 يمثل دائرة نسبية حول ما إذا كانت تطبيقات الهواتف الذكية تساعد افراد عينة الدراسة في التحصيل العلمي وتحسين نتائجهم الدراسية ام لا.

❖ المحور الثالث: الميول والرغبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في
التعليم الالكتروني

✓ الجدول رقم 16: يبين مدى اهتمام افراد عينة الدراسة باستخدام تطبيقات
الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة

مدى الاهتمام باستخدام التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	02	02%
متوسط	49	56%
مرتفع	33	37%
مرتفع جدا	04	5%
المجموع	88	100%

من خلال اجوبة الطلبة المسجلة بالجدول اعلاه، نلاحظ ان نسبة 56% هي الاعلى مقارنة بالنسب الأخرى والتي تمثل اهتمام متوسط لهؤلاء الطلبة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة لانهم اعتادوا على استخدامها ولكن ليس بالفعالية المطلوبة نظرا لمعرفتهم السطحية بها في كيفية عملها وقلة المعرفة التقنية بأدواتها لكن قادرين على فهم بعض الأساسيات التي وجدت من اجلها تلك التطبيقات دون الغوص في تفاصيلها ما يؤدي الى عدم الرغبة في تعلمها بكفاءة بالإضافة الى عدم الشغف بالتكنولوجيا والتطور الحاصل في التعليم الالكتروني، فيما سجل طلبة اخرين اهتمام مرتفع حيث سجلت نسبتهم 37% وهذا راجع الى ان تلك التطبيقات لها أهمية واسعة بالنسبة لهم حيث تستخدم بكل تقنياتها وأدواتها للاستثمار الجيد في توفير المراجع والمعلومات التي يحتاجونها في الدراسة والبحث العلمي، بينما سجلت نسبة 05% من الاهتمام المرتفع جدا لدى الطلبة نظرا لاكتساب تلك التطبيقات تطورات في تقنياتها المتقدمة وذات القيمة المضافة ما يدل على انهم على اطلاع دائم بما هو جديد في هذا المجال لان كل ذلك يزيدهم في اكتساب المهارات في التعامل مع تلك التطبيقات بشكل تقني وليس عامي وسطحي مما يدفعهم الى تبني التكنولوجيا المعاصرة في التعليم الالكتروني، فيما سجلت النسبة الضعيفة 2% وذلك لعدم استيعاب هؤلاء الطلبة لأهمية تلك التطبيقات وعدم المعرفة لديهم في عملية البحث عن المعلومة او كيفية الحصول عليها، بالإضافة الى استعمالها في أمور اخرى كالتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية وليس للتعلم والحصول على المعارف.



الشكل رقم 14 يمثل دائرة نسبية حول مدى اهتمام افراد عينة الدراسة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة

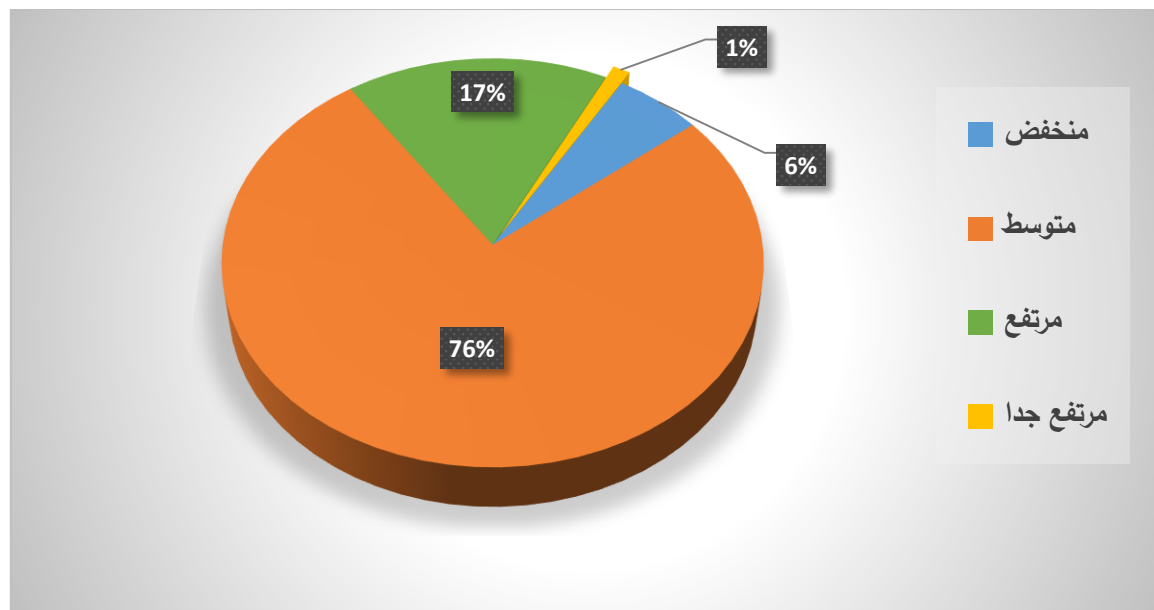
✓ الجدول رقم 17: ويمثل مدى المام ومعرفة افراد عينة الدراسة بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة

النسبة المئوية	التكرار	مدى الالمام والمعرفة بتطبيقات التعليم الالكتروني
6%	05	منخفض
76%	67	متوسط
17%	15	مرتفع
1%	01	مرتفع جدا
100%	88	المجموع

تظهر نتائج الجدول من خلال النسب المئوية أنها متباينة حيث نجد نسبة الخيار المتوسط لإلمام ومعرفة عينة الدراسة بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة يمثل 76% وهي النسبة الاعلى نظرا للمعرفة العامة لدى هؤلاء الطلبة حول استخدام تطبيقات معينة مثل المسنجر، الوتساب والتليغرام وغيرها مثل مودل وزوم ..الخ لتبادل وتشارك الدروس المحاضرات وليس المعرفة التقنية بأدواتها واعداداتها بسبب عدم تلقيهم تكوين من طرف اخصائيين، فيما سجل الجدول نسبة 17% للطلبة المامهم

الفصل الرابع..... دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون_ تيارت

مرتفع بتلك التطبيقات وهذا راجع الى المعرفة الكافية المكتسبة لديهم والكفاءة في استعمالها، بينما يرى طلبة اخرون بنسبة 1% بان المامهم بتلك التطبيقات مرتفع جدا نظرا لإتقانهم استخدامها بكل تقنياتها واعداداتها والمعرفة الكافية لطريقة البحث عن المعلومات، كما سجل الجدول كذلك المام منخفض لدى بعض الطلبة بنسبة سجلت 6% وهذا راجع الى عدم المعرفة التقنية لديهم بهذه التطبيقات واستخدامها محدود جدا وسطحي.



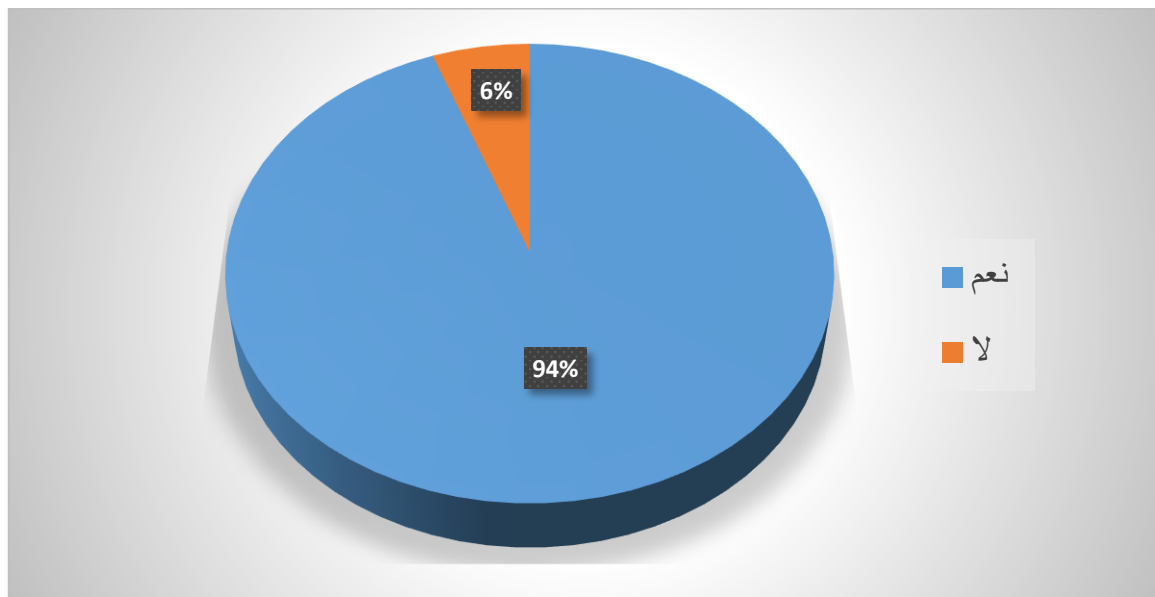
الشكل رقم 15 يمثل دائرة نسبية حول مدى المام ومعرفة افراد عينة الدراسة بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني.

✓ الجدول رقم 18: يبين ما إذا كانت افراد عينة الدراسة تفضل استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم ام لا.

النسبة المئوية	التكرار	تفضيل الهواتف الذكية على الوسائل التقليدية
94%	83	نعم
6%	05	لا
100%	88	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول ان النسبة التي سجلت ارتفاعا هي نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم وقدرت بـ 94% حيث يفضل هؤلاء الطلبة استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم نظرا لما

قام به الهاتف الذكي من اختصار للمسافات والتقليل من التكاليف والاعباء عبر الاتصال المرئي والحصول على الدعم والتوجيه وتوفير موارد تعليمية اضافية من طرف الأساتذة عن بعد دون قيد المكان والزمان، وكذلك القدرة على الوصول الى عدة مواقع بها مكتبات رقمية تحتوي على الاف المراجع والوصول اليها في وقت قصير وبسرعة كبيرة، بينما سجلت نسبة 6% من الطلبة لا تفضل استخدام الهواتف الذكية مكان الوسائل التقليدية في التعلم نظرا لأنهم يحبون التواجد بالجامعة والحصول على الدعم والتوجيه المباشر من الأساتذة والزلاء، وكذلك يفضلون التواجد في مكان به موارد تعليمية ورقية وتصفحها كالمكتبة من اجل التركيز والانتباه اكثر.

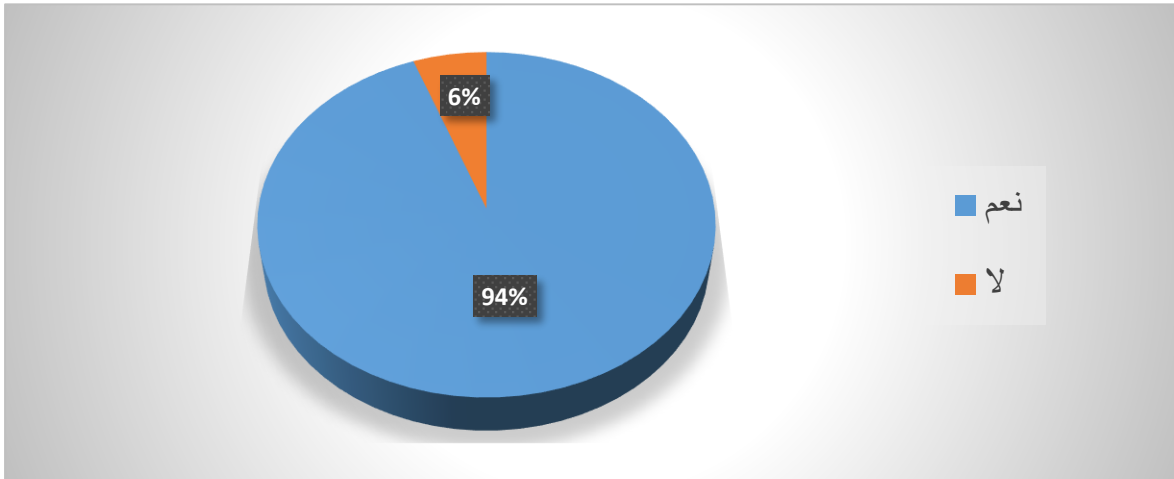


الشكل رقم 16 يمثل دائرة نسبية حول ما إذا كانت افراد عينة الدراسة تفضل استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم ام لا.

✓ الجدول رقم 19: ويبين ما إذا كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم بالجامعة سهلا بالمقارنة بالطريقة التقليدية في التعلم ام لا.

التعلم بالهاتف الذكي سهل مقارنة بالطريقة التقليدية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	94%
لا	05	6%
المجموع	88	100%

لقد سجلنا في هذا الجدول نسبة 94% من الطلبة يرون بان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم بالجامعة سهلا مقارنة بالطريقة التقليدية في التعلم وهذا راجع الى التطور الكبير الذي شهدته عمليات التعلم ومواكبة الجامعة الجزائرية لهذا التطور وفق ما تسير عليه باقي الدول والاعتماد على التكنولوجيا في توفير موارد التعلم من خلال اجراء الاتصالات المرئية والمسموعة بين الطلبة واساتذتهم، والسرعة في إيجادها ومن دون عناء، فيما يرى البعض الاخر ان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لا يجعل التعلم بالجامعة سهلا مقارنة بالطريقة التقليدية والذين سجلت نسبتهم ب 6%، اذ تبقى لديهم تحفظات بشأن هذه التطبيقات التي تعمل على الخط لكثرة مشاكلها التقنية والامنية ومشاكل مثل حقوق المؤلف وعدم مجانية الكثير من المراجع وغيرها من المشاكل التي تحد من الوصول الى الكثير من المعلومات والموارد التعليمية.

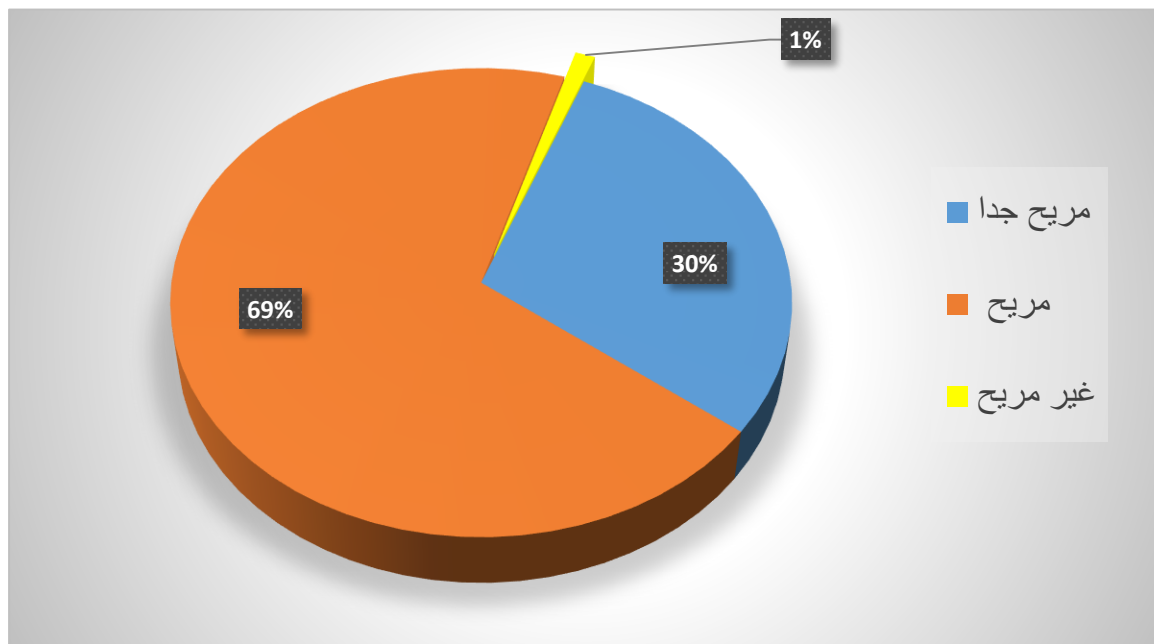


الشكل رقم 17 يمثل دائرة نسبية حول ما إذا كان استخدام افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم بالجامعة سهلا بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التعلم ام لا.

✓ الجدول رقم 20: يبين مدى شعور افراد عينة الدراسة بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة

مدى الشعور بالراحة عند استخدام التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
مريح جدا	26	30%
مريح	61	69%
غير مريح	01	1%
المجموع	88	100%

يظهر من نتائج الجدول ان النسبة الأعلى سجلت 69% من الطلبة الذين يشعرون بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة وهذا راجع الى انها تسهل عليهم عملية الوصول الى المعلومات عبر الانترنت وسرعة الحصول عليها سواء اكان ذلك بالبحث عنها في المواقع دون عناء التنقل واضاعة الكثير من الوقت او التواصل والتفاعل المباشر مع الأساتذة او المشرفين لتزويدهم بالمعلومات وتعليمهم، فيما سجلت نسبة 30% من الطلبة الأكثر راحة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة نظرا لتعلقهم بالتكنولوجيا وكثرة استعمال الهاتف الذكي في البحث العلمي سواء تواجدوا بالجامعة او خارجها، كما عمل الهاتف على كسر حاجز الخوف في التعلم والتواصل بين الطلبة واساتذتهم، فيما سجلنا نسبة 1% لطالب رأى ان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة لا يشعره بالراحة لأنه من النوع الذي لا يحبذ استخدام الهاتف الذكي للاطلاع على المعلومة وذلك لصغر حجم شاشة الهاتف الذكي.

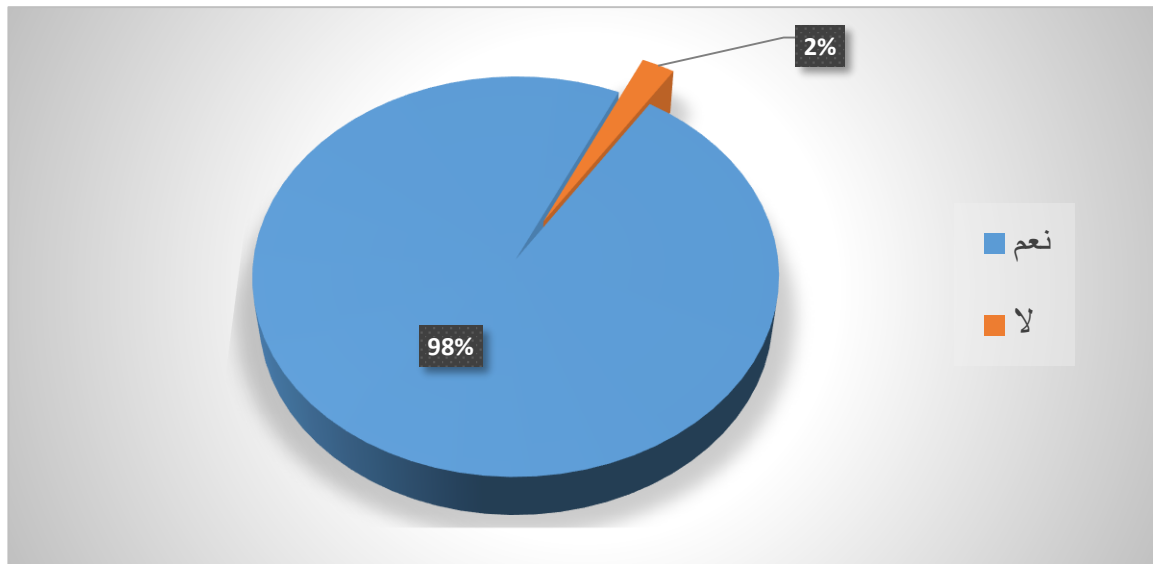


الشكل رقم 18 يمثل دائرة نسبية حول مدى شعور افراد عينة الدراسة بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة

✓ الجدول رقم 21: يبين ما إذا كان افراد عينة الدراسة على استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدام التطبيقات الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة ام لا

الاستعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدام التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	98%
لا	02	2%
المجموع	88	100%

من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة العالية تمثلت في 98% وهي نسبة الطلبة الذين يبدون استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدام التطبيقات الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة وذلك لمواكبة العصر والتطور التكنولوجي الذي نشاهده في كل المجالات مما يبعث على تعلم خطوات جديدة وتقنيات رقمية متطورة غير مألوفة لتسهيل التعلم في نمطه الالكتروني وفق استراتيجية دقيقة متمثلة في الحصول على تكوين خاص محفز لتسهيل استخدام تلك التطبيقات في وسط الطلبة، بينما سجلت نسبة ضعيفة قدرت بـ 2% لطالبين ليسوا على استعداد لتعلم مهارات جديدة وذلك لانهم ليس لديهم حب التطور او التغيير نحو الأفضل لغياب التحفيز النفسية وقلة المعرفة التكنولوجية وكذلك عدم التكوين في مجال استخدام التطبيقات.

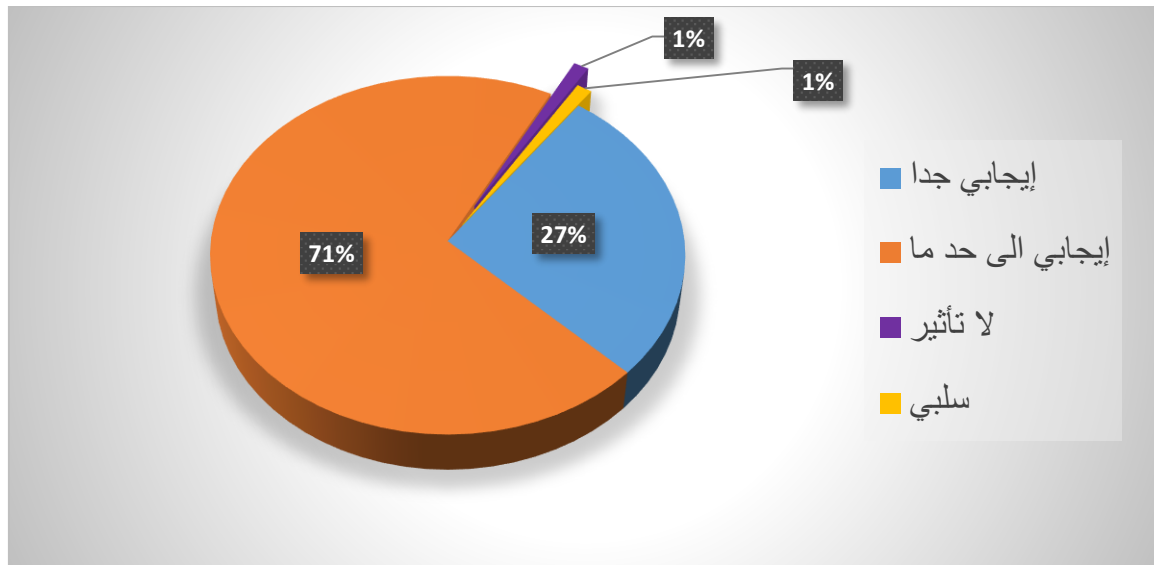


الشكل رقم 19 يمثل دائرة نسبية حول ما اذا كان افراد عينة الدراسة على استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدام التطبيقات الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة ام لا

✓ الجدول رقم 22: يبين تقييم افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية
واستخدامها في التعليم الالكتروني بالجامعة.

النسبة المئوية	التكرار	تقييم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية
27%	24	إيجابي جدا
71%	62	إيجابي الى حد ما
1%	01	لا تأثير
1%	01	سلبي
100%	88	المجموع

نلاحظ من خلال النسب المتباينة التي سجلت في الجدول ان النسبة التي حققت ارتفاعا هي نسبة 71% والتي تخص الطلبة الذين اجابوا بان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة إيجابي الى حد ما، وهذا راجع الى كون الطلبة لهم رضى حول التعليم الالكتروني بموجب ما تقدمه تلك التطبيقات الذكية من فائدة وتفاعلهم البناء بسبب فاعليتها مما يحفزهم على استخدامها مواكبة للتطور التكنولوجي، كما سجلت نسبة 27% من الطلبة رات ان استخدام تلك التطبيقات في التعليم الالكتروني بالجامعة إيجابي جدا مما يؤكد الأهمية البالغة لهذا النمط من التعليم نظرا لتنوع التطبيقات وقدرتهم على التعامل معها لتميزها وسلاستها مما سهل لديهم كل الصعاب في التعلم حيث أصبحت المعلومة متاحة وممكنة عند اجراء عمليات البحث والتواصل وتقصير للمسافات بين الطلاب والأساتذة والمكتبات الالكترونية، في حين نلاحظ ان احد الطلبة رأى بان تلك التطبيقات لا تؤثر حسيه عند استخدامها في التعليم الالكتروني بنسبة 1% إضافة الى طالب اخر رأى انها سلبية بنسبة 1% وهذا راجع الى ان هاذان الطالبان من النوع الذي لا يحبذ التكنولوجيا ومواكبة التطورات الحاصلة نظرا لما للهاتف من تداعيات سلبية حيث يسبب قلة التركيز وتشتيت الانتباه اثناء الدراسة وما يسببه أيضا من مشاكل صحية كضعف النظر.

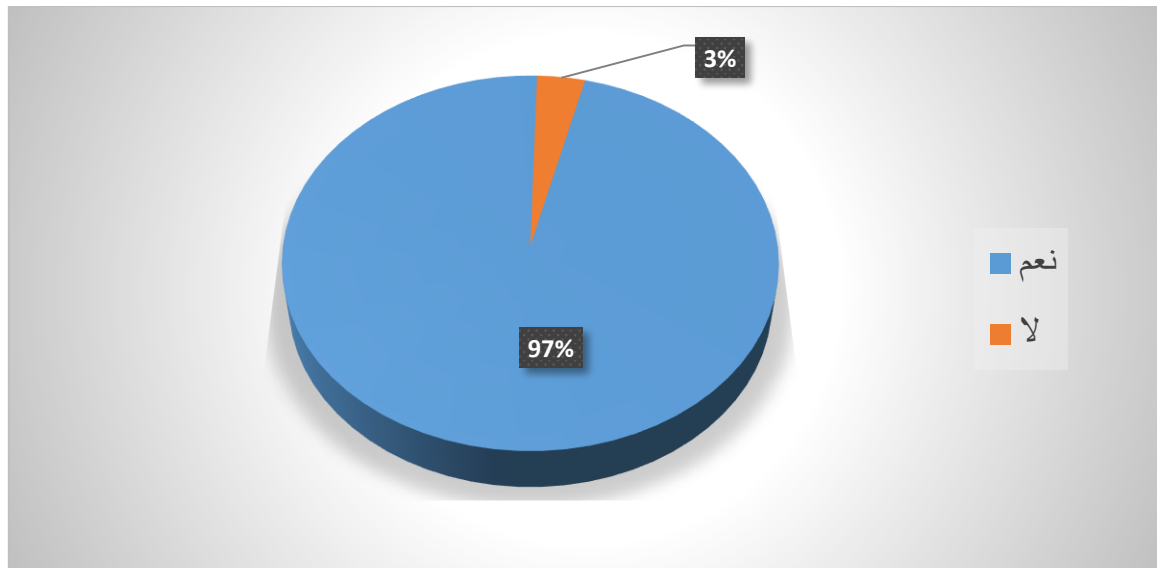


الشكل رقم 20 يمثل دائرة نسبية حول تقييم افراد عينة الدراسة لتطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الالكتروني بالجامعة.

✓ الجدول رقم 23: يبين مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم لدى افراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم
97%	85	نعم
3%	03	لا
100%	88	المجموع

يظهر من خلال ما نشاهده من نتائج في هذا الجدول ان النسبة العالية هي تلك التي سجلت 97% للطلبة الذين اجابوا بان تطبيقات الهاتف الذكي ساهمت وبشكل فعال في تغيير نمط التعلم لديهم لأنه بإمكانهم التعلم عن بعد وبدون تكليف ولا جهد وبالوقت الكافي حيث ان الحصول على الدروس أصبحت الكترونية اكثر منها ورقية والقاء البحوث عبر الدتاشو ومن الهاتف الذكي، فيما سجلت نسبة 3% لدى بعض الطلبة الذين راوا بان تطبيقات الهاتف الذكي لم تساهم في تغيير نمط التعلم لديهم وهذا راجع لقلّة المعرفة لديهم بالتطبيقات وبأدواتها واستمرارهم في اعتمادهم على الطريقة التقليدية في التعلم.



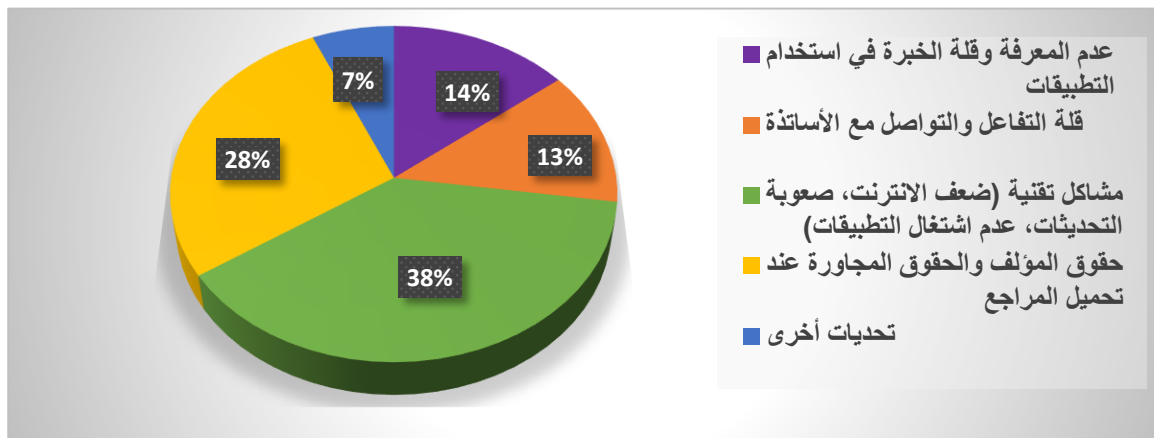
الشكل رقم 21 يمثل دائرة نسبية حول مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم لدى افراد عينة الدراسة

❖ المحور الرابع: التحديات والحلول

✓ الجدول رقم 24 يبين أبرز التحديات التي تواجه افراد عينة الدراسة أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

التحديات اثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	التكرار	النسبة المئوية
عدم المعرفة وقلة الخبرة في استخدام التطبيقات	22	14%
قلة التفاعل والتواصل مع الأساتذة	20	13%
مشاكل تقنية (ضعف الانترنت، صعوبة التحديثات، عدم اشتغال التطبيقات)	59	38%
حقوق المؤلف والحقوق المجاورة عند تحميل المراجع	43	28%
تحديات أخرى	10	7%
المجموع	154	100%

من خلال ما تم تسجيله في هذا الجدول لاحظنا ان النسبة العالية سجلت بـ 38% وهي تخص المشاكل التقنية التي تعيق استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى الطلبة في التعليم الالكتروني بالجامعة وقد اشير الى هذا النوع من التحدي 59 مرة لما له من تداعيات سلبية على التحصيل المعرفي والعلمي والمتعلق بضعف الانترنت، صعوبة التحديثات وعدم اشتغال التطبيقات وهذا راجع الى ضعف في الأجهزة والخوادم التي لا توفر التغطية اللازمة لشبكة الانترنت وكذلك عدم توافق بعض الهواتف الذكية مع بعض التطبيقات، فيما سجلت النسبة 28% التي تخص مشكل حقوق المؤلف والحقوق المجاورة عند تحميل المراجع الذي اشير اليه 43 مرة وهذا راجع الى عدم مجانية المراجع المراد تحميلها مما يفرض على الطلبة قيود التسجيل والدفع للحصول على المراجع، في حين سجلنا نسبة 14% فيما يخص عدم المعرفة وقلة الخبرة في استخدام التطبيقات والتي اشير اليها 22 مرة وهذا راجع الى عدم تلقي التكوين فيما يخص التعامل مع هذه التطبيقات، وكذلك سجلنا نسبة 20% التي تخص قلة التفاعل والتواصل مع الأساتذة وقد اشير اليها 20 مرة نظرا للانطواء الذي ينتاب بعض الطلبة في التواصل مع اساتذتهم والخلل الذي يعد هو الآخر عائق نفسي في عملية التعلم، ويرى نسبة أخرى من الطلبة قدرت بـ 7% انه هناك تحديات أخرى تحد من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني والتي اشير اليها 10 مرات ونذكر من بينها كما جاء في إجابات هؤلاء الطلبة ما يلي: عدم القدرة على التحقق من مصداقية المعلومات عند تحميلها من المواقع الالكترونية، صغر حجم الشاشة للهاتف الذكي، استهلاك البطارية بسرعة، مشكلة الأمان والخصوصية، الحاجة إلى مهارات رقمية، هذا كله راجع الى عدم التأطير والتوجيه والتدريب وكذلك الاستخدام المفرط للهواتف الذكية.



الشكل رقم 22 يمثل دائرة نسبوية حول أبرز التحديات التي تواجه افراد عينة الدراسة أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

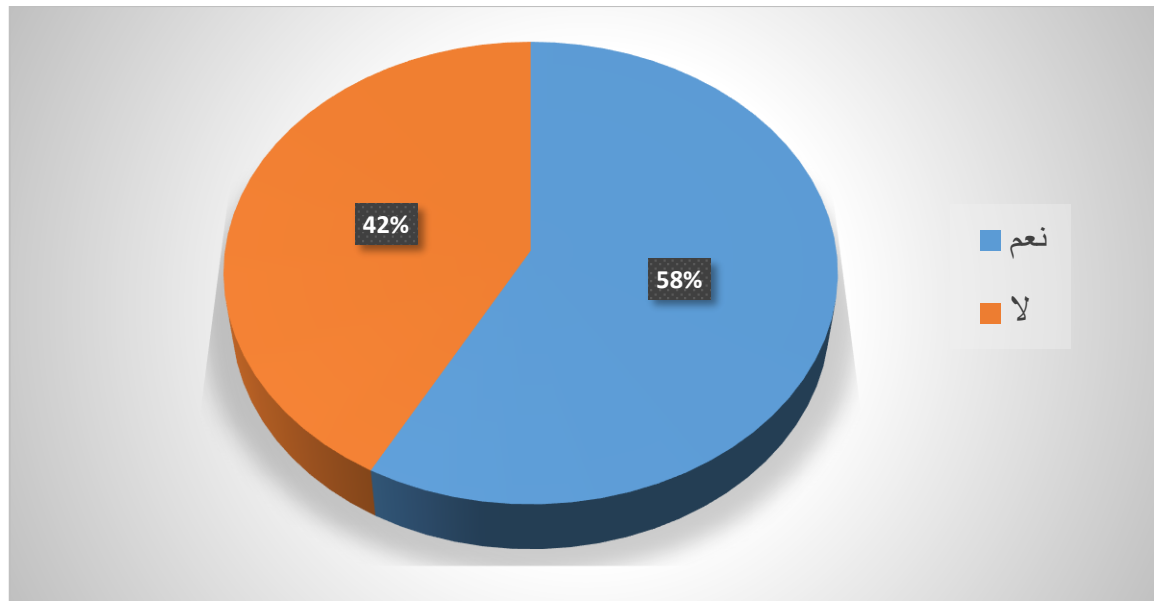
✓ الجدول رقم 25: يبين ما إذا كان هناك اقتراحات من طرف افراد عينة الدراسة
لإنجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة

النسبة المئوية	التكرار	اقتراحات لإنجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة
58%	51	نعم
42%	37	لا
100%	88	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول ان نسبة 58% من عينة الدراسة اجابت بانه هناك اقتراحات لإنجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة وذلك لكي يتم اعتماده وتوظيفه كوسيلة من وسائل الدعم البيداغوجي نظرا لأهميته وإيجابياته في نقل المعارف وتنمية المهارات التقنية والفكرية مما يزيد من ترسيخ مفهوم التعلم الفردي والذاتي، ولقد اختلفت اراء الطلبة حول مقترحاتهم في هذا الشأن ونذكر منها:

- تدعيم البنية التحتية والتقنية بالمعدات والوسائل والتجهيزات لتسهيل الوصول الى الفضاء الرقمي وكذلك تحفيز الطلاب وخلق مرونة في التعليم من اجل المشاركة والتفاعل.
- تعزيز التعليم في مقياس الاعلام الالي وتكثيف الدروس في تخصص علم المكتبات
- رقمنة محتويات المكتبة من مصادر ومراجع وجعلها في متناول الطلبة مجانا.
- توفير الانترنت بالمجان وعلى نطاق واسع في قسم علم المكتبات والعمل على زيادة تدفقها لتسهيل عملية التعليم الالكتروني بالجامعة.
- القيام بدورات تكوينية في مجال التعليم الالكتروني وتحسيس الطلبة بأهميته واهمية الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

فيما سجلت نسبة 42% من الطلبة رات بانه ليس هناك اقتراحات لإنجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة وذلك راجع الى انه ليس لديهم وعي كافي بهذا النمط من التعليم ولا رؤية مستقبلية راجحة.

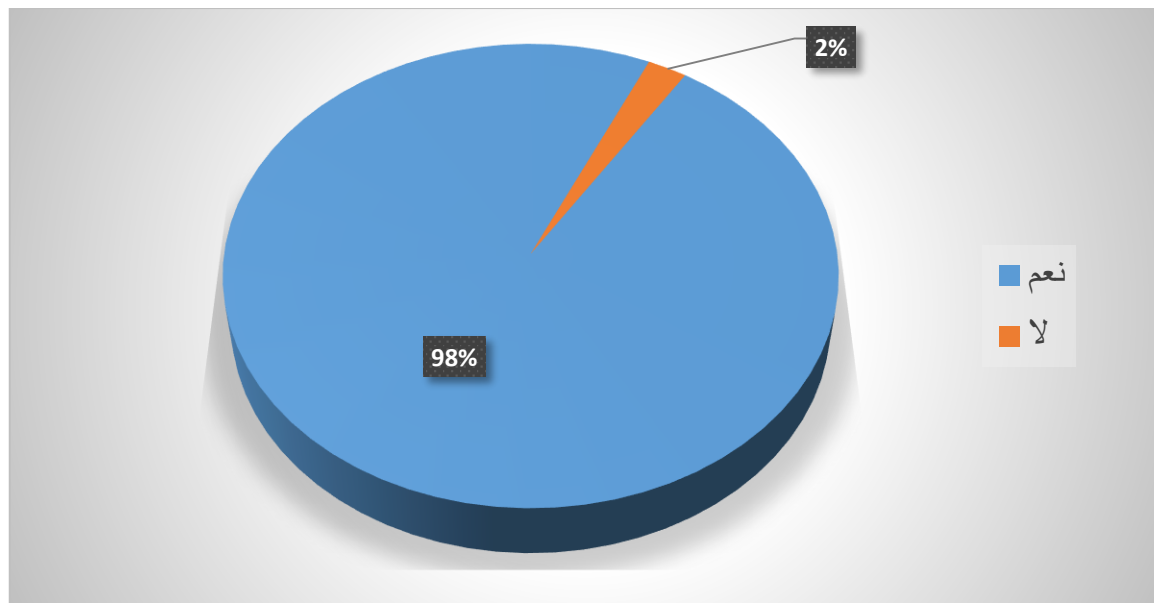


الشكل رقم 23 يمثل دائرة نسبية حول ما إذا كان هناك اقتراحات من طرف أفراد عينة الدراسة لإنجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة.

✓ الجدول رقم 26: يبين ما إذا كانت عينة الدراسة تنصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة

النسبة المئوية	التكرار	توسيع استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة
98%	86	نعم
2%	02	لا
100%	88	المجموع

يتضح من خلال النتائج المسجلة بالجدول ان 98% من عينة الدراسة تنصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في الجامعة وهذا راجع الى إيجابيات تلك التطبيقات المتمثلة في القدرة على إيصال المحتوى العلمي في أوقات قصيرة وسريعة لتدعيم الأنشطة العلمية بالجامعة وخلق جو من الانسجام والتفاعل بين مختلف أطياف المنظومة الجامعية وكذلك لتسهيل البحث العلمي الأكاديمي، فيما سجلنا في الجدول نسبة 2% من الطلبة الذين أجابوا بالنفي وذلك لقلة معرفتهم بالتكنولوجيا المتعلقة بالتقنيات الخاصة بتلك التطبيقات.



الشكل رقم 24 يمثل دائرة نسبية حول ما إذا كانت افراد عينة الدراسة تنصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني بالجامعة.

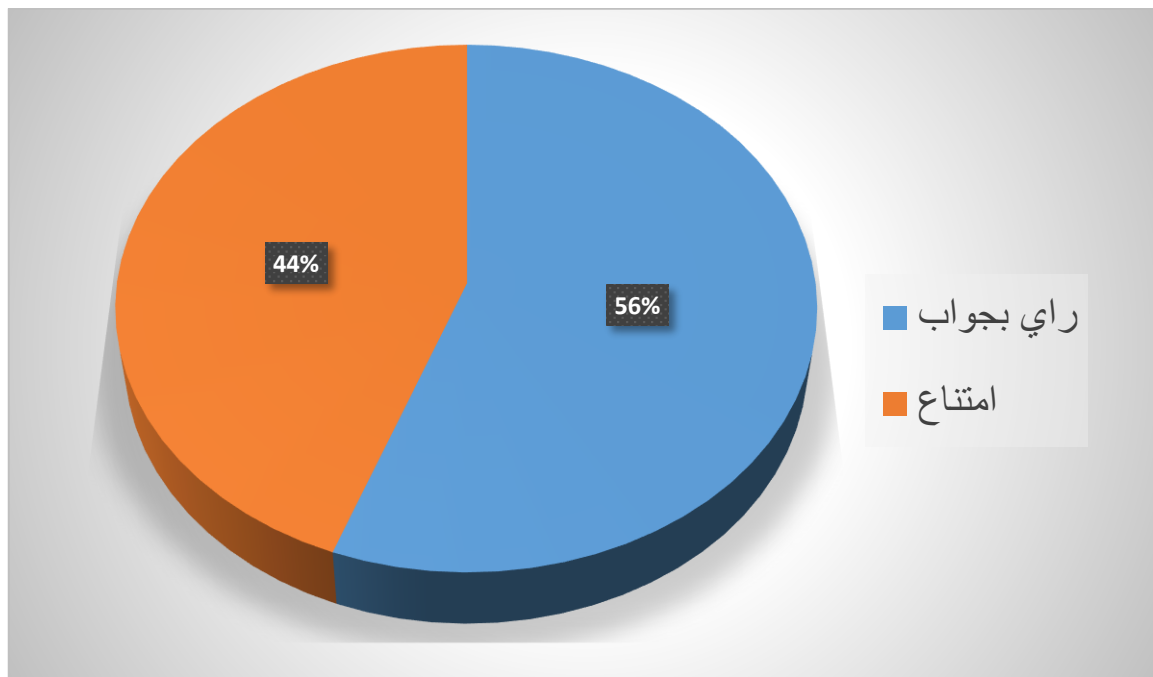
✓ الجدول رقم 27: يبين اراء افراد عينة الدراسة في مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية

النسبة المئوية	التكرار	اراء حول مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني
56%	49	راي بجواب
44%	39	امتناع
100%	88	المجموع

نرى من خلال الجدول ان النسبة الأعلى قدرت بـ 56% والتي تخص اراء الطلبة في مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية والتي كان تفاعليا الى حد بعيد حيث أجابوا إجابات متشابهة تقريبا وكانت إيجابية جدا مما تعمل على تعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة وتدعيمه من اجل توسيعه حيث اختصرت بعض الردود والاجابات فيما يلي:

-تطبيقات الهواتف الذكية أصبحت جزء من الحياة التعليمية للطلبة والتعليم الالكتروني مستقبلا سيكون مدعوما بالذكاء الاصطناعي، مما سيعمل على زيادة الكفاءة والمهارة لديهم.

- توسيع التعليم الالكتروني وتطبيقاته باستخدام التقنيات الحديثة سيؤدي الى تراجع البحث عن المواد التعليمية بالطريقة التقليدية، وكذلك تحسين الخدمات في المجال التعليمي مما يحدث تحولا جذريا وايجابيا في الجامعة، كما وقد سجلت نسبة 44% من الطلبة امتنعوا عن الإجابة ربما لعدم اقتناعهم بان التعلم باستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني عبر الهاتف الذكي هو الطريقة السهلة والممتعة مستقبلا.



الشكل رقم 25 يمثل دائرة نسبية حول رأي افراد عينة الدراسة في مستقبل تطبيقات التعليم الالكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية

4-7 النتائج العامة للدراسة: من خلال ما تم عرضه من إجابات لعينة الدراسة وتحليلها توصلنا

الى النتائج التالية:

- غالبية الطلبة في تخصص علم المكتبات اناث بنسبة 70% مقارنة بنسبة الذكور 30%.
- غالبية الطلبة من السنة الثالثة ليسانس علم المكتبات الذين وصلت نسبتهم الى 34%.
- غلبت الفئة الشبابية في هذه الدراسة من الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة بنسبة 75%.
- كل الطلبة بنسبة 100% يملكون هاتفا ذكيا يستخدم في البحث العلمي والاتصال السمعي والبصري.
- الغالبية من الطلبة يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني والبحث العلمي مثل الفيسبوك والانستغرام والتيك توك بنسبة كبيرة قدرت بـ 59% مقارنة بتطبيقات المحتوى العلمي مثل مودل، كلاس روم، وزوم التي بلغت 41%.
- نسبة كبيرة من الطلبة قدرت بـ 93% تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث.
- نسبة 54% من الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي بعض المرات في الأسبوع للتعلم والبحث عن المعلومات.
- الغرض والدافع الأساسي للطلبة من استخدام التطبيقات في التعليم الالكتروني هو للحصول على المواد التعليمية من مصادر ومراجع بنسبة 32%.
- معظم الطلبة بنسبة 49% غالبا ما تساعدهم تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني في إيجاد المواد التعليمية التي يحتاجونها بينما نسبة قريبة من الأولى بلغت 43% دائما ما تساعدها ما يبحثون عنه من مواد تعليمية.
- كل الطلبة في تخصص علم المكتبات بنسبة 100% يستخدمون الهاتف الذكي في تحميل الملفات الالكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)، مما يساعدهم ويدعم مكتسباتهم العلمية في الجامعة.
- يرى الكثير من الطلبة في تخصص علم المكتبات بنسبة 92% ان تطبيقات الهواتف الذكية تساعدهم في التحصيل العلمي وتحسين نتائجهم الدراسية وهذا ما يدل على اهمية هذا النوع من التطبيقات في الوسط الجامعي واستخدامها في البحث العلمي من أي مكان وفي أي وقت.
- اهتمامات الطلبة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة متوسطة حيث بلغت نسبتهم 56% ومرتفعة بنسبة 37% وهذا ما يدل على أهمية هذا النمط من التعليم.

- الإلمام لدى الطلبة ومعرفتهم بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة متوسط حيث بلغت نسبتهم 76% ومرتفع بنسبة 17%.

- الطلبة بنسبة 94% في تخصص علم المكتبات يفضلون استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم.

- نسبة بلغت 94% من الطلبة يرون أن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم سهلا مقارنة بالوسائل التقليدية التي تأخذ وقتا وجهدا كبيرين في إيجاد المعلومة.

- نسبة الطلبة الذين يشعرون بالراحة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني للحصول على المعلومة بلغت 69% وبراحة أكثر بلغت 30% وهذا ما يدعو إلى تشجيع هذا النمط من التعليم بالجامعة.

- نسبة الطلبة الذين يبدون استعداد لتعلم مهارات جديدة في استخدام التطبيقات الذكية المتعلقة بالهاتف الذكي بلغت 98% وهي نسبة قريبة جدا من 100% وهذا ما يدل على ان الطلبة مواكبون للعصرنة والتكنولوجيا في مجال التعلم.

- حقق التعليم الالكتروني بالجامعة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية إيجابية في أوساط الطلبة بنسبة 98% مما ساهم وبشكل كبير في تغيير نمط التعلم لديهم بنسبة 97% لأن طريقة التعليم الالكتروني جد فعالة وبالتالي فالتعلم أصبح سهلا ومتاحا مقارنة بسنوات مضت.

- اظهرت الدراسة أن الطلبة بنسبة 38% يواجهون عدة تحديات اثناء التعلم والبحث عن المعلومة ومن أبرزها المشاكل التقنية مثل ضعف الانترنت وانقطاعها، صعوبة التحديثات وكذلك عدم اشتغال التطبيقات.

- اقترح غالبية الطلبة بنسبة بلغت 58% لإنجاح التعليم الالكتروني بالجامعة عدة اقتراحات منها:

* تدعيم البنية التحتية والتقنية في الجامعة لتسهيل الوصول الى الفضاء الرقمي.

* تعزيز التعليم في مقياس الاعلام الالي في تخصص علم المكتبات.

* رقمنة محتويات المكتبة من مصادر ومراجع وجعلها في متناول الطلبة مجانا.

* توفير الانترنت بالمجان وعلى نطاق واسع في قسم علم المكتبات.

* القيام بدورات تكوينية في مجال التعليم الالكتروني وتحسيس الطلبة بأهميته وأهمية الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

- الطلبة ينصحون بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني في الجامعة وبلغت نسبتهم 98% لما لها من فاعلية مستقبلا وخاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات في مجال التحولات الرقمية.

* هذا التوجه نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني في الوسط الجامعي حقق إيجابية لدى الطلبة لما له من دور فعال في تسهيل وتطوير البحث العلمي.

4-8 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

يتزايد الاعتماد على تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية بالجامعة، مثل Google Classroom ، moodel ، و Zoom وتطبيقات التواصل الاجتماعي وهي من الأدوات المستخدمة للوصول بسرعة الى المعلومات والتواصل بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم.

من خلال النتائج المسجلة في عملية التحليل فان هذه الفرضية قد تحققت لان التعليم الالكتروني بالجامعة اصبح يتزايد في الوسط الطلابي نظرا لما فرضته تطبيقات التواصل الاجتماعي وكذا التطبيقات الاكاديمية من دور ايجابي والمساهمة في توفير المواد والمراجع الإلكترونية للطلبة، اذ ساهمت في تعزيز التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة بانتشارها في أوساط الطلبة وتداولها بكثرة في العملية التعليمية مما عزز قيمتها الفعلية والثابتة لإيصال الفائدة المرجوة من خلال تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي ودعم التعليم الذاتي وتحسين الكفاءة والمهارة مثل Google Classroom ، moodel ، و Zoom و الفيسبوك، الانستغرام وغيرها وهي من الأدوات المستخدمة التي لا يمكن للطلبة الاستغناء عنها للحفاظ على الديناميكية الفكرية والبحثية ولبعث التواصل بين الطلبة والأساتذة وكذا المجتمع الاكاديمي.

الفرضية الثانية: ميول ورغبات الكثير من طلبة علم المكتبات متوافقة مع اهتماماتهم من خلال استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للحصول على المعلومات كأسلوب متطور في التعليم الإلكتروني والبحث العلمي.

من خلال ما تم تحليله والوصول الى النتائج المسجلة فان هذه الفرضية قد تحققت لان ميول الطلبة لهكذا تطبيقات في التعليم الالكتروني بالجامعة راجع الى شغفهم وتمكنهم من التكنولوجيا في مجال التواصل وكسب المعرفة ومواكبة التطور في البحث عن المعلومة وتداولها بينهم واهتمامهم والمأمهم

المتوسط والمرتفع في استخدام تلك التطبيقات التي تمتاز بالسرعة في تقديم المعلومات بوقت قصير وقدرتها على مساعدة الطلبة وتوجيههم بطرق وأساليب سلسلة مقارنة بالأساليب والطرق التقليدية التي تتطلب وقتا وجهدا كبيرين للحصول على المواد التعليمية مما ادى بالكثير من الطلبة الى الشعور بالارتياح حيال استخدام تلك التطبيقات .

الفرضية الثالثة: من أبرز التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني تلك الصعوبات القانونية التي تحول دون التوصل الى بعض المصادر الرقمية الموجودة في المواقع الالكترونية نظرا للملكية الفكرية وحقوق المؤلف، وكذا ضعف أو انقطاع شبكة الإنترنت، ضف الى ذلك الأعطال التقنية وعدم توافق بعض التطبيقات مع أنظمة التشغيل في الهواتف الذكية.

اكيد ان هذه الفرضية اخذت حقيها من الواقعية من خلال ما تم جمعه من نتائج على ضوء التحليلات المرفقة، فقد أكد الطلبة انهم يجدون عدة معوقات اثناء البحث عن المراجع المهمة لتحميلها فيصطدمون بواقع الحال بمشاكل تقنية وأخرى قانونية مثل مشاكل ضعف وانقطاع الإنترنت والملكية الفكرية وحقوق المؤلف وغيرها، اذ تعتبر من التحديات التي تتركز الطلبة في الحصول على المعلومات المهمة من اجل اثراء بحوثهم ومشاريعهم للتخرج فيما يخص المذكرات ذات الطابع الأكاديمي، وعليه فان تلك التحديات ساهمت وبشكل كبير في خلق نوع من الاحباط لدى الكثير من الطلبة.

4-9 مقترحات الدراسة:

من خلال ما تقدم ذكره من نتائج فان الطالب يقترح ما يلي:

- العمل على توفير بنية تحتية قوية لتدعيم التعليم الالكتروني وتحسين جودته بالجامعة.
- استغلال الإمكانيات المادية المتاحة والموارد البشرية من أساتذة وباحثين وكوادر إدارية في تنمية البحث العلمي والتعليم الالكتروني بإنتاج وتطوير برامج وتطبيقات تتماشى والتحول الرقمية وخاصة ان الجزائر مقبلة على إطلاق شبكة الجيل الخامس (G5) الذي يمتاز بسرعات عالية جدا وهو ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية من اجل تنمية المهارات والقدرات الفكرية لدى الطلبة وتسهيل عملية التعلم.

-
- مسايرة الوقت الراهن المبني على التحولات الرقمية والتحكم الأمثل في التعليم الالكتروني بالجامعة من خلال اجراء دورات تكوينية للطلبة في هذا النمط من التعليم لأنه أصبح ضرورة ملحة في الوسط الأكاديمي وكذلك توسيع دائرة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الشأن التعليمي.
 - نشر ثقافة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وتفعيل دورها في التعليم الالكتروني.
 - اتاحة الانترنت بشكل مجاني في أوساط الجامعة وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة من اجل الولوج الى الشبكة واجراء عمليات البحث عن الموارد التعليمية وكذا التواصل فيما بينهم لان الطلبة أحيانا لا يمكنهم الاشتراك بالانترنت لأنه ليس لديهم دخل ثابت.
 - يمكن الاستفادة من بعض الدول العربية او الأجنبية التي لها تجارب في هذا النمط من التعليم.
 - اجراء دراسات مماثلة حول هذا الموضوع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيف يتمكنون من التعلم الالكتروني.
 - تخصيص قاعات مجهزة بوسائل الكترونية مثل جهاز الكمبيوتر وجهاز data show من اجل مساعدة الطلاب وخاصة الجدد لعرض البحوث والاعتياد على استخدامها في الجامعة.
 - تقديم رؤية مستقبلية حول تطبيقات التعليم الالكتروني من خلال عقد الندوات والملتقيات العلمية.

خاتمة

لقد قطع قطاع التعليم العالي شوطا كبيرا في ميدان البحث العلمي والتعليم الالكتروني على غرار القطاعات الأخرى وعلى المستوى العالمي حيث وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات رقمية وتطورات مستمرة، ظلت ومازالت الجامعة تواكب هذه التطورات باستخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية التي تساعد في نقل المعرفة والمحتويات العلمية الكترونيا من المصدر الى طالبيها، ويظهر ذلك من خلال الواقع الذي تشهده جامعتنا اليوم وما تزخر به من موارد ومؤهلات علمية تجعلها في صدارة ارقى الجامعات العربية والدولية، ولمعرفة واقع التعليم الالكتروني بجامعتنا تناولت في هذه المذكرة موضوع عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة اذ تبين ان الطلبة في الجامعة ابدوا اهتماما منقطع النظير حول التعليم الالكتروني لما له من أهمية بالغة وما قدمه الهاتف الذكي وتطبيقاته ذات المحتوى العلمي من خدمات في مجال البحث والاتصال والحصول على المعلومة دون التقيد بالمكان والزمان، فالاهتمام بالتعليم في نمطه الالكتروني هو الاهتمام بمستقبل الجامعة والطالب في حد ذاته لأنه لب التطور بكل ما تحمله الجملة من معاني، ومن خلال ما تقدم من دراسة نظرية وميدانية في هذا الموضوع فان استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوسط الجامعي له دور فعال ونجاعة كبيرة في النهوض بالتعليم الالكتروني بالجامعة، لكن رغم نجاعة هذا النمط من التعليم الا انه لا يخلو من مشاكل تقف كحائل بينه وبين توفير المعلومة اللازمة، ولأنها تعتبر تحد وجب تذليلها للتمكن من تخطيها والدفع بعجلة التطور وايضاح الرؤية المستقبلية للجامعة، ونظرا للوعي العالي لدى الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني بالجامعة لا بد من إعطاء الاولوية والاهمية البالغة لهكذا تطبيقات والعمل على بذل مزيد من الجهد في سبيل رفع مستويات البحث العلمي.

القائمة البيبليوغرافية

✓ القواميس والمعاجم:

01. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، مج.9، ص426
02. عودي، احمد، قاموس المصطلحات العلمية والتقنية: انجليزي عربي، المؤسسة الحديثة، لبنان. ص.220
03. قاموس مصطلحات مدى الالكتروني، الإصدار 1، اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20. [على الخط - متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/kk6sm>]
04. قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة، الإصدار 1 اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20. [على الخط] متاح على الرابط: <https://glossary.mada.org.qa/glossary/prefix:%D9%87>
05. قاموس مدى مصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة، الإصدار 1 اخر تحديث له بتاريخ 2020/02/20. [على الخط] متاح على الرابط: <https://glossary.mada.org.qa/glossary/prefix:%D9%87>
06. معجم المعاني الجامع (معجم عربي عربي) الالكتروني- [على الخط] متاح على الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81>
07. معجم المعاني الجامع، معجم اللغة العربية المعاصر - [على الخط] متاح على الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B0%D9%83%D9%8A>
08. بن عبد الاقدر السقاف، علوي: موسوعة الاخلاق والسلوك- [على الخط] متاح على الرابط: <https://dorar.net/alakhlaq/2268>
09. أ.د. عامر إبراهيم، قنديلجي: المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009. ص.134

✓ القوانين:

10. د. الطيب، بوزيد، قرار رقم 1488 المؤرخ في 17 سبتمبر 2019، يتضمن تأهيل الماستر المفتوح بعنوان الجامعية السنة الجامعية 2019-2020 بجامعة تيارت، النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث. 2019. ص532- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://goo.su/o0n57ai>

✓ المحاضرات (مصادر غير منشورة):

11. د. فتيحة، شرايشة، تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها، محاضرات في مقياس مشروع مذكرة التخرج. ص 100، [على الخط] - متاح على الرابط:

<https://www.univ->

[soukahras.dz/moodle/pluginfile.php/305449/mod_resource/content/1/%D9%8510.pdf](https://www.univ-soukahras.dz/moodle/pluginfile.php/305449/mod_resource/content/1/%D9%8510.pdf)

✓ الكتب:

12. علي خليل، شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص 84- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://is.gd/Srn6bN>

13. أكافي، مصطفى يوسف: التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي. - سوريا: دار ومؤسسة رسلان، 2009. ص 13

14. د. عامر، طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، ط1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014. ص 70 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://sdevelopment4.com/images/upload/13.pdf>

✓ الدوريات:

15. د. صونيا، قاسمي، استخدام الفرضيات والتساؤلات في البحث الأكاديمي، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة 02، مج 03، ع 10، 2020. ص 76 مقال منشور [

على الخط] - متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/111238>

16. وردية، امريو، الفرضيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة الجزائر 03، مج 05، ع 04، 2021. ص 334 مقال

منشور [على الخط] - متاح على الموقع <https://asjp.cerist.dz/en/article/173622>

17. بلال، بوترعة، الدراسات السابقة في البحث العلمي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. 2017 مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/98582>

18. د. عفاف، صحة عائشة، استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي. دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق - جامعة الجزائر 2020.2 مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط:

<https://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/14805>

19. د. العمري، واضح، الخدمات الالكترونية الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية - نماذج عن جامعات عربية، جامعة المسيلة مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، مج 02، ع. 02، 2019 [على الخط] - متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/182379>

20. د. إبراهيم عبد الحفيظ محمد أبو ضاوي، استخدام بعض تطبيقات الهاتف الذكي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية بين الواقع الملموس والمستقبل المأمول، مهد اللغات، مج. 4، ع. 3. 2022 [على الخط] - متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/224076>

21. ب. عبد المعطى بدر، ياسر احمد، فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، ع. 64، 2021 [على الخط] - متاح على الرابط: https://jetdl.journals.ekb.eg/article_170649.html

22. Eom, Sean. "The effects of the use of mobile devices on the E-learning process and perceived learning outcomes in university online education." *E-learning and digital media* 2022 0(0)1-22[on ligne] <https://doi.org/10.1177/20427530221107775>

23. مريم، سبتي، محسن، عبد النور، فعالية استخدام الهواتف الذكية في تعزيز محو الأمية لدى المرأة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من النساء داخل مسجد العتيق ببلدية زلفانة ولاية غرداية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مج.9، ع.3، الجزائر 2024.ص.792 - [على الخط] متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/252664>
24. كوكب الهاتف الذكي. مقالة من مجلة القافلة. 2015. ص.92- [على الخط] متاح على الرابط:
<https://qafilah.com/ar/wp-content/uploads/qafilah-files/73.pdf>
25. د.أ. عبد الوهاب جودة، الحاييس، تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان، ص 212 - [على الخط] متاح على الرابط:
https://ejsc.journals.ekb.eg/article_90397_5600647b2873dde0c36dd198422163a0.pdf
26. أ.ابراهيم، بلعباس، الشباب الجزائري واستخدامات الهاتف النقال مقارنة اتصالية واجتماعية، مج.08، ع.03، 2016. ص 293 - [على الخط] متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/146/9/4/17088>
27. تكنولوجيا الهواتف الذكية: جامعة الواد.ص.2 - [على الخط] متاح على الرابط:
<https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=30724>
28. ايمان، سوكال: ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي بالجزائر، جامعة قسنطينة3.ص 90- [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/351/1/2/12833>
29. طرف، يمينه، عطوات، سلمى، التطور التكنولوجي للهواتف الذكية وتعدد استخداماتها كتوجه حديث لوسائل الاعلام. ص. 142- [على الخط] متاح على الرابط : <https://asjp.cerist.dz/en/article/125642>
30. يونس إسماعيل، اياس، نحو المكتبات الجامعية الذكية لانترنت الجيل الخامس G5 عبر الهواتف المحمولة، مجلة العلوم وافاق المعارف-جامعة عمار ثلجي بالأغواط الجزائر. مج.03، ع.02، 2023. ص.35- [على الخط] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/222959>

31. د. محمد بدر زهر، سوزان، مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة م والآداب في جامعة بيروت العربية، ع. 43، 2016، ص. 05- [على الخط] متاح على الرابط المختصر :

https://www.researchgate.net/publication/319423223_mharat_altlab_fy_astkhda_m_alhwatf_aldhakyt_llwswl_aly_msadr_almlwmat_drast_mqarnt_byn_klyty_altb_w_aladab_fy_jamt_byrwt_alrbyt

32. د. حسين محمد، حسين عوض، فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر علم النفس الارشادي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة شعبة علم النفس بكلية التربية، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، إدارة البحوث والنشر، مج. 39، ع. 6، ج. 2. 2023. ص. 203- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/2anal>

33. إ. ط. الألمعي، عبد الله محمد موسى، الهواتف الذكية وأثرها على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: دراسة على مجموعة من الأسر بمدينة أبها، مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع العام، المجلة العلمية لنشر البحوث S.J.R.P. 2022. ص. 08- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/qgy1q>

34. شاوي البابر، نجاح ضافي، أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقرة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 10، ج. 3. 2021- [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo10P3Y2021/ajhss_2021-n10-p3_460-489.pdf

35. سارة، خرشي، احمد المهدي، الزواوي، الهواتف الذكية، التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. مج. 09. ع. 01. 2022. ص. 348- [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://asjp.cerist.dz/en/article/184073>

36. د. واضح، العمري، الخدمات الالكترونية الجامعية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية - نماذج عن جامعات عربية، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية، جامعة المسيلة. مج. 02، ع. 2019. ص. 89 - [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://asjp.cerist.dz/en/article/182379>

37. إ.د. بدر بن سالم، بن جميل السناني، توظيف الهواتف الذكية في تعليم العربية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية -الرساتاق - سلطنة عمان، المجلة العربية للتربية النوعية.مج.5، ع.18. 2021. ص.08- [على الخط] متاح على الرابط:

https://ejev.journals.ekb.eg/article_169344_8a9c493af15b2da4d10be49b5b498316.pdf

38. مهدي حسن، عباس الصمادي، أثر تصميم بيئة التعلم النقال على تنمية الاحتياجات المعرفية لدى طلاب المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة تطوير الأداء الجامعي.2017. ص.148- [على الخط] متاح على الرابط:

https://jpud.journals.ekb.eg/article_95531_8857548bdf73e60de0ec698e7182e41b.pdf

39. سهيلة، خطابي، رابح، علاهم، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية دعامة مجتمع المعرفة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مج 06، ع. 04. 2021. ص.147 مقال منشور [على الخط]- متاح على الموقع: <https://theses-algerie.com>

40. د. محمد المبارك، حسن الفاتح الحسين، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة كلية التربية الحاصحيصا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج1، ع.4، 2017. ص.34 [على الخط]- متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/63696>

41. سمير فلاح، محمد الخريشا، التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام منظومة التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية الاردنية: دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية. ع.09، ج.03، 2021. ص14- [على الخط] متاح على الرابط:

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo9P3Y2021/ajhss_2021-n9-p3_363-414.pdf

42. غرايبية، أسماء، قندوز، بلوتي، التعليم الالكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، اللسانيات والترجمة.مج.02، ع.02، 2022. ص.192 [على الخط] متاح على الرابط: <https://www.edu-technology1.com/2023/10/interactive-e-learning-pdf.html>

43. د. عسيري، ابراهيم بن محمد، د. المحيّا، عبد الله بن يحيى، التعلم الإلكتروني: المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، 1432هـ. ص 24 - [على الخط] متاح على الرابط:

https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article_08_03_1438.aspx

44. د. مريم، بوجناح، أنماط التعليم الإلكتروني الذكي ونماذج، مجلة العربية. مج 07، ع 01. 2020. ص 91 [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/376/7/1/111044>

45. أ.علي. راي، أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسببياته، مجلة العربية، مج 07، ع 01. 2020. ص 184- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/376/7/1/111050>

46. د. فتحيّة، عبد الله الباروني ، التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة طرابلس-كلية الفنون والإعلام. مج 02. ع 02. 2014. ص 33 - [على الخط] متاح على الرابط:

https://jdlol.journals.ekb.eg/article_54217_31838482ddec60d3e56a026c53616b5e.pdf

47. أ.نعيمّة، بن ضيف الله، أ.د. كمال، بطوش، ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية: مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 16. 2016. ص 432 - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/38631>

48. د. حنفي محمود، خالد صلاح، استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. مج 04، ع 06. 2016. ص 101- [على الخط] متاح على الرابط:

https://jdlol.journals.ekb.eg/article_58268_8fcc01b67d8620632d3c7191645229e7.pdf

49. بوزيد، سايح، احمد ، لعمى، التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع.04. 2013. ص.136 -] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/10248>
50. د.الموسى عبد الله، بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16 - 17/8/1423 -جامعة الملك سعود (منتدى التمويل الإسلامي) -] على الخط [متاح على الرابط: <https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>
51. محمد، لعادل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج. 07، ع. 01. 2021. ص 696-] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/156173>
52. د.نجاة، حسين، خديجة، بن حشفة، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، مجلة اللسانيات والترجمة، مج.02، ع.03. 2022. ص 243 -] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/203814>
53. د. رفيق، يوسف (جامعة العربي التبسي-تبسة): التعليم الإلكتروني: الواقع والتحديات، مجلة الافاق والدراسات الاقتصادية، ع 01. 2016 ص178-] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/11439>
54. ناصر الدين، قريبي، عبد القادر، خداوي مصطفى، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الإلكتروني. الإشارة إلى الجزائر ، مجلة أبعاد اقتصادية، مج.11، ع.02. 2021. ص.910-] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/173447>
55. ا.د. عباس علي، ثناء ليلو، متطلبات البنى التحتية التقنية للجامعات العراقية ومدى جاهزيتها لدعم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر رؤساء الاقسام الاكاديمية، مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج.01، ع.02. 2023، ص.06-] على الخط [متاح على الرابط: <https://ijhss.eventsgate.org/ijhss/article/view/43>
56. محمد، زروقي: التعليم الإلكتروني: الواقع والمعوقات من وجهة نظر الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد جامعة برج بوعرييج، مجلة الباحث الاقتصادي، مج. 07، ع.01، 2020 ص.129-] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/143132>

57. د. أحمد حافظ، سرفيناز، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للناتج الفكري العربي، ص. 127- [على الخط] متاح على الرابط:

https://journals.ekb.eg/article_79726.html

58. احمد علي، دعاء أبو المجد، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. مجلة جامعة جنوب الوادي للعلوم التربوية، الاصدار 6. 2021. ص. 408- [على الخط] متاح على الرابط:

https://musi.journals.ekb.eg/article_174165_d2cc8ef1c092473af49fd959c59c58da.pdf

59. سعاد، عيساني، مستخدمو الهواتف الذكية وتطبيقاتهما؛ تجربة في الانفصال، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية-جامعة باتنة، الجزر، مج. 11، ع. 01. 2022، ص. 470- [على الخط] متاح على

الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/175355>

60. د.تبي، حنان، بوزينة، حسناء، تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية واسهامها في تيسير تعلم القواعد النحوية-دراسة وصفية تحليلية-مجلة الباحث. مج. 16، ع. 1. 2024. ص. 195- [على الخط] متاح

على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/244150>

61. عبد الكريم احمد، علا رمضان، التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج. 01، ع. 01. 2023. ص. 35-

[على الخط] متاح على الرابط: https://jesi.journals.ekb.eg/article_271670.html

62. سليمة، قاسي، أميرة، ساكر: واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية-جامعة قسنطينة 2، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مج. 06. ع.

03. 2021. ص. 17- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/165651>

63. أ.د. عمار، بن عيشي، وآخرون، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل moodel في ظل جائحة (covid 19) واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، مج. 04، ع. 07.

2021. ص. 333- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/142059>

64. محمد، بلکرد ، أحمد، قيدوم، واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (moodel) خلال جائحة كورونا- دراسة ميدانية عل عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر. مج8، ع.3. 2021. ص 15 -] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/170314>
65. سمير، خالد: تطبيقات وأدوات التعليم الإلكتروني (مقال الكتروني). 2024-] على الخط [متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/z72x5z>
66. سمير، فارح، استخدام الطلبة الجامعيين لـ"جوجل كلاس روم" في التعليم عن بعد وتكافؤ الفرص التعليمية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19-دراسة ميدانية بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3، مجلة البحوث والدراسات الانسانية.مج.17.ع.01. 2023. ص.436-] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/227132>
67. أحمد عطية، ربيع الفايدي، أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية، المجلة العربية للنشر العلمي. جامعة الملك عبد العزيز، ع.32، 2021. ص427-] على الخط [متاح على الرابط
68. الطيب، قصاص ، تجديد التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الاساتذة: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-سطيف1، مجلة دراسات اقتصادية، مج.22، ع.02، 2022. ص201 -] على الخط [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/210151>
69. صلاح الدين، ثامري (مخبر الصناعة والتطوير التنظيمي للمؤسسات والابداع-جامعة خميس مليانة-الجزائر): واقع التعلم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة طلبة كلية الاقتصاد بجامعة خميس مليانة، مجلة طلبة للدراسات الهلمية الاكاديمية.مج.05.ع.02. 2022. ص168-] على الخط [متاح على الرابط: <https://theses-algerie.com>
70. د. برماتي، فاطمة، البحث العلمي، أهميته وخصائصه وأدواته، جامعة احمد درارية ادرار: الجزائر. مجلة دراسات، مج 11، ع. 11. 2022. ص 659] على الخط [- متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/188557>

✓ الملتقيات:

71. ط.د. عبد الرحمان، خوثير، ط.د. هاجر، قريش، مداخلة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ملتقى دولي حول اثر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تعليم اللغة وتعلمها-جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي- [على الخط] متاح على الرابط:

<http://dspace.univ-oeb.dz:8080/server/api/core/bitstreams/1d1e0dfe-f61d-4104-8863-70c1309f4164/content>

✓ الرسائل والاطروحات الجامعية:

72. حميض، شهد طارق، واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة الماجستير في التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط. 2017. ص 20- [على الخط] متاح على الرابط

المختصر: https://meu.edu.jo/libraryTheses/59ddf314ca3c3_1.pdf

73. ط. سعاد، عيساني، تطبيقات الاعلام الجديد على الهواتف الذكية وانعكاساتها على الشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اعلام واتصال، جامعة باتنة. 2022. ص 95- [على الخط] متاح على الرابط :

<http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/3673>

74. محمد، طيب احمد، الهاتف النقال في الجزائر بين التطور والتحديات دراسة وصفية تحليلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014. ص 35-36 - [على الخط] متاح على الرابط :

<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/1310>

75. بكر عدنان، عبد علي الواسطي، أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا، رسالة لاستكمال درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم-جامعة الشرق الأوسط -عمان، 2020. ص 16 - [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

<https://n9.cl/35cqk>

76- حليلة، يعقوبي واخرون، توجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات دوافع الاختيار وتحديات سوق الشغل: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات

نيل شهادة الماجستير، قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة ابن خلدون تيارت. ص 81. 2023.

-[على الخط] متاح على الرابط: <https://goo.su/Qb99>

✓ الويديوغرافيا:

77. مدونة مكتبتك، شبكة المعلومات العربية، مقال منشور [على الخط] - متاح على الرابط :

<https://18.nu/Y-nC>

78. تريدن تكنولوجيا: أجيال شبكات الهاتف المحمول: التطور من الجيل الأول إلى الجيل الخامس -

[على الخط] متاح على الرابط المختصر : <https://is.gd/YZTGNE>

79. نور، بوك: محطات في تاريخ الهواتف الذكية - [على الخط] متاح على الرابط المختصر :

<https://is.gd/fFyaic>

80. نهال، نعواش، إيجابيات وسلبيات الهاتف النقال. 2021 - [على الخط] متاح على الرابط

المختصر: <https://n9.cl/zf92h>

81. قائمة أجيال الهاتف المحمول - [على الخط] متاح على الرابط المختصر: <https://n9.cl/76pti>

82. المفكرين، زاد، تأثير الهواتف الذكية على مستوى تحصيل الطلبة، 2024 - [على الخط] متاح

على الرابط:

https://zadalmufakirin.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%

[/D8%AA%D9%81](https://zadalmufakirin.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%/D8%AA%D9%81)

83. الأمم، المتحدة. استخدام التكنولوجيا في التعليم يجب أن يكون في مصلحة المتعلمين، 2023 -

[على الخط] متاح على الرابط: <https://news.un.org/ar/story/2023/07/1122292>

84. د.الموسى عبد الله، بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه، ورقة

عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16 - 17/8/1423 -جامعة الملك سعود (منتدى التمويل

الإسلامي) - [على الخط] متاح على الرابط: <https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>

85. تريدن تكنولوجيا، أجيال شبكات الهاتف المحمول: التطور من الجيل الأول إلى الجيل الخامس -

[على الخط] متاح على الرابط المختصر : <https://is.gd/YZTGNE>

86. مدونة العالمية الحرة لتكنولوجيا المعلومات، 2022 - [على الخط] متاح على الرابط المختصر:

<https://n9.cl/u1tplb>

87. م. الدبس، هاني، توظيف برنامج زووم في التعليم. 2020. - [على الخط] متاح على الرابط:

[/https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoomineducation](https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoomineducation)

88. م. الدبس، هاني،. مزايا وسلبات واستخدامات برنامج زووم ZOOM. 2020. - [على الخط] متاح

على الرابط:

[/https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoom](https://it4palstd.wordpress.com/2020/04/04/zoom)

89. سمير، خالد، تطبيقات وأدوات التعليم الالكتروني (مقال الكتروني)، 2024 - [على الخط] متاح

على الرابط المختصر: <https://n9.cl/z72x5z>

90. مدونة ميديا هيست، فوائد التطبيقات الالكترونية - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://n9.cl/2vx0ct>

✓ المواقع الالكترونية:

91. موقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت- [على الخط] متاح على الرابط:

<https://fshs.univ-tiaret.dz/index.html>

92. موقع جامعة ابن خلدون -تيارت، الجامعة باختصار - [على الخط] متاح على الرابط:

<https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html>

93. صورة تعبر عن التعليم الالكتروني عن بعد - [على الخط] متاحة على الرابط:

<https://richestsoft.com/ar/blog/top-10-educational-apps-for-students-in-2024>

94. صورة توضح مقدار القوة التي تؤثر على الرقبة خلال الامساك بالهاتف الذكي - [على الخط] متاحة

على الرابط: https://www.twrqdratk.com/2017/08/blog-post_83.html



الملاحق



جامعة ابن خلدون-تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



استمارة استبيان حول:

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في تعزيز التعليم
الالكتروني بالجامعة
دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون-تيارت

اعزائي الطلبة شرف لي ان اضع بين ايديكم هذا الاستبيان المكون من مجموعة من الاسئلة من اجل
الإجابة عنها بكل موضوعية، واعلمكم انه موجه لغرض علمي بحث في إطار التحضير لإعداد مذكرة
التخرج من اجل نيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات وشكرا.
*ارجو منكم عند الإجابة وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.
أتمنى التوفيق للجميع.

تحت اشراف:

أ.العايشي بدر الدين

من اعداد الطالب:

غانيم رضا

السنة الجامعية: 2025/2024

الملحق رقم 01 يمثل استمارة الاستبيان

المحور الاول: البيانات الشخصية للطالب

01-النوع (الجنس):

ذكر

انثى

02-العمر (السن):

من 18 إلى 25 سنة

من 26 إلى 30 سنة

أكثر من 30 سنة

03-المستوى الجامعي:

السنة الثانية علم المكتبات

السنة الثالثة علم المكتبات

السنة الأولى ماستر علم المكتبات

السنة الثانية ماستر علم المكتبات

المحور الثاني: استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني بالجامعة

04- هل تمتلك هاتف ذكي؟

نعم

لا

05-ما نوع التطبيقات التي تفضل استخدامها في الهاتف الذكي؟ (يمكن الإشارة إلى اختيار واحد أو

الاثنين معا)

التطبيقات ذات المحتوى التعليمي

تطبيقات التواصل الاجتماعي

06- ما هي تلك التطبيقات التي تستخدمها في التعليم الإلكتروني؟ (يمكن الإشارة إلى أكثر من خيار)

Google Classroom

Zoom

Moodle

تطبيقات التواصل الاجتماعي
(يرجى توضيحها):

07- هل تستخدم الهاتف الذكي في تحرير وانجاز البحوث؟

نعم

لا

08- كم مرة تستخدم الهاتف الذكي في التعلم والبحث عن المعلومات؟

كل يوم

ليس كل يوم (بعض المرات في الأسبوع)

نادرا

لا استخدمه

09- ماهو الغرض أو الدافع الأساسي لاستخدامك تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة؟ (يمكن الإشارة إلى أكثر من خيار)

للوصول إلى دروس المحاضرات

لتوفير الوقت والجهد

للتواصل مع الزملاء والأساتذة

للحصول على المصادر والمراجع

أغراض أو دوافع أخرى (يرجى توضيحها):

.....

10- هل استخدامك لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني تساعدك في إيجاد المواد التعليمية التي تحتاجها؟

نعم دائما تساعدني

غالبا ما تساعدني

نادرا ما تساعدني

لا تساعدني

11- هل تستخدم الهاتف الذكي في تحميل الملفات الالكترونية مثل ملفات (pdf-word-ppt)

نعم

لا

12- هل تطبيقات الهواتف الذكية تساعدك في التحصيل العلمي وتحسين نتائجك الدراسية؟

نعم

لا

المحور الثالث: الميول والرغبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة

13- ما مدى اهتمامك باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

منخفض

متوسط

مرتفع

مرتفع جدا

14- ما مدى المامك ومعرفتك بتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

منخفض

متوسط

مرتفع

مرتفع جدا

15- هل تفضل استخدام الهواتف الذكية بدلا من الوسائل التقليدية في التعلم؟

نعم

لا

16- هل ترى أن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يجعل التعلم سهلا بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التعلم؟

نعم

17- ما مدى شعورك بالراحة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الالكتروني بالجامعة؟

مريح جدا

مريح

غير مريح

18- هل أنت على استعداد لتعلم مهارات جديدة لتحسين استخدامك للتطبيقات الذكية؟

نعم

لا

19- كيف تقيم تطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم الالكتروني بالجامعة؟

إيجابي جدا

إيجابي إلى حد ما

لا تأثير

سلبي

20- هل ساهمت تطبيقات الهاتف الذكي في تغيير نمط التعلم لديك؟

نعم

لا

المحور الرابع: التحديات والحلول

21- ما هي أبرز التحديات التي تواجهك أثناء استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟

عدم المعرفة وقلة الخبرة في استخدام التطبيقات

قلة التفاعل والتواصل مع الأساتذة

مشاكل تقنية (ضعف الانترنت، صعوبة التحديثات، عدم اشتغال التطبيقات)

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة عند تحميل المراجع

إذا رأيت ان هناك تحديات أخرى يرجى ذكرها:

.....

22- هل هناك اقتراحات لإنجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

نعم

(يرجى التوضيح):

.....

لا

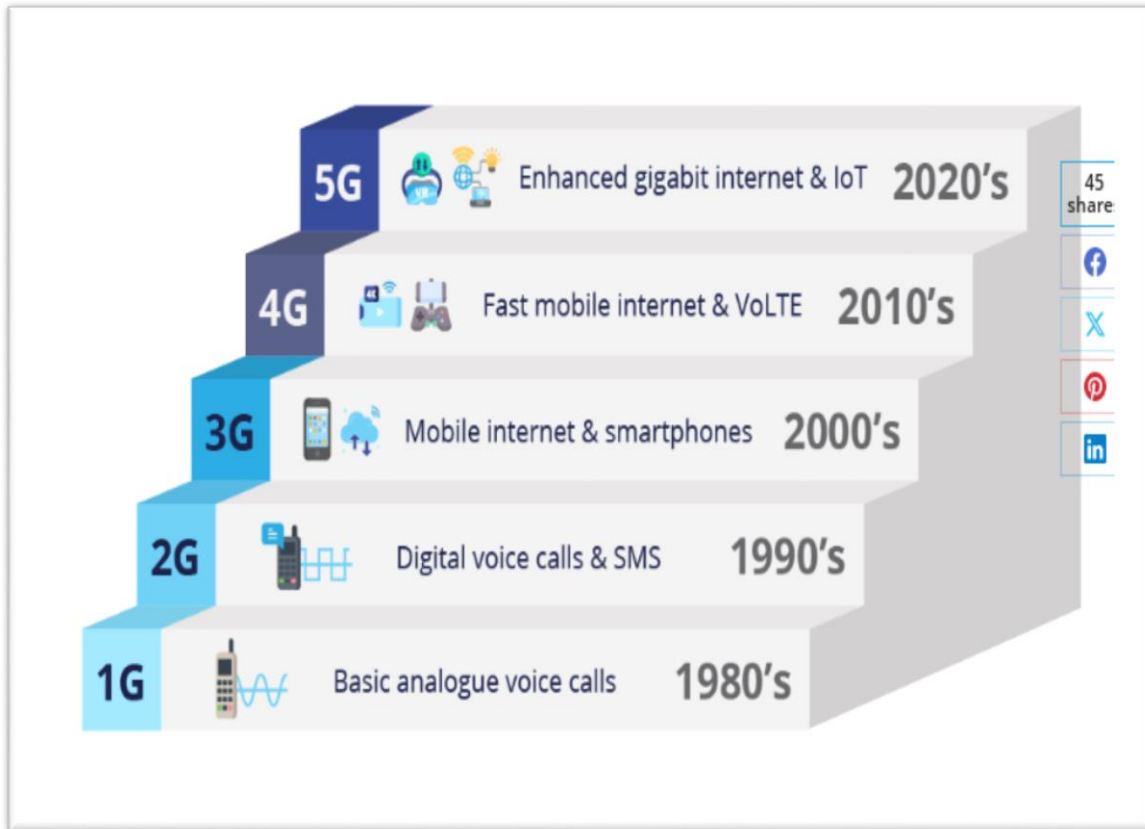
23- هل تنصح بتوسيع استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

نعم

لا

24- ما رأيك في مستقبل تطبيقات التعليم الإلكتروني ذات العلاقة بالهواتف الذكية؟

.....



الملحق رقم 02 يمثل أجيال ومراحل تطور الهاتف النقال

المصدر: الرابط المختصر <https://is.gd/YZTGNE>



الملحق رقم 03 يمثل صور توضيح أنواع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية



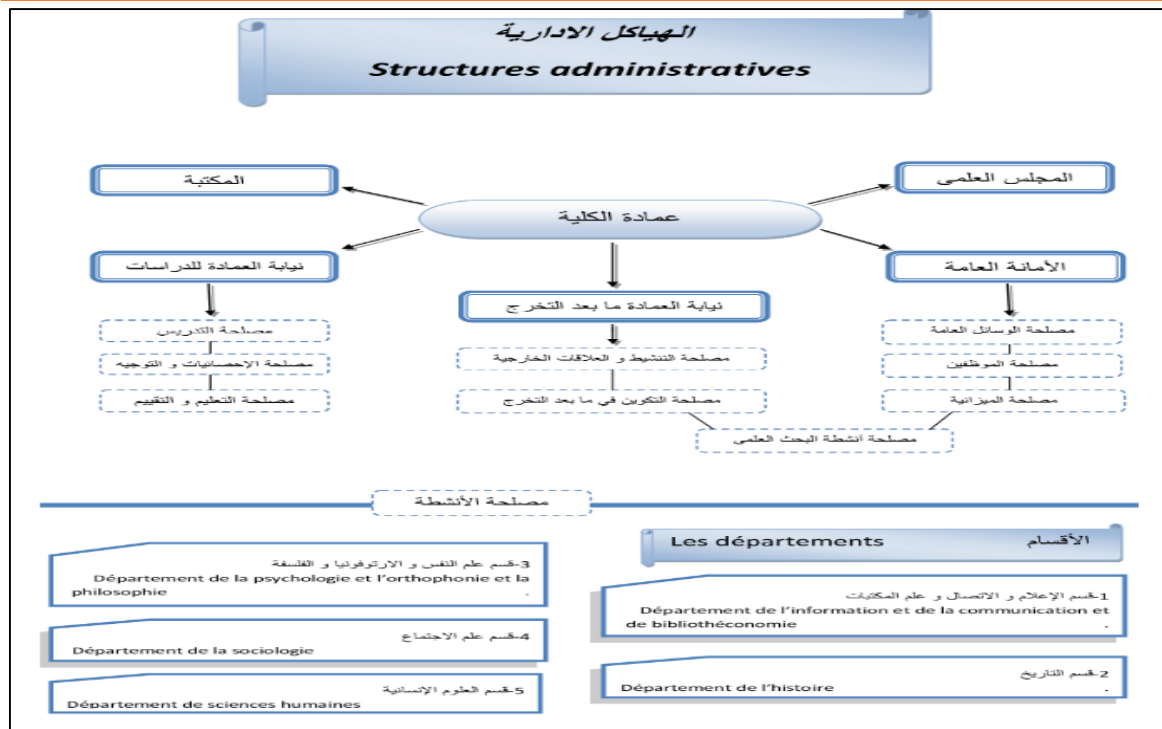
ملحق رقم 04 يمثل صورة تعبر عن التعليم الالكتروني عن بعد

المصدر: <https://richestsoft.com/ar/blog/top-10-educational-apps-for-students-in-2024>



الملحق رقم 05 يمثل اعداد الطلبة والأساتذة والطاقم الإداري بجامعة ابن خلدون-تيارت

المصدر: موقع جامعة ابن خلدون-تيارت على الانترنت



الملحق رقم 06 يمثل الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

لجامعة ابن خلدون-تيارت

المصدر: موقع جامعة ابن خلدون-تيارت على الانترنت

قرار رقم 1488 المؤرخ في 17 سبتمبر 2019، يتضمن تأهيل الماستر المفتوح بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 بجامعة تيارت

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-111 المؤرخ في 24 رجب عام 1440 الموافق 31 مارس سنة 2019 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001 المتضمن إنشاء جامعة تيارت، المعدل والمتمم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008 والمتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

- وبمقتضى القرار رقم 167 المؤرخ في 13 أبريل 2015 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للتأهيل وتشكيلتها وصلاحياتها وسيرها، المعدل.

- بناءً على محضر اجتماع اللجنة الوطنية للتأهيل بتاريخ 31 جويلية 2019.

يقرر

المادة الأولى: يؤهل الماستر المفتوح بعنوان السنة الجامعية 2019-2020 بجامعة تيارت، طبقاً للجدول أدناه.

الميدان	الشعبة	التخصصات	طبيعة
علوم إنسانية واجتماعية	علوم إنسانية - علم المكتبات	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	أ

المادة 2: يكلف المدير العام للتعليم والتكوين العالين ومدير جامعة تيارت، كل فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 17 سبتمبر 2019
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الدكتور: بوزيد الطيب

الملحق رقم 07 يمثل قرار تأهيل الماستر بجامعة ابن خلدون-تيارت

المصدر: النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة معرفة واقع وتحديات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة وتعزيز دوره المؤثر وذلك بوصف متغيراتها المتداخلة والربط بينها وفهم ابعادها المتعلقة بالبحث العلمي، وبغية التوصل الى نتائج جيدة اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لفهم العلاقة بين مستوى استخدام التطبيقات التعليمية ومدى مساهمتها في التحصيل العلمي الاكاديمي للطلبة بالجامعة، وقد قسمت الدراسة الى فصل تمهيدي تكلمت فيه عن اطار الدراسة ومنهجيتها وثلاثة فصول نظرية، تناولت في الفصل الأول ماهية الهواتف الذكية واثار استخدامها، وفي الفصل الثاني تحدثت عن ماهية التعليم الإلكتروني بالجامعة، وفي الفصل الثالث تناولت فيه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإلكتروني بالجامعة، اما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة علم المكتبات بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون-تيارت، و من خلال توزيع استبيان الكتروني والاجابة عنه من طرف الطلبة تم تحليل البيانات والمعلومات فتوصلت الى مجموعة من النتائج التي أظهرت الدور الفعال الذي يلعبه التعليم الإلكتروني بالجامعة ودعّمه في ظل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفقا لما تقرّضه الضرورة الملحة لمواكبة التطورات ومسايرة التكنولوجيا والوقوف عند اهتمامات الطلبة وميولاتهم ورغباتهم من اجل تعلم مهارات البحث لكسب المعرفة بأسهل الطرق رغم بعض التحديات التي تسبب لهم الاحباط في محاولة الحصول على المعلومة.

الكلمات المفتاحية:

الهواتف الذكية، تطبيقات الهواتف الذكية، التعليم الإلكتروني، الجامعة. طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون-تيارت-

Summary:

This study aims to try to understand the reality and challenges of using smartphone applications in e-learning at the University and enhance its influential role by describing its interrelated variables and linking them and understanding their dimensions related to scientific research, and in order to achieve good results, the descriptive analytical approach was followed in this study to understand the relationship between the level of use of educational applications and the extent of their contribution to the academic achievement of students at the University, the study was divided into an introductory chapter in which I talked about the study framework and methodology and three theoretical chapters, in the first chapter dealt with what smartphones are and the effects of their use, and in the first chapter the second talked about what e-learning is at the University ,In the third chapter, I dealt with the use of smartphone applications in e-learning at the University, while the fourth chapter was devoted to the field study conducted on library science students at the Department of media, communication and library science at Ibn Khaldun University–Tiaret, and through the distribution of an electronic questionnaire and the answer from the students, the data and information were analyzed, and came to a set of results that showed the effective role played by e-education at the University and its support in light of the use of smart phone applications in accordance with the urgent need to keep abreast of developments and keep abreast of technology and stand at the interests, inclinations and desires of students in order to learn research skills to earn Knowledge is the easiest way, despite some challenges that cause them frustration in trying to get information.

Key words: Smartphones, smartphone applications, e-learning, university. Students of library science Ibn Khaldun University–Tiaret–



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون ادناه كل من:

الطالب (ة): غاشم رضا الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 109874234

الصادرة في 03 / 07 / 2018 بتاريخ

الطالب (ة): الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم /

الصادرة في بتاريخ:

الطالب (ة): الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم /

الصادرة في بتاريخ:

المسجلين بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات تخصص: تكنولوجيا الاعلام والاتصال

والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

المرتبطة بـ دراسة ميدانية على طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون بالجزائر

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور

أعلاه

توقيع الطالب الثالث

توقيع الطالب الثاني

توقيع الطالب الأول

رئيس القسم

رئيس المصلحة



ملاحظة: غاشم رضا
109874234
03/07/2018
عاشق موسى
27